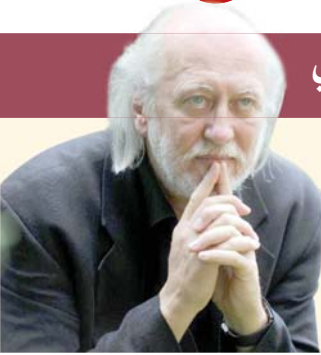


يوفنتوس يمضي
بخطى ثابتة نحو
ثلاثية تاريخية

ص 23»



لاسلو كراسناهوركاي

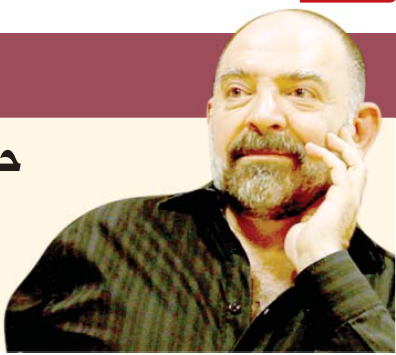
كافكا جديد
يخطف جائزة
مان بوكر

ص 15»

لقمان سليم

حزب الله سيتحول
إلى بوستر في
الذاكرة اللبنانية

ص 12»



الرئيس العراقي فؤاد معصوم: بغداد في خطر

● نتلقى نصائح من سليمانى وبترايوس، واستعادة الرمادي ستحيى المصالحة بين الشيعة والسنة

□ بيروت – أصبح تنظيم داعش يسيطر على أكثر من 50 بالمئة من مساحة سوريا عقب تمكنه من السيطرة على مدينة تدمر التاريخية في وسط البلاد.

وبمجرد إحكام قبضته على المدينة الأثرية فرض التنظيم المتشدد حظرا للتنجول وظلت عناصره تطوف في الأحياء والشوارع بحثا عن بقايا لعناصر الجيش السوري الذين فروا ليلا تاركين مواقعهم.

وقال سكان محليون إن عناصر التنظيم ترتكب الآن مذبة في أبناء عشيرة الشيعيات التي كانت تقاتل بجوار قوات نظام الرئيس بشار الأسد لمنع سقوط المدينة في أيدي التنظيم.

وحاول فرع العشيرة في دير الزور من قبل التصدي لممارسات داعش الوحشية لكنه منى بهزيمة قاسية قتل على إثرها 800 شخص من أبناء العشيرة وأدت في النهاية إلى سيطرة التنظيم على المحافظة.

وسقوط تدمر يترك آثارها التي تعود إلى مئات السنين معرضة للتدمير من قبل عناصر التنظيم الذين سبق أن دمروا مواقع أثرية مماثلة في شمال العراق.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أس في بيان أن التنظيم، بعد سيطرته على كامل منطقة تدمر والغالبية الساحقة من البادية السورية، أصبح يسيطر على أكثر من 95 ألف كلم مربع من المساحة الجغرافية لسوريا، كما أنه يسيطر ويتواجد في تسع محافظات سورية هي حمص والرققة ودبر الزور والحسكة وحماة وحلب ودمشق وريف دمشق والسويداء، إضافة إلى وجود موالين له في محافظة درعا.

كما أصبح يسيطر على الغالبية الساحقة من حقول النفط والغاز في سوريا، وبقي خارج سيطرته كل من حقل شاعر الذي تسيطر عليه قوات النظام في ريف حمص الشرقي، وحقول رميلان التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردي في ريف الحسكة.

ومع سيطرة التنظيم على مدينة تدمر، بات يسيطر على مساحة متصلة من جنوب جبل عبدالعزیز وبلدة الهول في جنوب وجنوب شرق الحسكة مروراً بمعظم دير الزور والغالبية الساحقة من محافظة الرقة وصولاً إلى ريف مدينة مارع بريف حلب الشمالي وتدمر بريف حمص الشرقي وكامل البادية السورية حتى ريف السويداء الشمالي الشرقي والأطراف الشرقية لريف دمشق، إضافة إلى سيطرته على مناطق واسعة في مخيم البرموك وحى الحجر الأسود جنوب العاصمة دمشق.

وذكر المرصد أنه وثق مقتل 462 على الأقل منذ بدء التنظيم هجومه على مدينتي السخنة وتدمر ومحيطهما في الـ13 من مايو الجاري وحتى سيطرته يوم أمس على كامل مدينة تدمر ومحيطها.



□ الرئيس العراقي يؤكد ان المصالحة ستستبعد أعضاء الجيش العراقي السابق وأعضاء حزب البعث الذين قدموا مساعدة لتنظيم داعش.

الاختلافات. كل العراقيين يتفقون على ضرورة الدفاع عن الأنبار ضد الطائفية، وحينما يتحد كل أبناء العراق سيحقق النصر.”

روسيا تدخل متأخرة في الحرب ضد داعش ص 3»

الشعور لدى العراقيين بانهم تركوا بمفردهم في مواجهة التنظيم.

وقال معصوم في محاولة لتشجيع الفصائل المتناحرة على الاتحاد قبل دخول معركة الرمادي “في النهاية العراق فوق كل

النسوري الإيراني، وديفيد بترايوس القائد العام السابق للقوات الأميركية في العراق. وتحاول الولايات المتحدة عبر بترايوس والتحالف الدولي الذي تقوده وينفذ منذ العام الماضي ضربات جوية على مواقع لتنظيم داعش، إحداث توازن في التأثير على القوات العراقية أمام النفوذ الإيراني الواسع على قادتها.

ويواجه الرئيس الأميركي باراك أوباما خيارا لم يكن متاحا في السابق أمام الرئيس جورج بوش خلال العامين الأخيرين من حكمه، وهو الاستمرار في سياساته الفاشلة في العراق أو تغيير هذه السياسات والدخول في معركة حقيقية قد تخرج العراقيين في النهاية من مستنقع الطائفية وهيمنة إيران والدولة الإسلامية على حد سواء.

ولم يغفل معصوم، السياسي الكردي الذي كان عضوا في البرلمان العراقي قبل توليه منصب الرئيس، الاستقطاب الطائفي الذي بات جزءا أساسيا من ملامح المشهد السياسي الحالي في العراق.

وأعلن أنه بمجرد استعادة الرمادي من سيطرة داعش، فسيتم إحياء المصالحة بين الشيعة والسنة التي كانت تشكل العمود الفقري لنظام الرئيس الراحل صدام حسين وانهارت بعد الاحتلال الأميركي للعراق وسقوط نظامه. وعبر عن أمله في أن يلحق الأكراد والجماعات العرقية الأخرى بالمصالحة بعد إتمامها.

لكنه أكد أيضا أن المصالحة ستستبعد أعضاء الجيش العراقي السابق وعناصر حزب البعث الذين قدموا مساعدة لتنظيم داعش “وتورطوا في كل أشكال الإرهاب ضد العراق والعراقيين”.

وفي نداء اتسم بالعاطفية، دعا معصوم العشائر السنية في الرمادي إلى الانضمام إلى الجيش، الذي يغلب عليه الشيعة، لهزيمة التنظيم المتشدد.

وقال “نحن نعتمد على أبناء الرمادي في هذه المعركة”. وأضاف “هم أبناء قبائل معروفة بالشجاعة وبالقدرات القتالية العالية، وبينهم الكثير من الضباط المتقاعدين الذين يمتلكون الخبرة الكافية للدفاع عن الأنبار”.

وفي الولايات المتحدة، قال عسكريون متقاعدون إن قوة أميركية من 10 آلاف جندي تحظى بدعم جوي وتساند القوات العراقية والكردية من الممكن أن تستعيد المدن والقرى التي يسيطر عليها داعش وتجبره على التقهقر.

لكن لا يبدو أن هذا التوجه حاضر بقوة على مكتب الرئيس الأميركي. ومع مرور الأشهر تزداد مهمة القضاء على المتشددین صعوبة وكلفة، ويتوغل تنظيم داعش بشكل أكبر داخل الأراضي العراقية ومن ثم يتعمق

□ بغداد – قال الرئيس العراقي فؤاد معصوم إن العاصمة العراقية بغداد باتت في خطر مع اقتراب عناصر تنظيم داعش عقب نجاحهم في بسط السيطرة على مدينة الرمادي الاستراتيجية التي تبعد نحو 100 كيلومتر عن العاصمة.

وأكد معصوم في حوار أجرته معه في قصر الرئاسة بالمنطقة الخضراء صحيفة “العرب ويكلي” التي تصدر باللغة الإنكليزية أنه يعمل الآن مع الحكومة على حشد الجيش العراقي والمليشيات الشيعية من أجل القيام بعملية عسكرية لاستعادة الرمادي.

وأضاف معصوم في الحوار الذي تنشره الصحيفة باللغة الإنكليزية في عددها الصادر اليوم “بالتأكيد بغداد في خطر”. وأعلن أن الحكومة العراقية وضعت خطة لتأمين العاصمة في ذات الوقت الذي ستبدأ فيه هجوم استعادة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

ويزعم سقوط الرمادي سلطات رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، كما ينظر إلى سيطرة داعش عليها في واشنطن باعتبارها انتكاسة كبيرة للاستراتيجية التي تسعى واشنطن من وراءها إلى استعادة مناطق واسعة في شمال وغرب العراق من قبضة التنظيم منذ سيطرته عليها في شهر يونيو من العام الماضي.

وقال معصوم “سيكون هناك هجوم كبير على داعش وسنطردهم من الأنبار”.

وإلى جانب انهيار استراتيجية الولايات المتحدة في العراق التي تعتمد على تدريب وتسليح العشائر السنية، أدى سقوط الرمادي إلى إخراج العبادي وقلل من مصداقية خطاب الثقة في الأميركيين الذي يروج له دائما.

ورغم نداءات معصوم المتكررة للتحرك عسكريا نحو الأنبار، تواجه الحكومة العراقية شعورا بعدم الثقة يتسع في المناطق السنية تجاه العبادي ومليشيات الحشد الشعبي التي تتلقى الأوامر من طهران.

وكان الرئيس العراقي من بين أكثر الداعمين في شهر أغسطس الماضي لتولي العبادي رئاسة الحكومة واستبعاد نوري المالكي الذي أصبح فيما بعد نائبا له.

وبحاول المالكي الآن بدعم من حلفائه الإيرانيين العودة مجددا إلى السلطة بعد إطلاق العنان للمليشيات الشيعية.

وإذا حدث ذلك فستكون البلاد معرضة للانقسام إلى مناطق شيعية في الغرب تهيم عليها إيران وأخرى سنية في الشرق تحت سيطرة داعش.

ونفى الرئيس العراقي مشاركة ضباط إيرانيين في الحرب على داعش، لكنه اعترف بأن العراق يتلقى “نصائح” من مسؤولين عسكريين من دول متقدمة، ومن بينهم الجنرال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس

إيران تبحث عن «شيطان أكبر» جديد

● عاصفة الحزم صدمة شلت التحرك الإيراني ● طهران تبحث عن وسيط أميركي لتقريبها من الرياض

وعلى غرار الرياض، تؤيد دول عربية أخرى المعارضة في سوريا، في حين استثمر كل من إيران وحزب الله، جهودا مكثفة لدعم نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال مسؤول مقرب من النظام في طهران إن “اليمن أجبرنا نحن وحزب الله على أن نكون أكثر يقظة في سوريا. نحن نعلم أن السعوديين سوف يصعدون في سوريا بعد اليمن”.

ولعل أكبر مفارقة تتمثل في أن طهران تتطلع إلى أن تقوم واشنطن برأب الصدع الذي يزداد اتساعا مع السعودية.

وأوضح المسؤول الإيراني “اكتشفنا أنه بإمكاننا الجلوس على طاولة المفاوضات مع الأميركيين والوثوق في بعضنا البعض لأول مرة منذ ثورة الخميني”، مضيفا “السعوديون لا يريدون التحدث إلينا ولكن بإمكان الأميركيين أن يكونوا وسطاء”.

”حتى لو غفرنا لصدام، فإننا لا يمكن أن نغفر خطايا آل سعود“. ولم تتعاف العلاقات بين البلدين بشكل تام رغم أنها أصبحت أكثر ودية بعد وفاة الخميني في عام 1989.

ويبدو أن التدخل العسكري السعودي للحد من النفوذ الإيراني في العالم العربي شكل صدمة للزعماء الإيرانيين مما دفعهم إلى شن حملة على الرياض وسط تخوف كبير من أنوار سعودية أكبر خاصة في سوريا.

وفي الوقت ذاته أعرب الإيرانيون عن رفضهم لقصف اليمن، معتبرين أنه فشل لأنه لم يتمكن إلى الآن من إضعاف الحوثيين.

وعلى الرغم من أن اليمن ساهم في نسج روايات إيرانية حول مواجهة السعودية إلا أن القضية قد تقتصر على الأهمية الاستراتيجية لليمن بالنسبة لإيران. أما الأمر المثير للقلق في طهران فيظل المخطط الذي ترنوه السعودية إلى تطبيقه في سوريا.

ونقلت صحيفة “فاينشال تايمز” البريطانية عن أحد المحللين السياسيين الإيرانيين لم تذكر اسمه إن “الناس في إيران يحبون الأميركيين، أما السعودية فهي الدولة الوحيدة التي يكرهها الجميع وإذا لم تكن الشيطان الأكبر فالأنها فقط ليست بذلك الأهمية”.

ومن المستحيل إقناع أحد اليوم في إيران بأن تنظيم داعش يهدد السعودية ربما أكثر حتى مما يهدد إيران، وأنه ليس صنعة سعودية.

ويقول الساسة في طهران إن المزاج المعادي للسعودية يذكرهم بحرب الثمانينات بين إيران والعراق، عندما أيدت الدول العربية الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في مواجهة نظام عازم على تصدير ثورته.

وتعهد آية الله الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، في عام 1988، أنه

الحزم التي استهدفت الحوثيين، إحدى الأذرع الإيرانية في المنطقة، وإنما لأسباب كثيرة بعضها تاريخي، والبعض الآخر يتعلق بالراهن.

وتبدو السعودية على رأس قائمة الدول المعارضة للتمدد الطائفي لطهران في المنطقة، وخاصة في العراق وسوريا ولبنان، وأخيرا في اليمن.

ولم يتحمس الإيرانيون لكرهية الولايات المتحدة رغم الجهود الكبيرة التي بذلها زعماءهم لإثارة الاستياء الشعبي تجاهها، لكن حينما يتعلق الأمر بالسعودية، فإن الإيرانيين يكونون سعداء بمواجهة جيرانهم السنة.

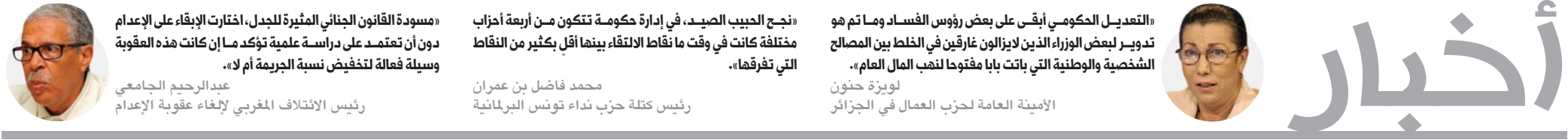
والدعاء العربي الفارسي يعود إلى قرون من الزمن، في حين أن الدعاء بين الولايات المتحدة وإيران لا يتجاوز عمره بضعة عقود، أي منذ بدء ثورة الخميني في 1979.

□ لندن – تبحث إيران عن “شيطان أكبر” جديد يحل محل الوصف الذي دأب على إطلاقه زعيم الثورة الإيرانية آية الله الخميني ضد الولايات المتحدة وصار متداولاً في الخطاب السياسي والإعلامي في البلاد.

لكن الولايات المتحدة لن تكون “شيطانا أكبر” في نظر النظام إذا تحقق الاتفاق النووي مع الغرب ورفعت العقوبات الدولية واطلقت الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك الغربية لإعاش اقتصاد إيران وزيادة الدعم لأنزاعها في المنطقة التي بدأت تترنخ تحت وقع مقاومات متعددة .

ومع قرب التوصل إلى اتفاق نووي نهائي مع الولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى، بدأ الشعار التقليدي “الموت لأميركا” يفقد بريقه في الوقت الذي بدأ يتزايد فيه الشعور بالكرهية تجاه السعودية.

وهذه الكراهية لا تعود فقط إلى عاصفة



داعش يزاحم فجر ليبيا في السيطرة على مناطق النفوذ

● انشقاقات داخلية تضعف الذراع العسكرية للإسلاميين ● اشتباكات عنيفة بين فجر ليبيا والدولة الإسلامية قرب سرت



فجر ليبيا العدو الأول لتنظيم الدولة الإسلامية

و"النويفلة" دخل تنظيم داعش في قتال دموي مع فجر ليبيا حفاظا على مكتسباته ولغرض سيطرته على مناطق أخرى.

وتعد مدينة سرت الساحلية إحدى أبرز مناطق صراع النفوذ بين داعش وفجر ليبيا باعتبار أن المدينة تقع ضمن ما يعرف بمنطقة "الهلال النفطي" التي تضم مخزونا هو الأكبر من نفط ليبيا.

ودارت اشتباكات عنيفة، أمس الأول، بين كتيبة تابعة لمليشيا فجر ليبيا وتنظيم داعش، قرب مدينة سرت.

وقال محمد الشامي، رئيس المركز الإعلامي لغرفة العمليات المشتركة التابعة لرئاسة الأركان العامة الموالية لفجر ليبيا، إن "اشتباكات عنيفة دارت في منطقة المحطة البخارية" على بعد نحو 15 كلم غرب سرت، مضيفا أن "الاشتباكات اندلعت حين هاجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية موقعا للكتيبة 166".

◀ اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية والذراع العسكري للمؤتمر العام في مدينة سرت ومناطق محاذية لها

وقتل عشرة جنود في اشتباكات في مدينة بنغازي الليبية، فيما قتل مقاتل ينتمي إلى تحالف فجر ليبيا في هجوم انتحاري قرب مدينة مصراتة تبناه تنظيم الدولة الإسلامية، حسب ما أفادت به مصادر طبية وأمنية، أمس الخميس.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في نزاع مسلح في الصيف الماضي وفي انقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدبر العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

«التعديل الحكومي أبقي على بعض رؤوس الفساد وما تم هو تدوير لبعض الوزراء الذين لايزالون غارقين في الخلط بين المصالح الشخصية والوطنية التي باتت بابا مفتوحا لنهب المال العام».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر

ساهمت عوامل عدّة في إضعاف ميليشيا فجر ليبيا وتقهقر قوتها، أهمها صراع النفوذ ومزاحمة داعش لها للسيطرة على مناطق محورية، إلى جانب الخلافات الحادة بين قادتها، ممّا أدى إلى انشقاق العديد من الكتلاب المسلحة.

المنظمة من خلال الاستغلال غير المشروع لموارد البلاد النفطية.

ويوضح نص القرار الدولي أن الأمر يعني المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وعن الهجمات على البنى التحتية مثل المطارات والموانئ البحرية أو المقار الدبلوماسية الأجنبية في ليبيا.

وكشف مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي في حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، عن بعض الأسماء التي من بينها المفتي السابق الصادق الغرياني، وصلاح بادي أبرز قادة فجر ليبيا وعبدالرحمن السويحلي عضو المؤتمر الوطني العام.

وتناقلت وسائل إعلام ليبية محلية في وقت سابق، أنباء عن خلافات حادة داخل فجر ليبيا وصلت إلى حد الصدام الشخصي بين صلاح بادي وعبدالرحمن السويحلي أبرز قادة العمليات العسكرية بمدينة مصراتة، وبين فتحي باشاغا وسليمان الفقيه ممثلي المدينة في مفاوضات الأمم المتحدة، بسبب حوار الصخيرات الذي جمّع الفرقاء لإنهاء أزمة الشرعية.

واعتبر محللون سياسيون أن إقالة عمر الحاسي رئيس حكومة الإنقاذ في طرابلس، كان تجسيدا حيا للصراع القائم بين قادة "فجر ليبيا"، حيث أكدوا أن المؤتمر الذي تولى مهمة الإقالة جاءته أوامر من ذراعه العسكرية لتنحية الحاسي من منصبه بسبب خلافاته مع فجر ليبيا.

ولم تقف هذه الخلافات عند حدود قادة فجر ليبيا، بل توسّعت لتصبح الميليشيا العدو رقم واحد لتنظيم الدولة الإسلامية الذي اخترق حدود ليبيا وتمكن من السيطرة على عدد من المدن والمناطق الحورية، خاصة بعد رفض هذه الميليشيا مبايعة أبي بكر البغدادي.

وبعد سيطرته على سرت وكامل المناطق المحاذية لها مثل "هراوة" و"العامرة"



□ طرابلس – تعيش ميليشيا فجر ليبيا على وقع صراعات داخلية وخلافات بين قادتها أدت إلى انسحاب العديد من القوات المسلحة والخروج من عباعتها مثل "الحلبوص" (انسحبت من طرابلس بعد التفاوض مع قادة الجيش بمنطقة ورشفانة والعزبية) وبعض كتائب مصراتة التي تعدّ معقلا لها.

ويرى مراقبون أن الارتباك الذي تعيشه فجر ليبيا قد يقود إلى زوالها خاصة في ظل الاشتباكات العنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية وصراعهما على النفط ومناطق النفوذ.

ومن بين الأسباب التي ساهمت في التصدّع الحاصل لأكثر الميليشيات الإسلامية الداعمة للمؤتمر الوطني العام، اتّضح علاقتها بدعم الإرهاب، وهو ما فرض على الأمم المتحدة التفكير جدّيا في توجيه عقوبات لأبرز قادتها.

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي وسّع نظام العقوبات الدولية التي تستهدف ليبيا لتشمل مختلف الفصائل والمليشيات المسلحة الموالية للتنظيمات المتطرفة، وبموجب نص القرار فإن العقوبات التي تشمل حظر السلاح وتجديد الأموال ومنع السفر ستستهدف أيضا الأشخاص أو الكيانات التي ترتكب أو تساعد على ارتكاب "أفعال تهدد السلم أو الاستقرار أو الأمن في ليبيا أو التي تعرقل أو تسيء للانتقال السياسي".

كما يشمل القرار الأفراد أو الجهات التي تدعم المجموعات المسلحة أو الجريمة

◀ الارتباك الذي تعيشه فجر ليبيا قد يقود إلى زوالها خاصة في ظل الصراع مع داعش على النفط

باختصار

◀ قررت محكمة الاستئناف في طرابلس النطق بالحكم على 37 من رموز نظام القذافي بينهم نجله سيف الإسلام في 28 من يوليو المقبل، وتجرى محاكمتهم بتهم تتعلق بقتل متظاهرين وبفساد مالي.

◀ اتفقت تنسيقية أحزاب الائتلاف الحكومي التونسي التي اجتمعت، أمس الأول، بمقر حركة النهضة بتونس على تشكيل غطاء سياسي فعال لحكومة الحبيب الصيد لتجاوز المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بالبلاد.

◀ أدانت الحكومة الليبية المؤقتة اختطاف 12 مواطنا أرونديا بالعاصمة طرابلس على يد مسلحي الميليشيات المسيطرة على العاصمة.

◀ أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية التونسية، مختار الشواشي، أنه تم الإفراج عن عدد من التونسيين المحتجزين بطرابلس، مشيرا إلى عدم معرفة الوزارة للعدد الإجمالي للمفرج عنهم حتى الآن.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، أن القوات الخاصة الفرنسية قتلت، اثنين من القادة الجهاديين الرئيسيين في منطقة الساحل الأفريقي، هما أمادا أغ حما الملقب بعبدالكريم الطارقي، وإبراهيم أغ ايناولين الملقب بـ"بانّا" في شمال مالي.

◀ أعلن جهاز الدرك الجزائري الذي يتبع وزارة الدفاع عن ضبط 32 طنا و429 كيلوغراما من المخدرات خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

المغربي «الطويل» قدم دعما لوجستيا في الهجوم على متحف باردو

◀ الغموض يحيط بتحركات طويل بعد أن أنقذته سفينة تابعة للبحرية الإيطالية من قارب للمهاجرين في فبراير الماضي

الخميس، إن المحققين الإيطاليين يرون أن الغموض يحيط بتحركات طويل بعد أن أنقذته سفينة تابعة للبحرية من قارب المهاجرين في فبراير الماضي. لكن مصادر قريبة من التحقيق في إيطاليا قالت لروبرتز إنها متاكدة من أن المتهم المغربي كان في إيطاليا خلال الهجوم على متحف باردو.

الجزائر تستضيف فرقاء مالي لإنهاء الأزمة

□ الجزائر – قررت الوساطة الدولية التي ترأسها الجزائر استضافة سلسلة من المشاورات اعتبارا من يوم الاثنين القادم من أجل استكمال مسار التوقيع على اتفاق السلام والمصالحة بين فرقاء مالي.

وأوضح بيان نشرته وزارة الخارجية الجزائرية أن الوساطة الدولية اتخذت قرار إجراء سلسلة المشاورات في الجزائر عقب اجتماع قامت به منذ يومين، في باماكو مع جدول أعمال يتضمن تحديد الأعمال التي يجب مباشرتها على إثر التوقيع على اتفاق السلام والمصالحة بغية تعزيز النتائج المسجلة في مسار السلام في مالي.

كما رحبت الوساطة بدخول الاتفاق حيز التطبيق داعية الأطراف التي لم تقم بذلك إلى الإسراع في توقيع الوثيقة في أقرب الآجال، مضيفة أن المشاورات التي ستجرى في الجزائر ستكون كذلك فرصة للفرقاء من أجل التأكيد على التزامها بوقف كلي للاقتتال.

وتتشك الحركات الأروادية، في الوساطة الجزائرية وتعتبرها غير محايدة ومنحازة لحكومة باماكو. وسبق أن أعلنت رفضها التوقيع على اتفاق السلام، وتمسكت بتحفظها على مسائل تتعلق بالترتيبات الأمنية في إقليم أزواد ودور الجيش المالي في الإقليم بعد تفعيل الاتفاق.

22 قتيلا من الضحايا بينهم 21 سائحا وعنصر أمني تونسي إلى جانب مقتل المسلحين، أوقفت الأجهزة الأمنية في تونس 46 عنصرا يشتبه بضلوعهم في الهجوم عبر عدة خلايا شاركت في عمليات الرصد والدعم اللوجستي ونقل الأسلحة وتوفير مخابئ للعناصر الإرهابية.

وقالت الشرطة في ميلانو إن السلطات في عدة دول كانت تبحث عن الرجل الذي وصل إلى إيطاليا على متن زورق لمهاجرين. وهذا الكشف يمكن أن يثير المخاوف من اختباء المتشددين بين آلاف المهاجرين السريين الذين يعبرون البحر المتوسط من شمال أفريقيا

وقال وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو ألفانو في شهادته أمام البرلمان، أمس

مع السلطات الإيطالية لجلب الطويل إلى تونس.

وأفادت مواقع إخبارية استنادا إلى تحقيقات أمنية بأن عبدالمجيد الطويل كان التقى ياسين العبيدي وجابر الخشناوي اللذين نفذا الهجوم يوم العملية في 18 مارس الماضي في ساحة باستور وسط العاصمة، ومن هناك انطلقوا إلى متحف باردو.

وأضافت أن تحقيقات السلطات الإيطالية أكدت حضور الطويل خلال الاجتماع الثاني للمجموعة التي خططت للعملية والذي انعقد يوم 11 مارس الماضي وهو الاجتماع الذي تم خلاله تكليف عنصرين هما محمد أمين القبلي وإلباس كشرودي بتسليم قطعتي سلاح كلاشنكوف يوم العملية.

وخلال أسبوعين بعد المجزرة التي أوقعت



□ وزير الخارجية الأميركي جون كيري يتحدث مع محسن مرزوق مستشار الرئيس التونسي، قبل التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون طويل المدى بين تونس والولايات المتحدة وذلك على هامش الزيارة التي يؤديها رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي إلى واشنطن.



«قرار اجتثاث البعث كان ثأريا ويفترض بنا بوصفنا رجال دولة أن ندرسه جيدا ونعاقب من تورط بالدماء ونتجاوز الاجتثاث».

محمود المشهداني
برلماني عراقي

«لن تكون هناك مائدة تفاوض يجلس عليها المشاركون في مشاورات جنيف بشأن اليمن. وإنما سيجري المبعوث الخاص لقاءات منفصلة مع كل طرف بشكل منفرد».

فرحان حق
متحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة

«لدينا هذا الإجماع الوطني الكبير والروح الطيبة التي انعكست بشكل واضح في وثيقة إعلان الرياض وبيانها الختامي، ويجب علينا الآن أن نبني عليها».

خالد بجاح
نائب الرئيس اليمني



روسيا تدخل على خط الحرب في العراق من بوابة التذبذب الأميركي

● حماية نظام الأسد من طوفان المقاتلين الفارين من العراق ضمن الأجندة الإيرانية الروسية



العراق مجرد حلقة في المحور الإيراني الروسي الأوسع

الاستيلاء على مدينة الرمادي بغرب البلاد. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن التنظيم المتشدد نفذ نحو 30 تفجيراً انتحارياً بسيارات ملغومة للاستيلاء على مركز محافظة الأنبار وأن نحو عشر من تلك السيارات كانت مماثلة تقريباً في الحجم للشاحنة الملغومة التي قتلت 168 شخصاً في مدينة أوكلاهوما الأميركية عام 1995.

وأضاف المسؤول للصحفيين أن الولايات المتحدة قررت تزويد العراق بأسلحة مضادة للدبابات عندما زار رئيس الوزراء العراقي واشنطن في أبريل الماضي وأنها تنوي تسليم ألف منظومة من الأسلحة التي تحمل على الكتف طراز إيه. تي. فور في أوائل يونيو.

وأضاف شولتز "لقد كنا واضحين أن قرار استخدام هذه القوات عائد إلى الحكومة العراقية بالاتفاق مع القيادات الأنبارية، لكننا كنا واضحين جداً كذلك في ضرورة أن تكون جميع هذه القوات خاضعة لإدارة وسيطرة القوات الأمنية العراقية".

والولايات المتحدة متهمة من مسؤولين عراقيين بالمطالبة في تسليم سلاح للقوات العراقية تم الاتفاق بشأنه من قبل.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية أمس إن بلاده تنوي تسليم العراق ألف سلاح مضاد للدبابات بداية شهر يونيو القادم للتصدي لتفجيرات تنظيم داعش كتلك التي ساعدته في

سلبى ويؤجج الطائفية، عادت تشدد بشكل متكرر على عدم اعتراضها على الزج بتلك التشكيلات الشيعية في الحرب.

وقال البيت الأبيض، إنه لا يرى مشكلة في مشاركة ميليشيات شيعية في تحرير مدينة الرمادي طالما أن ذلك يتم بالاتفاق مع قيادات محافظة الأنبار.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض إريك شولتز في مؤتمر صحفي عقده على متن طائرة رئاسية "القرار الذي اتخذته رئيس الوزراء حيدر العبادي بدعوة الميليشيات الشيعية تم تنفيذه بالتنشاور مع القيادات الأنبارية التي صوتت بالإجماع يوم الأحد في مجلس محافظة الأنبار".

الدافع المادي، حيث أن العراق، وإن كان يمر بضائقة مالية في الوقت الراهن، إلا أنه يمتلك مخزونات نفطية هائلة تغري الدول للاستثمار فيها، كما أن الدمار الهائل الذي لحق بناء التحتية يفتح المجال في حال اتجاه البلد نحو الاستقرار لعقود ضخمة في مجال الإعمار.

ويوجد أيضاً عامل جيواستراتيجي لدخول روسيا على خط الحرب على داعش في العراق، وهو أن التنظيم بدأ يهدد بشكل كبير النظام السوري الحليف لموسكو أيضاً إيران.

وما يعقد أوضاع النظام السوري أكثر أن هزيمة التنظيم في العراق قد تدفع بمجاميع مسلحه باتجاه الأراضي السورية ما سيمثل طوفانا لا قبل للجيش السوري بمواجهته. ومن هذا المنطلق لا يستبعد أن تكون إيران وروسيا بصدد المشاركة في تخطيط حرب الأنبار بحيث تراعى فيها مصلحة النظام السوري كان يتم توجيه جزء من المجهود الحربي لقطع الطرق بين سوريا والعراق عبر محافظة الأنبار.

وفي حال صخ هذا الطرح فسيكون ضمن السلاح الذي تحدث عنه لأقرب طائرات كفيلة بضرب قوافل تنظيم داعش على الطرق الصحراوية الرابطة بين العراق وسوريا.

ومن جهتها تبدو حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بصدد اللعب بورقة تعتبر في عرف الدبلوماسية من الأوراق التقليدية، خصوصاً في المنطقة العربية، وهي لعبة التوازن بين القوى العالمية الكبرى.

واعتبرت زيارة العبادي لموسكو نوعاً من محاولة الضغط على الولايات المتحدة. ويذهب البعض إلى أن هذا الأسلوب اتى ثماره ولو بشكل جزئي من خلال التغيير المفاجئ في موقف واشنطن من مشاركة الميليشيات الشيعية في حرب الأنبار.

فبعد أن كانت الولايات المتحدة تبدي رفضاً شديداً لإشراك الميليشيات في الحرب ضد داعش في العراق باعتبار أن دورها

موسكو - قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده مستعدة لإمداد العراق بالأسلحة اللازمة لمواجهة مقاتلي تنظيم داعش.

وكان المسؤول الروسي يتحدث بمناسبة زيارة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس إلى موسكو ولقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً أن روسيا ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة حكومة بغداد في صد المتشددين.

ولم يوضح لافروف إن كانت الأسلحة التي ستقدمها موسكو لبغداد على علاقة بصد هجمات تنظيم داعش على محافظة الأنبار وسيطرته على مركزها مدينة الرمادي. لكن الخبراء العسكريين يؤكدون على أن الأمر متأخر، وأن أي مساعدة عسكرية روسية للعراق لا يمكن إلا أن تكون آجلة لأن تسليم القوات العراقية خلال العشرية الأخيرة أميركي بالأساس، وتدريبها على الأسلحة الروسية يتطلب وقتاً لا تتيسره الصفة الاستعجالية لمعركة الأنبار، إلا إذا كانت موسكو تعول على إرسال خبراء روس، أو الاستعانة بخبراء إيرانيين في استخدام ذلك السلاح في أرض المعركة، باعتبار أن تسليم الجيش الإيراني أغلبية روسي.

غير أن مراقبين لا ينفون رغم ذلك وجود رغبة روسية في الدخول على خط الأوضاع العراقية المتفجرة، واستغلال التردد وحتى التلكؤ الأميركي في التعاطي مع الملف العراقي، بما في ذلك تأخير واشنطن إتمام صفقات سلاح للجيش العراقي.

ولروسيا أكثر من هدف ودافع للانخراط بشكل أكبر في الملف العراقي، من بينها

◀ التلويح بالورقة الروسية ضمن

أسباب الانقلاب في الموقف

الأميركي من دور الميليشيات

الشيعية في الحرب

قطر لم تف بوعدها في تحسين ظروف العمال الأجانب

الرسمية للوقوف على الأوضاع الحقيقية لهؤلاء العمال. وعددت منظمة العفو تسعة مجالات جوهرية لإصلاح أوضاع العمالة الوافدة إلى قطر، مؤكدة أن الدوحة لم تحقق إلا تقدماً محدوداً في خمسة منها.

واسفت المنظمة خصوصاً لعدم وفاء قطر بوعدها بتعيين 300 مفتش عمل قبل نهاية 2014 ولبطئها في توفير نظام إلكتروني لسداد الرواتب. ومن جهتهما أعرب اثنان من الرعاة الرسميين للفيفا، هما شركتا "كوكا كولا" و"فيزا" عن قلقهما إزاء ظروف عمل العمال الأجانب في ورش البناء في قطر.

في قطر، لقوا حتفهم في هذا البلد في 2014، من دون أن توضح ملابس وفاتهم. وأضاف قادري أن "الحكومة القطرية قطعت وعوداً بتحسين حقوق العمال المهاجرين ولكن عملياً لم يحدث تقدم ملحوظ"، متهماً قطر بمحاولة القيام بـ"مجرد عملية علاقات عامة".

وكانت السلطات القطرية احتجزت منذ أيام طاقماً لقناة بي بي سي البريطانية كان استدعي ضمن جولة صحفية منظمة أرادت الدوحة من خلالها تسويق صورة لوضع ممتاز للعمال الوافدين. لكن الطاقم حاول القيام بزيارة استباقية خارج إطار الجولة

لجهة القيام بإصلاحات في مجالات أساسية مثل دفع الرواتب ونظام الكفالة، وكذلك أيضاً القيود المفروضة على انتقال العامل من مشغل إلى آخر.

وقال الباحث لدى منظمة العفو في شؤون المهاجرين في الخليج مصطفى قادري إن هناك "شكوكاً جدية بشأن التزام قطر بمكافحة استغلال المهاجرين".

وبحسب المنظمة فإن إحصاءاتها المستندة إلى أرقام استقتها من الحكومتين الهندية والنيبالية تشير إلى أن 411 عاملاً من هذين البلدين، وهما أكبر مصدرين للعمالة الأجنبية

الدوحة - أعادت منظمة العفو الدولية تسليط الضوء مجدداً على قضية اضطهاد العمال الوافدين المشتغلين في حضائر بناء منشآت كأس العالم 2022، معبرة في تقرير عن أسفها لعدم وفاء الدوحة بالوعود التي قطعتها لجهة إصلاح قوانين العمل لتحسين ظروف العمال الأجانب وذلك رغم الانتقادات الشديدة التي تواجهها قطر.

وفي أحدث تقرير عن عمليات الاستغلال التي يتعرض لها العمال الأجانب في قطر، اتهمت منظمة العفو الدولية الدوحة بعدم الوفاء بالوعود التي قطعتها في مايو 2014

الرياض تقاوم محاولات انتزاع الملف اليمني من الحاضنة العربية



هل وقع ولد الشيخ أحمد في الشرك الإيراني على غرار سلفه بنعمر

دعت إليها الأمم المتحدة في ما لم ينسحب المتصردون الحوثيون ولو جزئياً من المدن والأراضي التي سيطروا عليها.

وواقعياً يبدو انسحاب الحوثيين طوعاً من المناطق التي احتلوها أمراً مستبعداً، ومن ثمة فإن مشاركة طرف أساسي هو الحكومة الشرعية مستبعدة بالنتيجة، وهو ما يجعل فشل مؤتمر جنيف متوقفاً بشكل مسبق.

شروطاً للمشاركة في الحوار، وبالتالي لم تتضح بعد الأطراف التي ستشارك.

وقابلت السلطات الشرعية اليمنية الدعوة بفقر مشتركاً انسحاب الحوثيين من بعض المناطق للمشاركة في حوار جنيف. وقال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين إن حكومة الرئيس المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي لن تشارك في المحادثات اليمنية، التي

إرادتان متنافسان بشأن عملية البحث عن مخرج للأزمة اليمنية، واحدة حريصة على تعريب الملف، وأخرى عاملة على أقمته وتدويله، فيما الأمم المتحدة تظهر موقفاً ملتبساً يكرس فشلها السابق في معالجة الأوضاع في اليمن.

جنيف السويسرية مع أن مؤتمر الرياض الأخير وضع أطراً للحل متوافقة من المصلحة اليمنية ومراعية للقوانين الدولية.

وكان التعاطي الأممي مع الملف اليمني مؤخراً محل انتقاد شديد من قبل كبار الفاعلين فيه لا سيما دول الخليج العربي، بعد أن أبدى المبعوث الأممي السابق إلى اليمن جمال بنعمر نوعاً من الاستسلام لإرادة جماعة الحوثي الانقلابية على السلطات الشرعية. ولا يبدو تعيين مبعوث جديد هو الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى حد الآن بوارد تحسين أداء المنظمة الأممية في معالجة الأزمة اليمنية والحد من تفاقمها ومن أثارها الإنسانية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف، أحمد فوزي، إن الحوار بشأن اليمن المزمع عقده في سويسرا، هو أول خطوة في محادثات السلام بخصوص الأزمة اليمنية. وأكد فوزي في تصريحات لوكالة الأناضول، أن الأزمة في اليمن لا يمكن إنهاؤها بغير الحل السياسي، مضيفاً أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يبذل جهوداً كبيرة، كي تشارك جميع الأطراف اليمنية في جنيف. غير أنه أشار إلى أن كل طرف من أطراف الأزمة اليمنية يضع

جنيف - أبدت المملكة العربية السعودية اعتراضاً شديداً على إشراك إيران في أي مؤتمر يعقد بشأن اليمن، في وقت أظهرت فيه السلطات الشرعية اليمنية المدعومة من المملكة فتوراً تجاه مؤتمر جنيف المزمع عقده أواخر الشهر الجاري، على اعتباره مساراً موازياً لمسار انطلق فعلاً في الرياض.

وقال عبدالله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، متهماً على مقترح إشراك إيران في مؤتمر جنيف حول اليمن "القيت نظرة على خارطة دول مجلس التعاون الخليجي، ولم أجد إيران عضواً فيها، ولا توجد حدود مشتركة بين إيران واليمن، فلماذا إيران تحضر المؤتمر".

وتبدو المعركة حول الشأن اليمني واضحة بين إرادتين؛ واحدة تمثلها السعودية والدول العربية وتبدي حرصاً على إبقاء الملف ضمن حاضنته العربية والبحث عن حلول للأزمة نابعة من الواقع في اليمن ومراعية للوضع من حوله، وثانية تمثلها إيران بمساعدة جماعة الحوثي وتهدف لـ"تهريب" الملف إلى خارج إطاره الطبيعي لفرض حلول تراعي المصلحة الإيرانية.

وبين هذا وذاك بدا الموقف الأممي ملتبساً من خلال الدعوة لمؤتمر حول اليمن في مدينة

باختصار

◀ أعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنثاغون أن واشنطن وافقت على بيع طوافات عسكرية متعددة المهام من طراز "أم إنش-60" للمملكة العربية السعودية تشمل 10 طوافات متعددة المهام إضافة إلى تجهيزات بينها 38 صاروخ هيفلاير و380 صاروخاً صغيراً موجهها بالليزر.

◀ سقط أمس قرابة العشرين عراقياً بين قتيل وجريح في ثلاثة تفجيرات بعجوات ناسفة استهدفت مناطق في العاصمة بغداد ويعتقد أن وراءها تنظيم داعش الذي أثبت قدرته على تجاوز كل الإجراءات الأمنية المشددة في المدينة.

◀ أوقفت محكمة التمييز الكويتية أمس عقوبة الحبس 6 سنوات بحق الكاتب صالح السعيد في قضية الإساءة للسعودية، وأمرت بإخلاء سبيله إلى حين فصل المحكمة الدستورية بطعنه على الحكم الذي كان صدر على خلفية قضية تتعلق بنشر الكاتب تغريدات على تويتر والإدلاء بتصريحات تلفزيونية تناول فيها قضية الحدود بين بلاده والسعودية.

◀ تلقى البرلمان العراقي طلباً رسمياً من رئيس الوزراء حيدر العبادي بإعفاء محافظ نينوى أثيل النجيفي من منصبه، وسيطرح الطلب الأسبوع القادم أمام المجلس للتصويت عليه.

◀ قالت صحيفة الرأي الكويتية المحلية إن "حزب الأمة" ذي التوجه السلفي وغير المعترف به رسمياً حل نفسه بعد خلافات حادة بين أعضائه ورموزه بشأن التعاطي مع عدة قضايا منها الوضع في سوريا والعراق.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«عون ليس مرشحا وفاقيا، وهو لم يقدم على أي خطوة تجعله صالحا للرئاسة، كما أنه لم يقدم لتيار المستقبل شيئا، فلماذا ينتخبه للمنصب؟»

فؤاد السنيورة
رئيس كتلة المستقبل اللبناني

«بدأت مصر في استعادة مكانتها على المستويين العربي والإقليمي، وعلى الصعيد الداخلي تمكنت من تحقيق الكثير من الإنجازات الاقتصادية والسياسية والأمنية في فترة قصيرة».

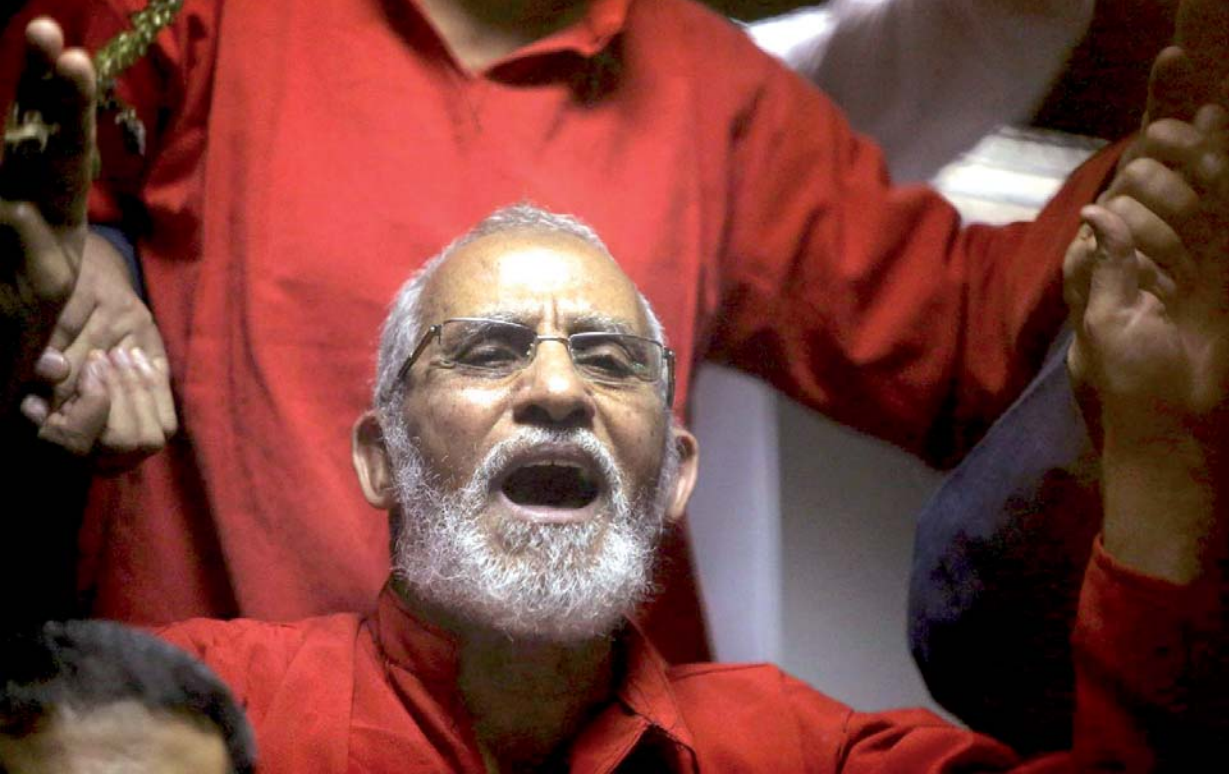
محمد المومني
المتحدث باسم الحكومة الأردنية

«إرادة الثوار تفرض نفسها، وهي ترسخ من خلال ذلك وأقعا سياسيا جديدا يؤكد أن تحرير سوريا أمر حتمي لا محيد عنه»،
سالم المسلط
الناطق باسم الائتلاف السوري المعارض



الإخوان يفتون بقتل القضاة في مصر وداعش يتبنى التنفيذ

● وعيد داعش سبقتة محاولة اغتيال قاضي التخابر ● ناجي شحاتة: التنحي عن القضايا دونه الموت



تصاعد التهديدات للقضاة المشرفين على ملفات رموز الإخوان

وشدد المستشار معتز مصطفى خفاجي رئيس محكمة جنايات الجيزة -الذي يتولى عدة ملفات منورطة بها قيادات من جماعة الإخوان- على أن "محاولات الاغتيال المتكررة للقضاة لن تثني أحدا منهم عن التخلي عن دوره في إعمال القانون واستكمال العمل القضائي".

وأضاف "الأعمال الإرهابية لن تضطر أي قاضٍ للتراجع قيد أنملة عن أداء رسالته أو التنحي عن النظر في أي قضية".

وقد نجا المستشار خفاجي من محاولة لاغتياله هذا الشهر عندما فجر مهاجمون ثلاث قنابل قرب منزله.

وكان المستشار خفاجي أصدر أحكاما في عدد من القضايا المعروفة المرتبطة بأحداث أمنية من بينها الحكم بإعدام 12 إخوانيا في قضية قتل ضابط كبير في الشرطة في كرداسة قرب القاهرة خلال صيف 2013. كما حكم على المرشد العام للإخوان بالسجن المؤبد.

وأمام فتاوى الإخوان ودعوات داعش يصر القضاة في مصر على القيام بواجبهم "المقدس".

كما تحاول الحكومة أن تحتوي اختراق السلك القضائي في مصر من قبل داعمين للإخوان المسلمين أو أعضاء في التنظيم.

ومن بين الخطوات التي تأمل القاهرة في أن تجفف مصادر المعلومات عن القضاء وتحركاتهم تعيين المستشار أحمد الزند أحد أكثر المعارضين للإسلاميين في مصر وزيرا للعدل.

وتولي الزند لحقيبة العدل، إحدى الوزارات السيادية في الحكومة، هو اختيار الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي يقتصر عليه تعيين وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والعدل طبقا للدستور المصري.

وستكون مهمة الزند الرئيسية تطهير السلك القضائي المصري من المتعاونين مع الإخوان.

الإخوان بأن التنظيم ليس لديه أي صلات بالجماعات المتشددة التي تنشط في سيناء. ويستشهد المحللون بتواتر الفتاوى الصادرة خلال الأيام الأخيرة عن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتخذ من الدوحة مقرا له، والتي تبيح قتل القضاة.

وأخر هذه الفتاوى صدرت عن عصام تليمة، المدير السابق لمكتب يوسف القرضاوي، الذي قال "من حكم على هؤلاء بالشنق، حذو الشنق، لأن الجزاء من جنس العمل، وإذا حكم عليه بالسجن، ومات بداخله، فحذو السجن حتى الموت".

وطالب في مداخلة لقناة "مكملين" الإخوانية الجماعة بالداخل باستهداف القضاة ورجال الجيش والشرطة.

وقبله كان أكرم كساب عضو الاتحاد قد دعا إثر قرار إحالة مرسى للمفتي إلى "الخلاص من قضاة العسكر والقضاء عليهم فريضة شرعية وضرورة بشرية وأمنية ثورية".

كشفت دعوة داعش لاستهداف القضاة في مصر عن مدى ارتباط هذا التنظيم بجماعة الإخوان المسلمين، الذين أفتوا باستباحة دمائهم، بالمقابل لم يزد هذا الوعيد والفتاوى القضاة إلا تصميمًا على السير قدما وعدم التراجع عن النظر في أي قضية.

القاهرة - بث الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يطلق على نفسه اسم "ولاية سيناء" تسجيلًا صوتيًا يدعو أنصاره إلى مهاجمة القضاة في مصر.

يأتي ذلك على إثر فتاوى صادرة عن أعضاء اتحاد علماء المسلمين الذي يرأسه يوسف القرضاوي تستبجح دماء القضاة المصريين.

وفي تسجيل صوتي بعنوان "مواصلة ورسائل" بثه على موقع تويتر قال التنظيم "إسما وأنكم قد قتلتم إخواننا... والله لناخذ بثأرهم وأمثالهم من الطائفة التي قضت بالحكم والطائفة التي نفذته".

وأضاف التنظيم المتطرف في التسجيل "لا أقل من أن نغصص على الطواغيت الذين أسروا إخواننا حياتهم.. لا تتركوهم يأمنوا وإخوانكم في الأسر قابضون، لا تتركوهم ينعموا وإخوانكم في الأسر يعذبون".

ويوجد بالسجون المصرية العديد من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين "المحظورة" المتهمين بارتكاب أعمال قتل وعنف وتخابر مع قوى أجنبية، وأيضا المئات من العناصر والقيادات المنتمية لداعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية.

وأصدر القضاء المصري أحكاما عدة تقضي بإحالة ملفات قيادات من الإخوان وعلى رأسهم الرئيس المعزول مرسي والمرشد محمد بديع إلى المفتي للنظر في إعدامهم.

وأفادت قناة "سكاى نيوز عربية" أمس أن محكمة، قضت بإعدام 7 من عناصر الإخوان المتورطين في أحداث عنف بمحافظة الشرقية. وفي تسجيله الأخير دعا الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية أنصاره إلى ملاحقة القضاة بقوله "دسوا لهم السم في الطعام.

ترصدوا لهم عند بيوتهم وفي طرقاتهم.. دمروا لهم سياراتهم لتعلموا تفجيرها.. لتفجروها إن استطعتم".

معتز مصطفى خفاجي:

الأعمال الإرهابية لن تضطر أي قاضٍ للتراجع قيد أنملة عن أداء رسالته



باختصار

◀ قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إنه يعتقد أن الحكومة العراقية، بالتعاون مع قوات التحالف، ستفتحن الطريق بين عمان وبغداد هذا الصيف.

◀ نفى وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق وجود أي معلومات عن تحرير سجناء لبنانيين من سجن تدمر في سوريا، عقب سيطرة تنظيم "داعش" على المدينة.

◀ يشارك الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في فعاليات الدورة الثامنة للمنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" التي يحتضنها الأردن.

◀ قتل شخص جراء سقوط قنيتين في محيط السفارة الروسية في دمشق، وذلك للمرة الثانية هذا الأسبوع.

◀ أسدل القضاء الأردني الستار عن قضية إطلاق النار داخل البرلمان بحبس النائب السابق طلال الشريف لمدة 3 أشهر وتغريم النائب طارق الدميسي.

◀ تمكن خبير عسكري لبناني من إبطال سيارة مفخخة محملة بمواد شديدة الانفجار كانت قريبة من حاجز للجيش اللبناني في منطقة رأس السرج شرق البلاد .

◀ قتل أربعون مقاتلا معارضا من الجبهة الشامية جراء قصف جوي ببرميل متفجر تبعه صاروخ استهدف مقرهم الواقع في حي الشعار شرق مدينة حلب (شمال)، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ قررت محكمة عسكرية إسرائيلية الإفراج عن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار بكفالة مالية.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

انفراج في ملف العسكريين اللبنانيين لدى النصره يعكره تنظيم «الدولة»

الأسبوع أو في الأسبوع المقبل، في حال لم يحصل أي تلاعب في اللحظات الأخيرة". أما في ما يتعلق بملف العسكريين لدى داعش فأوضح أن الأمور ما زالت غامضة. وقال إن "السواء أكد وجود بعض الاتصالات والرسائل مع داعش عبر الوسطاء، إلا أن موضوع المفاوضات مع هذا التنظيم لم يحسم حتى الساعة".

ويحتجز كل من تنظيمي داعش والنصرة العشرات من العسكريين، إثر قتال مع الجيش دام لمدة خمسة أيام في مدينة عرسال شرقي لبنان، الصائفة الماضية.

وكان أهالي العسكريين قد زاروا أول من أمس السرايا الحكومية، والتقوا رئيس المجلس الأعلى للدفاع وعضو خلية الأزمة اللواء محمد خير، للوقوف عند آخر التطورات في القضية.

وكشف حسين يوسف، والد العسكري المخطوف محمد يوسف، في حديث لـ "العرب"، أن "السواء خير طمان الأهالي إلى أن الأمور أصبحت في خواتيمها في ما يخص ملف جبهة النصرة وأن الحل بات قريبا".

وشدد يوسف على أن "بؤادر إيجابية ستترجم على أرض الواقع إما نهاية هذا

هذه المعلومات، أدخلت أجواء من التفاؤل في صفوف الأهالي في ساحة رياض الصلح وسط بيروت، حيث تتواجد خيم الاعتصام، إلا أن الغصة تبقى حاضرة في قلوب أهالي المخطوفين لدى "داعش"، الذين لم يتواصلوا مع أبنائهم منذ أكثر من سبعة أشهر.

ويأمل أهالي العسكريين الموجودين لدى تنظيم الدولة الإسلامية "أن تسهم الجهود المبذولة في حل ملف النصرة في الوصول به إلى الخاتمة السعيدة، مما قد ينعكس إيجابا على ملف أبنائنا"، مناشدين الدولة "العمل بكل قواها من أجل إنهاء الملف".

مولى القاضي

◀ بيروت - كشفت مصادر لبنانية مطلعة لـ "العرب" عن قرب الإفراج عن 16 عسكريا لبنانيا محتجزين منذ الصيف الماضي لدى جبهة النصرة.

وأكدت المصادر أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم سيزور، قبل نهاية الأسبوع الجاري، العاصمة التركية أنقرة للقاء الوسيط القطري، ربطا بالإيجابيات التي حصلت في الآونة الأخيرة على خط التفاوض مع الخاطفين في جبهة النصرة.

سيطرة داعش على تدمر تعبث بالتوازنات الميدانية في سوريا



وقال "طالما أن التراث السوري هو تراث إنساني فعلى المجتمع الدولي أن يتحرك ويمنع التهريب والتدمير بحق التراث". وكانت تدمر قبل اندلاع الأزمة السورية في 2011 الوجهة الأساسية للسياح في سوريا، إذ كان يزورها سنويا أكثر من 150 ألف سائح.

موقع المنظمة الإلكتروني الخميس، من أن "أي تدمير لمدينة تدمر لن يكون جريمة حرب فحسب وإنما أيضا خسارة هائلة للبشرية". وطالب المدير العام للمتاحف والآثار السورية مأمون عبدالكريم الخميس، المجتمع الدولي بالتحرك لإنقاذ المدينة.

وفتحت سيطرة داعش على تدمر الطريق للتنظيم على البادية السورية حيث لا يزال النظام يحتفظ فقط ببعض المواقع العسكرية بينها ثلاثة مطارات عسكرية "س 1" و"س 2" ومطار تيفور العسكري.

ويقول خبراء إن سقوط تدمر من شأنه أن يجعل داعش على تماس مباشر مع مدينة حمص، بمعنى الاقتراب أكثر من معازل النظام البارزة وتهديده طريق دمشق الساحل السوري ما يشكل خطرا كبيرا على امدادات قواته وحزب الله.

كما يمثل سقوط تدمر صفة قوية لمعنويات النظام، حيث من المتوقع أن تعود موجة الانشقاقات في صفوفه.

من جانب آخر فإن التنظيم المتطرف بات أيضا على أعتاب الجنوب السوري الأمر الذي يشكل تهديدا للمعارضة في هذا الشطر. كما أن عملية السيطرة على "لؤلؤة الصвраء" تسمح بتواصل جغرافي مع الأنبار التي يسيطر عليها التنظيم، والتي تعجز القوات العراقية على التصدي له هناك. ويثير دخول التنظيم إلى المدينة العريقة قلقا في العالم، إذ سبق للتنظيم أن دمر وجرف مواقع وقرى أثرية في سوريا وفي العراق خصوصا بينها آثار الموصل ومدينتا نمرود والحضر التاريخيتان.

وحذرت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) إيرينا بوكوفا في شريط فيديو نشر على



«استهداف المدنيين وخصوصا النساء والأطفال والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقوانين الدولية من قبل الأطراف المتنازعة في جنوب السودان ليس مقبولا».

ماري هارف

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية

«صالحا أن روسيا لا تعترف بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي ولا تتصرف بناء عليه، تعد العودة لصيغة مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني أمرا مستحيلا».

أنغيلا ميركل

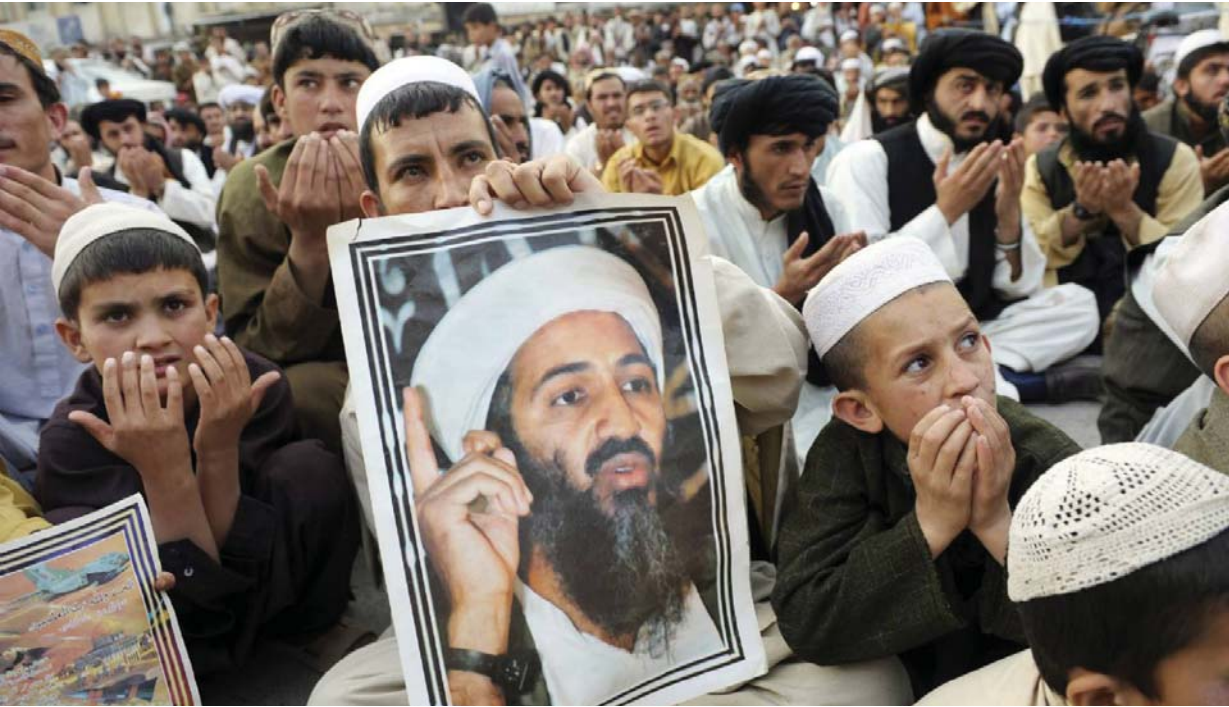
المستشارة الألمانية

«النظام الإريتري وأعدائه من العملاء مازالوا يريدون الخراب لبلادنا والشعب يعلم ذلك، وبفضل الأجهزة الأمنية البقطة لن يتمكنوا من المساس بأمن وسلامة البلاد».

هيلي ماريام ديسالين

رئيس الوزراء الإثيوبي

بن لادن خطط لمهاجمة المفاعلات النووية في إيران ● زعيم القاعدة عمل على ابتزاز طهران للحفاظ على حياة عائلته وقادة تنظيمه



براغماتية بن لادن تتجاوز العداء الطائفي مع إيران

لإدارة الأميركية للتعامل مع عدة قضايا جهرية، لعل في مقدمتها مكافحة الإرهاب العالمي وملف إيران النووي، لكن لم يتضح إلى الآن ما إذا كانت المخابرات الأميركية تقوم بتحليل تلك الخرائط لاستخدامها في المفاوضات النووية.

ولم تعلق إيران لحد الآن على الوثائق التي سمحت للعموم بتداولها، ما يزيد الغموض حول هذه المسألة وما إذا كان النظام في علاقة سرية وغير مباشرة مع زعيم التنظيم، وذلك وفقا لما تقتضيه مصالحهما المشتركة والمتمثلة في كرههما الشديد لـ"الشیطان الأكبر"، وتدخله في المنطقة العربية والشرق الوسط تحديدا.

ويعتقد الكثير من المراقبين أن هنالك المزيد من الأسرار التي لا تزال تقبع خلف هذه الوثائق، على الرغم من أن تقارير أظهرت في مارس 2013 أن من بين الذي قضاوا سنوات طويلة تحت الإقامة الجبرية في إيران فاطمة ابنة بن لادن و4 من أولاده، ولكن السلطات الإيرانية ضمنت لهم السلامة والحماية والسرية.

لغفرة في إيران للالتحاق به في أبوت آباد ليكون الخليفة المرجح، حسب ما أشارت إليه مصادر مطلعة في المخابرات الأميركية. وي طرح مراقبون كما من التساؤلات بشأن توقیت نشر هذه الوثائق المهمة، ولاسيما أنه لم يتبق من عمر المفاوضات سوى خمسة أسابيع فقط لإبرام اتفاق نووي ينهي شكوك المجتمع الدولي، إلا أن السؤال الأبرز هو ما قيمة هذه الخرائط التي كان يحتفظ بها زعيم أشرس التنظيمات الجهادية طيلة عقدين من الزمن.

وشملت الوثائق المثيرة للجدل قائمة بأربعين بحثا معدا من قبل مراكز الدراسات المختلفة وغيرها وقائمة بالبرامج الإلكترونية التي استخدمها، إضافة إلى قائمة بخرائط تتضمن المواقع النووية في إيران ومواقع صواريخها وأخرى للعالم وأفغانستان وخريطة لاختلاف التوقيت في أنحاء العالم ومجموعة أخرى من الكتب والقواميس المختلفة.

ويصف العديد من الخبراء أن هذه الوثائق تعتبر "كنزا" معلوماتيا هائلا بالنسبة

في بعض الأحيان وواشبة بها للمخابرات الأميركية المنتشرة في الشرق الأوسط عبر عملاء عراقيين وأفغان في أحيان أخرى. وفي هذا الصدد تحدث بن لادن عن دور إيران في الوشاية بابنه سعد الذي قتله طائرة درون أميركية أثناء عبوره الحدود من إيران إلى باكستان، كما يذهب البعض إلى القول أن صهر بن لادن المدعو سليمان أبوغياث قد أبعد من إيران إلى تركيا ومنها إلى الأردن حيث اعتقل وسلم إلى الولايات المتحدة لمواجهة القضاء.

وحقيقة أن إيران سلمت أبوغياث إلى تركيا بدلا من أن تسمح له بالتسلل إلى باكستان، كما سبق أن فعل عدة مرات خلال السنوات السابقة، تكشف عن توتر العلاقة بين النظام الإيراني وتنظيم القاعدة على خلفية دورهما في الحرب بسوريا وملابسات مقتل أسامة بن لادن.

وتظهر بعض الوثائق أن زعيم القاعدة كان مهتما بتجديد كوادر التنظيم المتشدد قبل مقتله بخمس سنوات، حيث كان يبحث عن وسيلة ليتمكن ابنه حمزة الذي عاش

في باكستان بعلم السلطات، لم يكن مكتفيا بالتقارير الاقتصادية والاجتماعية والاستخباراتية التي حصل عليها بفضل الإنترنت ولا يكتب ناعوم تشومسكي أو بوب وودورد ولا بعشرات الكتب الدينية والتراجم، بل كان يركز على ما يحدث في العالم بأسره. واللافت في هذا الصدد أنه كان يفكر في ابتزاز النظام الإيراني عبر التلويح بمهاجمة المفاعلات والمحطات النووية، إذا ما قام بالاعتداء على عائلته التي اتخذت من إيران ملاذا آمنا لها إثر هروبها من أفغانستان في أعقاب أحداث 11 سبتمبر 2001.

وتتضمن عدة رسائل عثر عليها حيث قتل بن لادن شكوك زعيم القاعدة في أن إيران تقوم بدور مزدوج في المنطقة، أي أنها متحالفة مع القاعدة والتنظيمات المتشددة السنية

خبراء يصفون خرائط المفاعلات النووية الإيرانية التي عثر عليها بحوزة بن لادن بالكنز المائل لواشنطن

كاميرون يعلن الحرب على المهاجرين إلى بريطانيا

مدى يجب علينا أن نتحرك حتى نبلغ هدفنا"، مشيرا إلى أنه سيقترأس فريق عمل حكومي في إطار نهج قال عنه إنه "أسرع وأشد صرامة وأكثر عدلا".

كما أوضح خلال مؤتمر صحفي أنه "سنضع حدا للبيوت التي تيج عن آخرها بالعمال غير الشرعيين، كما سنمنع تعثر ترحيل المهاجرين غير القانونيين، وسنمنح المواطنين البريطانيين المهارات للقيام بالوظائف التي تحتاجها بريطانيا، بموجب مشروع قانون الهجرة الجديد واتخاذنا لإجراءات أوسع نطاقا".

وجاء هذا الرد العنيف من زعيم المحافظين على ظاهرة الهجرة التي كانت ضمن أبرز

لندن – تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الخميس، بحملة لا هوادة فيها، لتقليل الهجرة إلى بلاده، في أول حراك له عقب فوزه بالانتخابات العامة مطلع هذا الشهر.

وتكشف كاميرون عن عزمه تقديم مشروع قانون جديد للهجرة لمجلس العموم الأسبوع المقبل، وقال إن "أرقام اليوم تظهر إلى أي

ديفيد كاميرون: سنضع حدا للبيوت التي تيج عن آخرها بالعمال غير القانونيين

وثائق قضائية تؤكد تورط المخابرات التركية في تسليح المتشددين بسوريا

أضنة (تركيا) – يقول أحد ممثلي الادعاء وتظهر شهادة ضباط في قوات الأمن أمام محكمة أن جهاز المخابرات في تركيا ساعد في توصيل أسلحة إلى أجزاء من سوريا يسيطر عليها مقاتلون من المعارضة المتشددة في أواخر عام 2013 وأوائل عام 2014.

وتتناقض رواية الشهود عن تصريحات تركيا التي تنفي فيها أنها أرسلت أسلحة إلى مقاتلي المعارضة السورية وساهمت من ثم في صعود تنظيم الدولة الإسلامية الذي أصبح هاجسا كبيرا لأنقرة.

وتزعم شهادة ضباط قوات الأمن في وثائق المحكمة التي أوردتها رويترز أن أجزاء صواريخ ونذائر وقذائف مورتير غير مكتملة نقلت في شاحنات ورافقها مسؤولون من جهاز المخابرات قبل أكثر من عام إلى أجزاء من سوريا تخضع لسيطرة المتشددین. وتم تفتيش أربع شاحنات في إقليم أضنة الجنوبي في مداميات للشرطة وقوات الأمن إحداهما في نوفمبر تشرين الثاني 2013 والثلاثة الأخرى في يناير كانون الثاني 2014 بناء على أوامر من ممثلي الادعاء الذين فعلوا ذلك استنادا إلى معلومات تفيد أن الشاحنات كانت تحمل أسلحة. ويواجه هؤلاء المدعون هم أنفسهم الآن المحاكمة.

ذكرت محطة راديو مدينة أوريبرو السويدية الخميس، أن تركيا رحلت فتاة سويدية (15 عاما) بعد أن أوقفتها عند محاولتها اجتياز الحدود إلى سوريا للانضمام إلى داعش.

أفادت تقارير أمس، أن حكما بالسجن 6 أشهر مع التنفيذ صر على رجل وضع ملصقا يمدح داعش على آلية عسكرية متوقفة في حي يهودي في إحدى ضواحي باريس.

قال وزير الخارجية الأوكراني بافلو كلميكن أمس، إن بلاده تريد الحصول على ضمانات خلال القمة التي يعقدها الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع بأنها مرشحة مناسبة لعضوية الاتحاد.

انطلقت صباح الخميس، مناورات موسعة للقوة البرية التابعة للجيش الإيراني غرب البلاد تحمل اسم "بيت المقدس 27"، في تحد جديد من طهران لدول الخليج العربي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في القمع



«إدارة أوباما تحاول العودة إلى آسيا الوسطى من خلال تأسيس شراكة مع دول المنطقة أو العودة كعضو مراقب فيها، ثم الحصول على صفة شريك في الحوار».

اليكسي فينيكو
باحث بمعهد قضايا الأمن في أكاديمية العلوم الروسية

«الاستخبارات الأميركية تتبنى المسلحين القادمين من آسيا الوسطى، والولايات المتحدة تحاول زعزعة الاستقرار في آسيا الوسطى لتطويق روسيا».

أليكساندر سوبيانين
خبير استراتيجي روسي

«تصافرت مجموعة من العوامل منذ مطلع التسعينات وحتى منتصف العقد الأول من الألفية الثانية، أدت إلى تغفل أميركي واضح في منطقة آسيا الوسطى على نحو غير مسبوق».

محمد النعماني
سكرتير الحزب الاشتراكي اليمني في سانت بطرسبرج

تخوُّف روسي من فقدان النفوذ في بلدان آسيا الوسطى

● الغرب يوجه بوصلته نحو حديقة روسيا الخلفية ● موسكو تتعلل بتنامي المد الجهادي لتعزيز حضورها في المنطقة



روسيا تستغل الفُزع من تنامي نفوذ تنظيم داعش لتبرير عودتها إلى آسيا الوسطى

◀ السبب الروسي المعلن للعودة إلى آسيا الوسطى يتعلق بتنامي المد الجهادي والخفي يتعلق بالخوف من التوسع الغربي في المنطقة

من قبل.ويرى محللون أنَّ قدرة موسكو على تدعيم موقعها في آسيا الوسطى ستكون محدودة نظرا لضعف الاقتصاد الروسي، خاصةً أنَّ الكثير من المهاجرين من آسيا الوسطى الذين كانوا يعملون في روسيا قد غادروا البلاد، ممَّا نتج عنه انخفاض في التحويلات الروسية إلى المنطقة. ومن ثمَّ سيستمر الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، في بسط نفوذه وتوجيه بوصلته نحو هذه المنطقة، كما ستستمر الصين في شقِّ طريقها في ميدان الاقتصاد والطاقة في وسط آسيا. وفي الوقت نفسه من المحتمل أن يتفاقم الاضطراب الأمني في المنطقة إذ لدى كل من كازاخستان وأوزباكستان أزمات محتملة في انتقال السلطة، إضافة إلى إمكانية تسبب النمو الديمغرافي والتنافس حول الموارد في تهديد أمن المنطقة. وفي هذا الخضم سيكون موقع روسيا في منطقة آسيا الوسطى موضع اختبار في السنوات القادمة، وما تنامي ظاهرة الجهاد الإسلامي سوى مشكل واحد من بين عديد المشاكل بالنسبة إلى موسكو وحكومات آسيا الوسطى.

وعلى الرغم من ذلك فقد عبّرت الولايات المتحدة في كثير من المناسبات عن اهتمامها بزيادة التزاماتها تجاه بلدان المنطقة، إذ سبق لقائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال لويد أوستن أن صرَّح بـ"أنَّ الولايات المتحدة مستعدة لتوفير معدات وتكنولوجيات عسكرية لمعاودة جهود تركمانستان في تأمين حدودها مع أفغانستان". كما أعلنت الولايات المتحدة في يناير الماضي بأنها ستمنح أكثر من مئتي عربة مقاومة للألغام ومحمية ضدَّ الكمائن إلى أوزباكستان، ثم استعملها سابقا في أفغانستان. وتدل هذه الخطوات على رغبة الولايات المتحدة في تطوير المزيد من علاقات التعاون الأمني مع دول آسيا الوسطى، وهو ما يقلق موسكو بشدة التي لا تخفي نزعاتها التوسعية في تلك المنطقة المحسوبة عليها تاريخيا.

وتعود جهود التوسُّع الروسي العسكري والأمني، في جزء منها إلى توجُّس موسكو من هذه التحركات التي تقوم بها الولايات المتحدة. لكن روسيا لم تكنف بنشر موظفين عسكريين، بل وسعت مجال اتحادها الأوراسي وعضويته ليشمل تعاونا أوسع حول قضايا تضم مراقبة الحدود. ونجد أن كازاخستان عضو في هذا الاتحاد، أما قيرغيزستان فستنضم عن قريب. كما قامت روسيا بزيادة عدد التمارين التي يحضرها أعضاء منظمة معاهدة الأمن المشترك. كما دعت أوزباكستان وتركمانستان لمزيد التعاون مع الكتلة الأمنية على الرغم من أنهما كانتا مترددتين في ذلك

وبما أن انتشار أعمال العنف الجهادي من شمال أفغانستان إلى بلدان آسيا الوسطى مازال يشكل خطرا ضعيفا، نسبيا، يمكن أن تكون لتعزيز الحضور الروسي في آسيا الوسطى دوافع أخرى؛ فموسكو الآن في صراع محدد مع الغرب حول أوكرانيا التي تعتبر أحد مسارح التنافس لبسط النفوذ على أطراف الاتحاد السوفييتي سابقا. وبالطبع آسيا الوسطى هي منطقة مهمة أخرى في هذا التنافس، خاصةً وأنها تملك موارد كبيرة من النفط والغاز تجذب إليها الاتحاد الأوروبي، نظرا إلى أنه يسعى إلى تنويع مصادر تزوده بالطاقة وإنهاء تبعيته لروسيا. حيث أنَّ أوروبا سعت بعد اندلاع الأزمة الأوكرانية إلى إقناع تركمانستان بالانضمام إلى مشروع الأنبوب العابر للقزوين.

توجس من التوسع الأميركي

الولايات المتحدة هي الأخرى كانت ناشطة في آسيا الوسطى خاصة من الناحية الأمنية، لكنها اليوم لم تعد تستخدم قواعدها العسكرية في تلك المنطقة، والتي كانت سابقا مراكز لوجستية للعمليات في أفغانستان مثل القاعدة الجوية ماناس في قيرغيزستان أو قاعدة كارشي خاناباد في أوزباكستان. خاصةً أنَّ تلك القواعد تركت إرثا إقليميا، إذ تحافظ واشنطن على بعض العمليات الأمنية التي تشمل تدريبات في محاربة المخدرات مع قيرغيزستان وطاجيكستان.

هذه المخاوف بلغ صداها إلى روسيا، إذ زعم الممثل الخاص للرئيس فلاديمير بوتين في أفغانستان أنَّ تنظيم "الدولة الإسلامية" في الشمال يذبِّب آلاف المقاتلين بالقرب من الحدود مع طاجيكستان وتركمانستان. وقد ركزت قسم منظمة معاهدة الأمن المشترك على هذه المسألة وحثت طاجيكستان في قمة دوشابني في الأول والثاني من أبريل الماضي الكتلة على عمل المزيد من أجل مجابهة هذا التهديد المتنامي.

وعلى الرُغم من تصاعد مؤكَّد للهجمات الجهادية في شمال أفغانستان، لم يظهر أي دليل ملموس على هجمات عبر الحدود في دول آسيا الوسطى. وكانت آخر موجة كبرى من أعمال التمرد في منطة آسيا الوسطى حدثت بين 1999 و2001 عندما نفذت الحركة الإسلامية في أوزباكستان هجمات في وادي فرغانة في طاجيكستان وقيرغيزستان وأوزباكستان. وعند تدخل الولايات المتحدة في أفغانستان على إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر اختفى هذا التنظيم، ثم تفرقت عناصره المتبقية في كامل المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

ومنذ ذلك الحين شهدت كل من أوزباكستان وطاجيكستان وكازاخستان بعض الهجمات من طرف المتطرفين الإسلاميين، لكن الكثير منها مرتبط بديناميات سياسية وليس بالحركة في أفغانستان. ويمكن القول أنَّ انتشار أعمال التمرد من أفغانستان إلى الدول المجاورة ممكن، لكن التهديد إلى حد الآن مازال في حده الأدنى.

□ **موسكو** – لعبت آسيا الوسطى دورا مهما في عرض القوة العسكرية الروسية منذ توسع الإمبراطورية الروسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. حيث أرسلت روسيا، خلال تلك الفترة، مراكز عسكرية عديدة في تنافسها مع الإمبراطورية البريطانية على بسط النفوذ في المنطقة حينها. وقد أسهم ذلك، مع حلول منتصف القرن التاسع عشر، في ضم الإمبراطورية الروسية لعدد من البلدان الآسيوية مثل كازاخستان وأوزباكستان وتركمانستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، ثم دمجت تلك البلدان في الاتحاد السوفييتي مع بداية القرن العشرين.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي أبقت روسيا على حضورها العسكري في آسيا الوسطى، ولعبت دورا بارزا في الصراعات الإقليمية مثل الحرب الأهلية الطاجيكية بين 1992 و1997. ومازالت اليوم تملك قواعد عسكرية في قيرغيزستان وطاجيكستان. أما كازاخستان فهي عضو في منظمة معاهدة الأمن المشترك، تلك الكتلة العسكرية الواقعة تحت الهيمنة الروسية. وعلى الرغم من أنَّ أوزباكستان وتركمانستان ليستا عضويتا في تلك الكتلة، إلا أنهما مرتبطتان بروسيا من خلال علاقات أمنية وعسكرية مهمة، تترجمها صفقات الأسلحة.

مخاوف من أعمال التمرد

يُمثل النفوذ الروسي طويل المدى، والمتعلق بالشؤون العسكرية في منطقة آسيا الوسطى، إطارا لعدة تحركات روسية حصلت مؤخّرا. وفي الثاني من أبريل المنصرم، قال قائد القاعدة العسكرية الروسية رقم 201 في طاجيكستان إنَّ بلاده ستزيد في عدد الجنود المتمركزين هناك من 5900 إلى 9000 عنصر على مدى السنوات الخمس المقبلة، وستضيف المزيد من العناد العسكري من الآن إلى سنة 2020.

وفي الثالث من نفس الشهر صرَّح مصدر من هيئة الأركان للقوات المسلحة الروسية، خير عدم الكشف عن اسمه، لصحيفة "كمارسنت" الروسية، بأنَّ روسيا مستعدة لمنح طاجيكستان 1.2 مليار دولار في شكل

◀ قدرة موسكو على تدعيم موقعها في آسيا الوسطى ستكون محدودة نظرا لضعف الاقتصاد الروسي

بأسل العودات

□ بدأ حزب الله اللبناني منذ أسابيع حشد قواته العسكرية للسيطرة على منطقة القلمون السورية القريبة من الحدود اللبنانية لمحاولة تقويض قوات المعارضة السورية والجماعات الثورية المسلحة التي تسيطر على تلك المنطقة، وتشكّل مصدر قلق للنظام والحزب اللبناني على حدٍّ سواء.

ولم يعد سرا أنَّ هذه المنطقة تشكّل أهمية بالنسبة للحزب والنظام السوري، على اعتبار أنها متاخمة لمعسكرات ومخازن أسلحة تابعة للطرفين، وهي بمثابة ممر سرّي لأي أسلحة تتدفق من سوريا إلى الحليف اللبناني، وممرّ علني يصل دمشق بالساحل السوري، مركز ثقل النظام.

وقد فشل الحزب ومعه قوات النظام السوري أكثر من مرة في إعادة السيطرة على هذه المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وبسبب الفشل المتكرّر، قرر الحزب العام الماضي المراهنة على قسوة وصعوبة فصل الشتاء في تلك المنطقة كعامل طبيعي لإضعاف المقاتلين وحصارهم وقطع الإمداد عنهم، عسى أن يدفعهم هذا للاستسلام، لكنَّ الخطة لم تنجح واستطاع المقاتلون فتح خطوط إمداد متعددة، وزاد تسلّحهم استعدادا للأسوأ.

وتنوع حزب الله والنظام السوري، ومعهم إيران، أن تكون معارك القلمون قاسية وتحسم الوضع في وسط سوريا. وأكدوا أنها ستكون

مصير حزب الله رهن معركة القلمون



حزب الله ماضٍ في خيار التخلي عن إستراتيجية الهجوم على القلمون جراء خسائره المتتالية

ويزداد تورط حزب الله اللبناني في الحرب الدائرة في سوريا، ويزداد إصراره على أن يكون مجرد رصاصة في بندقية النظام السوري وإيران، ورغم أنَّ الضاحية الجنوبية لبيروت تستقبل كل أسبوع جيشٌ عدد من أبنائها المقاتلين مع الحزب في سوريا، إلا أن الحزب الشيعي اللبناني لم يتعلم أنه خاسر. ويعمل مقاتلو المعارضة السورية الآن هو التصعيد لقطع طرق الإمداد وجعل التنقل

ويصف بعض مؤيدي النظام السوري وحزب الله، وكذلك وسائل إعلام إيرانية، معركة القلمون بأنها "أم المعارك" في الحرب السورية، بينما لا يتعدى هذا التوصيف "البهرج الإعلامي"، فهو توصيف غير سياسي وغير عسكري، ولن يكون للمعركة إلا تأثير تكتيكي لا استراتيجي، لكنها في الحقيقة رأس مآزق عميق يعيشه حزب الله هذه الأيام.

بداية اندحار المعارضة السورية واستسلامها، لكن ما يحصل على أرض الواقع يشير إلى غير ذلك، إلى حدود الآن على الأقل، فمقاتلو المعارضة السورية شنّوا هجمات مباحة استباقية أردت العشرات من مقاتلي الحزب من بينهم عدد من قياديين.

ولا تبدو معركة القلمون بتلك السهولة التي رُوِّج لها حزب الله والنظام السوري، فالإمداد الجغرافي الكبير للقلمون والتضاريس المعقدة والمتداخلة للمنطقة، ومعرفة فصائل المعارضة المسلحة بطبيعة المناطق وتوحدهم المفاجئ لمقاتلة حزب الله، كلها عوامل تشير إلى أن هذه المعركة ستكون قاسية، وستكون مصيرية بالنسبة للحزب وحده، فلا شيء تخسره الثورة السورية بخسارة منطقة صغيرة، بينما سيخسر الحزب الكثير إن خسر منطقة وضع بيضه في سلتها.

يحشد حزب الله مقاتليه للسيطرة على القلمون لسببين، الأول تأمين الطريق الرئيس الذي يمكن أن ينسحب من خلاله مقاتلو النظام من دمشق إلى الساحل، والثاني تأمين الطريق الرئيس الذي يُهرَّب النظام الصواريخ (الممنوعة) عبره إلى حزب الله داخل لبنان. ومع تحضير حزب الله للمعركة القلمون، بدأت أصوات لبنانية رافضة لتدخله تتصاعد بصورة لافتة، وبات طبيعياً أن تُسمع أصوات لبنانية تنهت الحزب علناً بجرّ اللبنانيين إلى مستنقعٍ لا شأن لهم به، وتتهم أمانة العام علناً أيضا بتوريط الجيش اللبناني عبر جرّه للمشاركة في المعارك السورية.



«أعداد النازحين المذهلة نتيجة الصراعات والعنف هي نذير تحركات مقبلة، حيث نعرف أن المزيد من الناجين أجبروا على التنقل داخل بلدانهم مرات عدة».

فولكر تورك

مساعد المفوض السامي لشؤون الحماية في المفوضية

«الشرق الأوسط أصحى، كما كان تاريخياً، منطقة التحول الحاسم والدفن النهائي للرأسمالية والليبرالية، كما سيعود له مركزه القيادي الذي سرقته أوروبا لقرنين ماضيين من الزمان».

حيدر جمال

رئيس اللجنة الإسلامية في روسيا

«الجوع واليأس والحرب من حولنا وعدم المساواة في الوصول إلى الموارد، كلها تحديات تفرض علينا تحمل المسؤولية داخل حدودنا وفي العالم أيضاً».

فيدريكا موغيريني

وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي



في الغمق

الشرق الأوسط يتصدر قائمة المناطق الحاضنة للصراعات

● أعداد الضحايا تعيد مآسي الحرب العالمية الثانية إلى الأذهان ● الظاهرة الجهادية ترفع وتيرة العنف وتزيد نسبة الوفيات

اللاجئون في أوطانهم:

حقوق متهمكة وأزمة مضاعفة

□ جنيف - تتفق تقارير عديدة على أن الصراعات التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة تتسبب في كوارث إنسانية خطيرة، ولها وقع سيئ على حياة الناس وخاصة الأطفال، الذين قلبت النزاعات في بلادهم موازين حياتهم، وجعلت الآلاف منهم لاجئين وغرباء يعانون داخل بلدانهم وخارجها. ويقدر تقرير "مركز رصد النزوح الداخلي" عدد النازحين داخل بلدانهم بحوالي 83 مليون شخص. وذكر المركز، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، أن نحو ثلث هؤلاء النازحين، أي 11 مليون شخص، نزحوا العام الماضي وحده، بمعدل 30 ألف شخص يومياً.

وجاء في التقرير أن عدد النازحين يبلغ حالياً ضعفي عدد اللاجئين في العالم. وقد قدرّت إحصاءات الأمم المتحدة، عدد اللاجئين في أنحاء العالم بنحو 16.7 مليوناً سنة 2013.

ونحو 60 بالمئة من النازحين العام الماضي هم من خمس دول فقط، وهي العراق وسوريا ونيجيريا وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وسجل أكبر عدد في العراق، حيث اضطر نحو 2.2 مليون شخص إلى النزوح من مناطق سيطر عليها تنظيم داعش.

ونزح نحو مليون شخص داخل سوريا العام الماضي وحده، ليرتفع عدد النازحين إلى 7.6 ملايين شخص، ما يمثل 40 بالمئة من عدد السكان. وبرز اسم أوكرانيا للمرة الأولى في تقرير المركز، إذ بلغ عدد النازحين 646 ألفاً و500 شخص في العام 2014 خلال الحرب بين قوات كييف وأنفصاليين موالين لروسيا. وأدت المعارك العنيفة في جنوب السودان إلى نزوح 1.3 مليون شخص في 2014، أي ما يمثل 11 بالمئة من السكان. ووصف يان إيفلان، أمين عام المجلس النرويجي للاجئين، الذي وضع التقرير، هذه الأرقام بأنها "أسوأ أعداد للمجبرين على النزوح خلال جيل كامل. وهي تشير إلى إخفاقات التام في حماية المدنيين الأبرياء".

للصراع أو أحد العوامل المؤججة له. ورغم أن المتحكين في الصراع هم غالباً من الجهات الداخلية، فإن البعض له وظيفة جيوسياسية إقليمية أوسع.

ويعد الرسم الذي تضمّنه التقرير، والذي يبين أنه في العام 2008 كان هناك 63 صراعاً مسلحاً حدثت في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى سقوط 56 ألف قتيل، في حين أنه في العام 2014 لا يوجد سوى 24 نزاعاً مسلحاً أدت إلى سقوط 180 ألف قتيل، أحد أكثر الرسوم تعبيراً حول النزاعات المسلحة الحاصلة في العالم اليوم.

وقد شهد معدل النزاعات المسلحة في جميع أنحاء العالم انخفاضاً تدريجياً منذ إطلاق قاعدة بيانات النزاع المسلح، ومن الواضح أن الأمر حظي بترحيب. ولكن انخفاض عدد الصراعات تم تعويضه بزيادة عنفها، ما أسفر عن ارتفاع عدد الضحايا الذين سقطوا خلالها. إلى جانب أنها أدت إلى ارتفاع عدد اللاجئين والمشردين إلى مستويات غير مسبوقة.



نايغل انسكتير:

عدد النزاعات المسلحة تضاعف لكن هذا التراجع عوضه تزايد كثافة العنف

وهو ما جعل المفوض السامي لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة يلاحظ أن العام 2013 كان العام الأول، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الذي شهد ارتفاعاً مهولاً في عدد اللاجئين، حيث فاق عددهم الجملي الـ50 مليون نسمة. ولا يزال السكان المدنيون يدفعون ثمن الصراعات سواء من حيث التفكك على المدى القصير، أو أيضاً التأثيرات على المدى الطويل، الناجمة عن انهيار الخدمات الحكومية المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية بشكل خاص، وضياح فرص التنمية الاقتصادية، والإضرار بأفاق الأجيال القادمة.

ويقدر البنك الدولي أن حوالي 1.5 مليار شخص، أي ما يعادل خمس عدد سكان العالم، يتأثرون على نحو ما بشكل العنف وبانعدام الأمن. وقد خلص التقرير في النهاية إلى أن فاعليته للحد من هذا العنف المتنامي، تظل مرتبطة بمدى تحمس الباحثين وصناع القرار لما ورد فيه، والعمل على الحد من عنفة النزاعات المنتشرة في عدة مناطق من العالم ودمويتها.



دماء السوريين تطفئ على مشهد النزاعات المسلحة في العالم

العنف الجهادي إلى منطقة الدلتا والقاهرة والإسكندرية. في الوقت نفسه، يواصل اليمن السير نحو التفكك البطيء بعد ما قام المتمردون الحوثيون الشيعة بالسيطرة على عدد متزايد من المحافظات خلال العام 2014، كما أنهم سيطروا على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014. وواجه المتمردون الحوثيون مقاومة من قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، إلى جانب أنهم انساقوا في مواجهات مع تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الذي يسيطر بدوره على مناطق جنوب البلاد.

بدوره بلغ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أعلى مستوياته الدموية منذ حرب الأيام الستة عام 1967. فبعد انهيار عملية السلام في أبريل عام 2014، تصاعد العنف في يونيو الماضي ممّا أدى إلى 50 يوماً من عمليات ما سُمّي بـ"الجرف الصامد"، والتي خلفت العديد من الإصابات، تبعها ارتفاع الهجمات المسلحة في الضفة الغربية والقدس ممّا أدى إلى تكهّنات حول إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة.

العالم ينث تحت وطأة الحروب

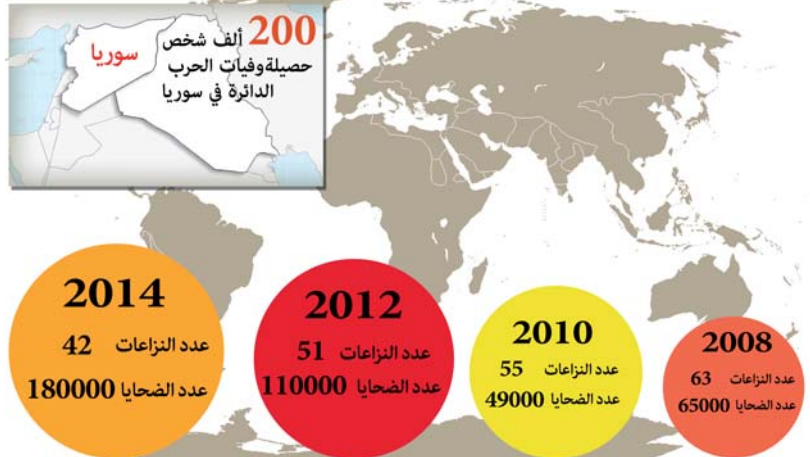
ربما لا تشكل الأرقام والإحصائيات التي أعلن عنها التقرير مفاجأة، حيث تتميز بعض المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة بكثافة سكانية عالية إلى جانب تدني مستويات التنمية الاقتصادية وضعف مؤسسات الحكم. ويمثل المتحكمون في الصراع مزيجاً معقداً بين المستويات المحلية والوطنية والدولية. كما تلعب الإيديولوجيا دوراً هاماً في تنظيم العمليات الإجرامية باعتبارها سبباً

الإسلامية في سوريا والعراق مع أعمال وحشية أسفرت عن مقتل 18 ألف شخص ونزوح مليونين آخرين. وفي أغسطس عام 2014 بدأ تحالف بقيادة الولايات المتحدة بشن هجمات جوية ضد داعش، وفي الوقت نفسه، واجه التنظيم على الأرض، مقاومة من الميليشيات الشيعية مع تدخل سافر من القوات الخاصة الإيرانية من خلال التنسيق مع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني. وقد تمكنت الميليشيات من التصدي لتقدم داعش إلى جانب طرد التنظيم من المناطق الكردية. لكن داعش ما يزال يسيطر على أراض شاسعة وموارد كبيرة، إلى جانب تمكنه من اجتذاب عدد كبير من المقاتلين الأجانب، بالإضافة إلى أنه ما يزال قوة فعالة في تحديد تطور الجهاد العالمي.

وقد لعبت التيارات الجهادية دوراً محورياً في ليبيا كذلك، حيث يتنافس برلمانان وحكومتان منفصلتان (إحدهما معترف بها دولياً وتتخذ من طبرق مقراً لها والأخرى محسوبة على الإخوان المسلمين تسيطر على طرابلس بقوة السلاح وبمساعدة ميليشيات متشددة) من أجل السيطرة على البلاد التي تسير بسرعة نحو التفكك. أما في مالي فقد انسحب الجيش النظامي عام 2004 من البلدات الشمالية الرئيسية، وهو ما سمح للمنظمات الجهادية بتنظيم صفوفها هناك. كما أدى العنف الجهادي إلى تدهور الوضع الأمني بشبه جزيرة سيناء في مصر، حيث قامت جماعة أنصار بيت المقدس التابعة لداعش باستهداف الجيش المصري، كما وصل

ألف شخص، من بينهم 70 ألفاً في العام 2014 فحسب، كما أسفر عن 3.4 مليون لاجئ، منهم 1.4 مليون شخص نزحوا إلى الدول المجاورة في العام 2014، وفق ما صرح به نايغل انسكتير، المسؤول عن التقرير السنوي. وقد أصبح الصراع السوري وثيق الارتباط بما تشهده المناطق السنية في العراق، حيث استغل تنظيم الدولة الإسلامية، المنشق عن تنظيم القاعدة، في منتصف العام 2014، سخط الطائفة السنية في البلاد على حكومة المالكي ذات التوجه الشيعي، وقام بالسيطرة على الموصل وبدأ في التقدم باتجاه بغداد، وسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي والموارد المجاورة لمناطق كبيرة من سوريا. وبعد ذلك أعلن أبو بكر البغدادي نفسه خليفة ما وضعه في صدام مع قيادة تنظيم القاعدة. وقد تزامن التقدم الذي أحرزه تنظيم الدولة

مستويات العنف تستمر في التصاعد



مصادر في المسطومة لـ«العرب»: نظام الأسد يبتلع المعونات ويحول معسكر الطلائع إلى ثكنة



النظام السوري يفقد أقوى ما تبقى له من معاقل بمحافظة إدلب بخسارته قرية المسطومة

المعسكر وقائمة بأسماء ضباط قوات النظام كانوا يناوئين يوم تحريره، ويشير إلى أن النظام وإلى الآن لم يحص الخسائر التي شهدتها في المعسكر ولم يصرح بعد عن حجمها أو أسماء قتلاه.

المتحدة قصد اتخاذ الإجراءات المطلوبة للحد من هذه السرقة وخصوصاً في المناطق التي ما زالت تشهد معارك بين النظام والثوار. وإثر تحرير المعسكر وقرية المسطومة، حصلت «العرب» على صور حصرية من

نحو إدلب بتاريخ (2011/5/20). وفي فيديو حصلت عليه «العرب» يظهر سوريون تم تحريرهم من المعسكر يشاركون في القتال، وصرح أحدهم وقد تم اعتقاله وتغذيته في المعسكر سابقاً وإطلاق النار على خاضرته، بأنه انضم لصفوف الثوار. وذكر بيان للائتلاف الوطني السوري المعارض أن انتصارات حاجز المسطومة في إدلب سيمتد إلى كل سوريا وهو نتيجة طبيعية لمسار الأحداث. وأضاف الائتلاف «يمثل تحرير معسكر المسطومة، آخر معسكر لنظام بشار الأسد في ريف إدلب بما له من أهمية عسكرية واستراتيجية، انتصاراً كبيراً للثوار يندرج ضمن سلسلة من الهزائم التي لحقت بالنظام في محافظتي حماة وإدلب خلال الشهور الماضية». وحسب المصادر التي تحدثت إليها «العرب»، يقوم النظام السوري بسرقة المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة للشعب السوري، وهذا ما يثير الحيرة والشك بنشاط هذه المنظمات نفسها وطبيعة عملها وأهمية الحرص على إيصال المساعدات لمن يحتاجها. وقالت المصادر المتواجدة على الميدان لصحيفة «العرب» إنه تم التواصل مع الأمم

ريف إدلب - شهدت قرية المسطومة في ريف إدلب الواقعة على خط نخلية ومعترم وأريحا، (قرى في الشمال السوري جنوب ريف إدلب) معارك ضارية قبل تحريرها وتحرير الثكنة التي كانت تتمركز فيها قوات النظام السوري قبل أيام. ويُذكر أن الثكنة التي كان يستخدمها النظام عبارة عن معسكر للطلائع حوّل النظام إلى ثكنة عسكرية في الشمال السوري، المعسكر يمتد على مساحة 2 كم ويحوي عدداً من الخيام والأبنية الإسمنتية وقد استخدمه النظام كثكنة لقواته منذ منتصف العام 2011، وحالياً هو تحت سيطرة جيش الفتح.

وأشارت مصادر لـ«العرب» إلى أن جيش الفتح هو المسؤول عن تحرير القرية والمعسكر أمّا الكتائب المشاركة بدقة في عملية التحرير فهي كتائب من جند السنة وجند الأقص، إذ قامت بملاحقة قوات النظام إلى نخلية، وقد تم تحريرها ما دفع بقوات النظام إلى التمرس في أريحا والتي يستعد جيش الفتح والثوار إلى جانبها لتحريرها.

وكان المعسكر الذي تم تحريره قد استخدم سابقاً كمركز للاعتقال، حيث سجن فيه النظام متظاهرين كانوا قد خرجوا من جبل الزاوية



«حكم المحكمة العسكرية في قضية المتهم بنقل المتفجرات والتخطيط لأعمال إرهابية ميشال سماعة، يشرع للاغتيال والتفجير وهو حكم غير رادع».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

«داعش هو عصابات تتبع أنظمة سوريا والعراق وإيران، وتعمل تحت راية أخرى من صنعة غربية. هذا التنظيم ينفذ أجندات إيران في إيجاد أسباب للتدخل في ثورتنا».

عمار الواوي
أمين سر الجيش السوري الحر

«لقد أشار عدد من القيادات الإيرانية في أكثر من مناسبة إلى أن حدود بلادهم تتجاوز إيران الآن، ويتصور هؤلاء أن حدودهم تصل إلى لبنان، وهذا غير منطقي بالمرّة».

محمد كبارة
عضو كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني



الجانب المفيد في الحكم على ميشال سماعة



كشف الحكم الذي صدر في حقّ ميشال سماعة حجم التحديّات التي يتعرّض لها لبنان. كشف قبل كل شيء عن أن إعطاء فرصة ثانية لـ"أبو الميش" كي يمارس هوايته المفضلة في توزيع المتفجرات السورية بالمناطق اللبنانية المختلفة صار لعبة مكشوفة، بل مكشوفة أكثر من اللزوم. صار لعبة مكشوفة، تماماً مثل لعبة الانتصارات الوهمية لـ"حزب الله" في القلمون وغير القلمون. ليس معروفاً بعد كيف يمكن لحزب مثل "حزب الله" الانتصار على الشعب السوري الذي يقاتل أولاً دفاعاً عن أرضه، تماماً مثلما كان الحزب يقاتل في جنوب لبنان إبان الاحتلال الإسرائيلي. يمكن للحزب المساهمة في عملية الذبح والإبادة بالبراميل المتفجّرة التي يتعرّض لها الشعب السوري من منطلق مذهبي بحث إرضاء لإيران قبل أي شيء آخر. ولكن يظل السؤال المطروح في نهاية المطاف: ما أفق هذه اللعبة؟

هل يمكن لهذه اللعبة إنقاذ النظام السوري؟ لو كان ذلك ممكناً، لكان التنكيل بأطفال درعا في مارس من العام 2011 أنقذ النظام وأعاد عقارب الساعة إلى الخلف. لو كان ذلك ممكناً، لكانت الثورة توقفت في درعا ولم تتوسع لتشمل كل سوريا وصولاً إلى دمشق نفسها وحمص وحماة وحلب وإدلب... وستصل قريباً إلى الساحل السوري.

يعرف اللبنانيون قبل السوريين أنّ

السوري من واقع جديد في سوريا نفسها. يهرب من واقع كسر السوريين لحاجز الخوف.

في درعا، كسر السوريون، قبل ما يزيد على أربع سنوات، حاجز الخوف. بدأ ذلك في درعا التي كتب أطفالها على جدران المدرسة عبارات من نوع "الشعب يريد إسقاط النظام". فتحت درعا صفحة جديدة من التاريخ السوري. تغيّرت سوريا ولم يتغيّر النظام الذي رفض أن يتعلم شيئاً من التجربة التي مرّ بها في لبنان. لعلّ أول ما رفض أن يتعلمه أنّ لا فائدة من الإرهاب في التعاطي مع اللبنانيين. بعد التخلص من رفيق الحريري، اغتيل الأخ والصديق سمير قصير وحصلت بعد ذلك سلسلة من الجرائم وصولاً إلى اغتيال رجل الحوار والتواضع والعلم والمنطق السليم الذي اسمه محمد شطح. خسر لبنان خيرة أبنائه من جورج حاوي وجبران تويني إلى وليد عيدو وأنطوان غانم وبيار أمين الجميل ووسام عيد ووسام الحسن. هل أدّت أي جريمة من هذه الجرائم إلى جعل اللبنانيين يخافون النظام السوري ويعيدون النظر في رأيهم فيه؟ كل ما في الأمر أنّ كل لبناني يعرف ما هي الوظيفة الحقيقية لميشال سماعة وأمثاله، كما يعرف وظيفة كل مسيحي من نوع ميشال عون يقبل تغطية مثل هذه الارتكابات التي هي جرائم بحق كل مواطن لبناني يمتلك حدّاً أدنى من الكرامة أولاً.



خير الله خير الله

هل يمكن لهذه اللعبة إنقاذ

النظام السوري؟ لو كان ذلك

ممكناً، لكان التنكيل بأطفال

درعا في مارس من العام 2011

أنقذ النظام وأعاد عقارب الساعة

إلى الخلف

لا يزال لبنان يقاوم. يقاوم ما تسعى "المقاومة" التابعة لإيران إلى فرضه عليه. في الواقع، تعمل إيران على تحميل لبنان ما لا يستطيع تحمّله، بما في ذلك العمل من أجل صدور حكم مخفّف في حق الوزير السابق ميشال سماعة الذي اعترف بالصوت والصورة بنقله أسلحة ومتفجرات لتنفيذ عمليات ذات طابع إرهابي. تفعل إيران ذلك استرضاء للنظام السوري الذي بات يعتمد عليها كلياً داخل سوريا نفسها وفي لبنان. لا يهّم إيران ما يفكر فيه الشعب اللبناني الذي يرفض الحكم المخفّف رفضاً قاطعاً ويصرّ على تغييره، ممارساً فعل مقاومة يومي. لو كان النظام السوري قادراً على حل أي مشكلة من مشاكله، من دون إيران، لما ورّط نفسه في قضية علي المملوك - ميشال سماعة التي لا بدّ أن يأتي يوم يدفع ثمنها غالباً.

لن يفيد في شيء ممارسة ضغوط من أجل تخفيف الحكم على ميشال سماعة بهدف توفير فرصة أخرى له، أو تجديد رخصة حمل متفجرات، من أجل ارتكاب ما كان يفترض به ارتكابه من أعمال إجرامية. ولكن يبقى جانب مفيد في الحكم المخفّف بحق ميشال سماعة. كشف الحكم النظام السوري في مجالين. الأول أنّه نظام لا يمكن أن يتغيّر نظراً إلى أنّه لا يعرف غير القتل وممارسة الإرهاب، والآخر تحوّله إلى نظام لا يستطيع العيش ولو لأيام من دون الدعم الإيراني.

في آخر المطاف، ليس ميشال سماعة سوى أداة من أدوات النظام السوري الذي يرفض أخذ العلم بأنّه أداة عند إيران في لبنان وسوريا في آن. لولا إيران، لما كان في استطاعة هذا النظام أن يهبّ لنجدة ميشال سماعة الذي اعترف صراحة بما كان يريد عمله بالأسلحة والمتفجرات التي جاء بها من عند علي المملوك بمباركة من بشار الأسد.

كلّما مرّ يوم، يتبيّن أنّ النظام السوري أسير أساليبه التي تقوم على نشر الخوف والرعب، سواء أكان ذلك في سوريا أم لبنان. هل تعميم الخوف يمكن أن يفيد في شيء؟ الجواب لا كبيرة.

ما لم يستوعبه النظام السوري أنّ اللبنانيين كسروا حاجز الخوف قبل السوريين. عندما انتفض لبنان في الرابع عشر من مارس 2005، كان ذلك دليلاً على أنّ لبنان لا يمكن أن يقبل بالوصاية السورية إلى ما لا نهاية. ردّ لبنان، وقتذاك، على اغتيال رفيق الحريري ورفاقه بالنزول إلى الشارع وإخراج القوات السورية من لبنان. صحيح أنّ الإيراني ملاً، عبر "حزب الله"، الفراغ العسكري والأمني الناجم عن الانسحاب السوري. لكن الصحيح أيضاً أنّ اللبنانيين أثبتوا أنّه لا يمكن إلاّ أن يتخلصوا من الوصاية الأجنبية مهما طال الزمن. سيتخلص اللبنانيون من الوصاية سواء أكانت سورية أم إيرانية... جُذدت رخصة ممارسة القتل ونقل المتفجرات لميشال سماعة وأمثاله أم لم تجدد. يهرب النظام

كلما مر يوم، يتبين أن النظام السوري أسير أساليبه التي تقوم على نشر الخوف والرعب، سواء أكان ذلك في سوريا أم لبنان

اللعبة انتهت. يعرفون خصوصاً أنّ النظام السوري لا يؤمن، هو ومن معه في حقيقة الأمر، سوى بشعار واحد. هذا الشعار هو أن الانتصار على لبنان وسوريا وعلى اللبنانيين والسوريين بديل من الانتصار على إسرائيل... يغطي النظام السوري شعاره الحقيقي، الذي لا يؤمن بغيره، بشعارات "المقاومة" و"الممانعة" وبميشال سماعة أو ميشال آخر. لا فارق بين ميشال وآخر، ما دام المطلوب تغطية جرائم بحجم تلك التي كان الوزير اللبناني السابق على استعداد لارتكابها لأسباب مرتبطة أساساً بأنه رجل مريض نفسياً قبل أي شيء آخر!

* إعلامي لبناني

داعش لإيران شر أهون من شر

وهي، قبل هذا وبعده، ليست مستعدة ولا راغبة في خوض صراع طائفي توسعي جديد ومكثوف في العراق، خصوصاً في أيام الفرصة الأخيرة من مفاوضات الملف النووي ورفع العقوبات، وبالتزامن مع عاصفة الحزم اليمنية التي كسرت ظهرها، بكل الحسابات. والآن أصبح ضرورياً، لتوضيح هذه المنطقة الضبابية، أن نتفرج معا على الفيلم الذي عرضته الفضائيات وهو يرينا الدبابات والمصفحات العسكرية العراقية تسابق الريح، هرباً من معركة مع داعش، قبل حدوثها. فهل من يفسر لنا هذه العقدة الدرامية العvisية على الفهم في هذا الفيلم المثير؟

وقد تكون مسرحية الانسحاب المفاجئ لقوات "الفرقة الذهبية" تمت، إيرانياً، من وراء ظهر حيدر العبادي، ودون علمه وإرادته. فال معروف أنّ النفوذ الإيراني في وزارتي الدفاع والداخلية العراقيّتين أقوى بكثير جداً من نفوذ حكومة حيدر العبادي، دون جدال. مع التنكير بأن الجيش العراقي الحالي تناسس، من بدايته، بميليشيات تم إلحاقها به، وهي في أغلبها إيرانية الهوى والولاء.

وليس مفاجئاً أنّ يسارع على أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى إلى الإعلان عن استعداد إيران لمواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الرمادي، وأنه واثق من "تحريرها"، ثم يصل وزير الدفاع الإيراني، العميد حسين دهقان، إلى بغداد، بعد يوم واحد فقط من سقوط الرمادي، ليعلن هو الآخر عن الاستعداد الكامل لتقديم جميع أنواع الدعم والمساندة لتحريرها. خصوصاً

المجتمعات العربية الدينية المحافظة، ومن الكثرة المتزايدة من الليبراليين العرب، ومن أغلب الشرائح والمكونات العرقية والدينية غير المسلمة وغير العربية في المنطقة. ومثلما سقطت دولة القرامطة في النهاية، رغم جبروتها وعنفها، فإن سقوط داعش أسهل وأقرب، وذلك بحكم عوامل عديدة محلية وإقليمية ودولية معارضة لوجوده، لم تكن متوفرة أيام القرامطة.

وهذا ما يجعل داعش أخف عبئاً وأقلّ ضرراً وأهون شراً على إيران في الرمادي من سنة أميركا وسلاحهم الثقيل الذي تطلع الكونغرس بتقديمه لعشائريهم، دون المرور بالحكومة المركزية، وبشروط تعجيزية، إيرانياً وعراقياً شيعياً، ومنها تحجيم الميليشيات، وتحقيق مصالحه وطنية حقيقية تعيد اللحمة إلى المجتمع العراقي. وهي شروط أقلّ ما يقال عنها إنها "خوازيق" أميركية وسنية عراقية، وربما خليجية وتركية، لن تسمح بها الإمبراطورية الفارسية الوليدة، مهما يكن الثمن. وهنا يصبح الميل إلى تصديق نظرية المؤامرة أكثر قوة ومعقولة.

فاحتلال داعش للرمادي، بشكل خاص، ولحافظلة الأنبار بشكل عام، ينسف الجهود الأميركية الرامية إلى فصل المحافظة عن العراق الحكومي الإيراني، وإقامة سد منيع بوجه الهلال الشيعي المنطلق من طهران إلى سوريا ولبنان عبر العراق.

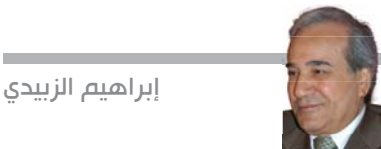
كما أنّ دخول إيران وميليشياتها إلى الأنبار بهدف تحريرها من إرهاب داعش يظل مقبولاً، ولو اضطرارياً، من أميركا وحلفائها، وظاهرياً على الأقل، أكثر من دخولها لمحاربة "أهلها" السنة واحتلال إقليمهم المستقل.

بمراجعة تاريخ العراق وسوريا والمنطقة نجد أنّ داعش، مهما توسع، ومهما بدا قادراً على الصمود ومقاومة الجهود العسكرية الدولية لقهره، لن يكون أفضل حالاً من دولة القرامطة التي انشقت عن الدولة الفاطمية، والتهمت ثلاثة أرباع الدولة العباسية، من البحرين ومكة إلى سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وما جاورها، حتى أنها اقتربت من عاصمة الدولة العباسية ذاتها، وأوشكت أن تدخلها وتسقط الخليفة.

وكما هي الأوضاع العراقية والسورية اليوم بما تعانيه من تفكك وتمزق وضعف، فقد كانت الدولة العباسية قد وهنت وأصابها الترهل والفوضى والفساد، وفقدت إرادة القتال، الأمر الذي سهل للقرامطة مهمة الانتشار السريع في أراضي الخلافتين، العباسية والفاطمية، وإقامة دولتهم التي لا تختلف كثيراً عن الدولة الإسلامية المعروفة اليوم بداعش.

ومثلما كان القرامطة يستثمرون ظلم الأمراء العباسيين الإقطاعيين الذين كانوا يسومون فلاحيهم وعمالهم سوء العذاب، يستقطبون الآلاف من المقاتلين الناقمين على الخلافة وأمرائها، فإن فساد السياسيين السنة المشاركين في حكومة التحالف الوطني الشيعي، وأطماعهم وانتهازياتهم، من جهة، وظلم حكومة نوري المالكي، وتقاعس حكومة العبادي عن إنصافهم، من جهة ثانية وفر لداعش حواضن حميمة تمنحه السلاح والمال والمقاتلين.

ولكن النتيجة واحدة. فإن داعش، كما الحركة القرمطية، يظل نباتاً صحراوياً عشوائياً لا جذور له في المجتمع العربي العام، مرفوضاً وملفوضاً من الأكثرية في



إبراهيم الزبيدي

داعش، كما الحركة القرمطية،

يظل نباتاً صحراوياً عشوائياً لا

جذور له في المجتمع العربي العام،

مرفوضاً وملفوضاً من الأكثرية

في المجتمعات العربية الدينية

المحافظة



داعش، كما الحركة القرمطية،

يظل نباتاً صحراوياً

عشوائياً لا جذور له في المجتمع العربي

العام، مرفوضاً وملفوضاً من الأكثرية في



«إيران تقود حرباً طائفية من خلال تدخلها في اليمن وسوريا، وقادتها السياسيون والدينون اختاروا لعب دور سلبي في المنطقة عبر إشعالهم لنار الطائفية البغيضة».

علي بن محمد القرني
دبلوماسي سعودي

«هناك معارك تدور بين قوات النظام مدعومة بميليشيات حزب الله وتنظيم داعش على أطراف مدينة تدمر، لقد دمروا المدينة وأصبح التاريخ خراباً».

خالد الحمصي
المُرصد السوري لحقوق الإنسان

«نحذر من المواقف والتصريحات المتشنجة الصادرة عن بعض القيادات السياسية والدينية وروساء ميليشيات تابعة لها تؤجج نار الطائفية بين المسلمين».

عبدالعزیز بن عثمان التويجری
المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة



مطحنة الجماعات في الدمار كما في ما بعده

لما أبأ تكن حيثيات الحدث وخلفياته، وسواء أتت أسبابه ذاتية أو مشبوهة مستوردة من وراء البحار، فإن مطحنة تدورٌ بحويية تنشط داخلها كل جماعات الإسلام السياسي في المنطقة، تتواجه الجماعات السنية والجماعات الشيعية في ميادين النار في العراق وسوريا واليمن، فيما الراي العام المتمذهب يقف وراء جماعاته داعماً ومبرراً وموعولاً على “المجاهدين” في حسم الصراع المؤجل منذ صفين، في ذلك أن المنطقة تعيش أقصى حالات الإهتراء الذهني المستسلم للغرائز البدائية الأولى.

تنساق الجماعات وفق برمجة ماهرة ترتدُّ إلى ما قد يشبه هوياتها البيولوجية. السنة، في عمومهم، قلقون من أطماع إيران، غير مرتاحين للاتفاق العتيد بشأن برنامجها النووي، يرفضون سطوتها في العراق وهمنتها في سوريا ونفوذها في اليمن وتمددها في لبنان. وعليه فإنهم لا شك مصفقون لمن يقوِّض شأن الجمهورية الإسلامية ويُربك مسعاها، سواء أتى هذا الجهد من قوى المنطقة أو أعانهم على ذلك مزاجٌ إقليمي دولي مناسب.

بالمقابل يربط الشيعية زاهنهم ومستقبلهم براهن إيران ومستوى قوتها. ولئن تعمل طهران وفق أجندة إيرانية خالصة تنسّق مع مصالح النظام السياسي في طهران، يجذ الشيعة، دون تردد ولا حرج، أن مصلحتهم في البحرين وبقية دول الخليج، كما في العراق واليمن ولبنان، وربما في أفغانستان وباكستان.. إلخ، ملتصقة بتفاصيل الشأن الإيراني في زواياه المحلية أو تلك المتعلقة بمقاربهته للعالم أجمع. في ذلك أن وسائط الإعلام الإجتماعي تفرج عن مزاج شيعي عام ينتقد “عاصفة الحزم” لكونها “اعتداء على المظلومين في اليمن”، ولا يحرك ساكناً للتعبير عن سخط أو استنكار ضد ما يتعرض

له “المظلومون” في سوريا مثلاً. في تلك المطحنة لا مكان لموضوعية ولا مكان للعقل، بل المطلوب وفق قواعد تلك اللعبة أن يخرج من الصدام منتصرٌ، بغض النظر عن وسائل ذلك النصر وثمنه لدى البشر والحجر، وبغض النظر عن أخلاقية هذا الانتصار. وفي تلك المطحنة يتقاتل “الجهاديون” سنةً وشيعية في سبيل “الدفاع عن المراقذ”، أي عما هو موت، ويدفعون من أجل ذلك كل ما هو حياة، أو في سبيل ردِّ “الرافضة” عن “ذل أهل الجماعة”، ويستخدمون في القول كما في العمل كل العدة التي تنتمي إلى عصور “الفننة الكبرى” التي أطلت غداة وفاة نبي المسلمين. على أن قتال الجماعات الشيعية المجاهدة ضد تلك السنة المجاهدة، يتواءم مع مقتلة أخرى تتواجه فيها الجماعات الجهادية السنية في ما بينها. ولئن يعبرُ التنافس المعلن والمكتوم بين “داعش” و“القاعدة” عن شكل من أشكال ذلك الصدام السنيّ البيني، فإن تجلياته السورية في معارك النصره ضد داعش، أو صدام الجماعات السورية المعارضة في ما بينها يؤسّس لشهد دموي دراماتيكي يحفرُ سيرةً مقلّة لا تنتهي، حتى بعد سقوط نظام دمشق أو الاهتداء إلى تسوية هناك. لا تجتعد جماعة الإخوان المسلمين عن الطاجونة الكبرى. فهي في جهدها المصري تخلط بين المدني والعسكري وتمارس سلوكاً ملتبساً بين ما هو سياسي وما هو إرهابي. وبغض النظر عن الرواية التي تقدّمها القاهرة، فإن الجماعة مترددة مربةكة في ادانة أشكال الإرهاب الذي تتعرض له مصر في سيناء والمدن الأخرى. وتعتبرُ الظاهرة نتاجاً لمفاعيل إبعاد الإخوان عن الحكم، فيما خبراء الجهادية لطالما اعتبروها ظاهرة خرجت من عباءة جماعة حسن البنا، لا سيما وفق التتظيرات القطبية (نسبة إلى سيد قطب).

وفيما يتأقلمُ أخوان تونس مع شروط الراهن التونسي، يسعى إخوان ليبيا إلى تعظيم حصتهم في المشهد السياسي المقبل في ليبيا، وتتخسّن ظروف إخوان اليمن في تداعيات “عاصفة الحزم” المشنة ضد خصومهم، ويتراجع وزن إخوان سوريا في التجليات الميدانية التي تحيلهم فصيلاً من ضمن عشرات الفصائل، ويستمرّ إخوان العراق في اللعب بانتهازية بين خطوط الانخراط في العملية السياسية أو التمرد عليها.

في رواج الجماعات الاسلامية وتكاثر حضورها تفسيرات عدة. تخلو المنطقة من مشروع أيديولوجي بديل بعد سقوط المشاريع الاقليمية المحلية أو تلك اليسارية المستوردة، بالمقابل تنشط الإسلامية ألياً عبر التاريخ بمجرد النتنه إلى فراغ مناس، كما تنشط لأسباب لوجيستية مالية تسليحية لطالما راجت منذ حرب تحرير أفغانستان من الاحتلال السوفياتي ومنذ قيام الجمهورية الإسلامية في إيران. ثم أن العواصم الإقليمية، كما الدولية، لطالما وجدت في الجهادية سبيلاً لتصفية حسابات في ما بينها في إطار الصراع التقليدي للأمم.

وفق هذه الحقيقة يتعامل العالم مع المنطقة. قيل أن دعم الغرب للإخوان المسلمين حكاماً للمنطقة بعد “ربيعها” كان يهدف إلى الاستعانة بإسلام “صديق” لضرب أو وأد إسلام خصم. لم تجد واشنطن مانعاً من سيطرة الإسلاميين على أفغانستان بديلاً عن هيمنة السوفيات، كما أنها لم تعارض سطوة طالبان على البلاد بعد ذلك، طالما أن ذلك لا يتناقض مع مصالحها. ووفق ذلك الافتراض يُمكن الغرب في مقاربة إسلامي المنطقة وفق معايير لا علاقة لمصلحة شعوب المنطقة بها. على أن خروج كل الإسلاميين نحو ميدان الصدام الكبير، وانكشاف كل الأوراق

وأجندتها، أحال الخصومة بين الإسلاميين والالإسلاميين حازمةً واضحةً على النحو الذي شهدته تونس ومصر وليبيا وسوريا، لكنها تبقى ملتبسةً شائكة في العراق واليمن، حيث تبدو في البلدين أنها معركة بين إسلاميين ومذهبيين تحت شعار استعادة أدوات الدولة وشروطها. وفي كل الأحوال وفي خضم وقائع الاحترام بتراجع خطاب الدولة المدنية، وتبدو وكأنها سعي ترفي لا يرقى إلى متطلبات المعركة المحلية بين سنة وشيعية، كما لا يحاكي المعركة الراهنة بين إيران وخصومها.

وفي ضُيور المدنية فكراً ومشروعاً وهدفاً، تحتل الجماعات قولاً وعملاً المشهد الجيوستراتيجي العام، على النحو الذي يجعل منها وقود المرحلة، لكنه سيحيلها أساساً في البناء في مراحل ما بعد الخراب. وفي ذلك الاستسلام تاجيل مقلق لحلم “الربيعيين” في قيام دول حديثة تحاكي شروط الحاضر كما شروط الحراك الساعي لقلب الاستبداد.

وإذا ما كان منطقياً أن وجوه الحرب هي التي تحتل مشهد الحرب، فإن على الورشة العاملة على التحضير لما بعد الأسد وما بعد الحوثيين وما بعد الاختلال في ليبيا والعراق...إلخ، أن تقدّم بديلاً مقنعاً يطبخ بقدر الجماعات حضوراً وخطاباً ونفوذاً. والخوف كل الخوف أن يثبت أن المنطقة ما زالت غير جاهزة لقيام دول بالمعنى الحديث، على النحو الذي يجعل المنطق الجماعاتي مبرراً يوفر ديمومة تحت شعار أن المسألة قديرية متصلة بتراث وثقافة لا مفر منهما. الأمر مرفوض وليس من الحكمة الانتقال من عصر المطحنة إلى عهد التحضير لمطاحن أخرى.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

الطريق سالك من الأنبار إلى ريف دمشق

مرأى من قوات التحالف الدولي من جهة، ومرأى من طيران النظام السوري الحربي من جهة ثانية. وهو ما يجعل من تنظيم داعش عصا يتم استخدامها ضد قوات المعارضة السورية في كل مرة تشعر فيها قوات النظام بالعجز أمام اختراق إحدى الجبهات. فالمنطقة الممتدة من بلدة القريتين بريف حمص الشرقي وحتى بلدة الضير في القلمون الشرقي، تصنف كبادية شاسعة، ورغم ذلك تتحرك أرتال عسكرية تابعة للتنظيم بكل حرية في هذه المنطقة. وهو ما يجعل من تنظيم داعش أشبه بعضا سحرية بيد نظام الأسد، يستخدمها متى يشاء.

* كاتب سوري

في القلمون الغربي، تتحرك قوات داعش بالتزامن مع المعارك التي يخوضها مقاتلو ميليشيا حزب الله اللبنانية في المنطقة، وتقاتل تشكيلات المعارضة السورية على جبهتين، حزب الله والنظام السوري من أمامها، ومقاتلو داعش من خلفها، في إشارة إلى ميل التنظيم إلى استغلال كل الظروف المناسبة من أجل توجيه ضربات لمقاتلي المعارضة السورية، والسيطرة على المواقع التي تقع تحت سلطتها.

ورغم كل الجبهات التي يخوض فيها مقاتلو داعش أعنف المعارك، إلا أنه إلى الآن لا توجد أي مؤشرات تشير إلى انحسار ملموس في مساحة الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم. بينما استغلاله لانشغال تشكيلات المعارضة السورية بالقتال على أكثر من جبهة ضد قوات النظام، شكل خطراً محدقاً عليها، حيث يفرض التنظيم على هذه التشكيلات استنزاف جزء من قواتها في معاركها ضد هجماته، والتي غالباً ما تتزامن مع المعارك التي تشنها قوات الأسد ضد مقاتلي المعارضة السورية.

وعلى الرغم من أن أغلب المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش، تشكل مناطق صحراوية في مجملها، إلا أن الملفت للانتباه تنقل أرتاله العسكرية فيها بكل حرية وعلى

فعلي لقوات تنظيم داعش، وذلك على الرغم من غارات الطيران الحربي الكثيف التي تشنها قوات الأسد على أرتال عسكرية قيل إنها تابعة للتنظيم. بل إن داعش، وحسب ما أوردت بعض المصادر، تمكن من السيطرة على أحياء المدينة بما فيها سجن تدمر الشهير والمطار ومناطق أخرى استراتيجية، بشكل يوحي بتسليم قوات الأسد المدينة لتنظيم الدولة الإسلامية.

كما ذكرت صفحة تنسيقية مدينة تدمر مقتل العديد من قادة النظام العسكريين ومنهم: العميد الركن معز ديب وهو ابن خالة الأسد، والعقيد محمد مخلوف والمقدم وسيم علي سلوم والرائد أيهم ماجد حسن من ضباط القوات الخاصة، والعديد غيرهم. من جهة أخرى، تستمر القوات التابعة لتنظيم داعش بالتقدم في ريف حماه الشرقي والشمال الشرقي، وتقترب تدريجياً من مدينة السلمية شرق حماه والبوابة الأساسية باتجاه البادية السورية، وتحكم سيطرتها على العديد من القرى والبلدات الشرقية المتاخمة لمدينة تدمر، وتلتقي هذه القوات عند ريف حماه الشمالي والشمال الغربي، حيث تسيطر هنا قوات تابعة لفصائل مختلفة من الجيش الحر، لما يشبه إحكام الحصار على مدينة حماه من جهة، وعزل قوات النظام المرابطة في محيط حلب من جهة أخرى.

تدمر التي كان اسمها يخيفنا

التي تقوم بإلقائها كل يوم على كافة المناطق المأهولة بالسكان.

وإن كانت تدمر قد استنفرت مثل باقي المدن مشاعر السوريين وخشيتهم على آثارها من أن تمتد إليها الأيادي الداعشية تحطيماً وحرقاً كما حدث في مدن أخرى في سوريا والعراق، إلا أن الكثيرين انتظروا الأخبار الواردة من سجن تدمر الصحراوي، وترقبوا بشيء من الأمل أن يبعثوا وجوه معتقلين تخرج من أقبية الظلام، إلا أن شيئاً من هذا لم يحدث، فقد سارع النظام إلى نقل المعتقلين إلى مكان مجهول، وكان حريصاً على بقائهم معتقلين لديه أكثر من حرصه على المدينة ومتحفها وآثارها، والتي كانت وسائل إعلامه قد بدأت موسم نواح مبكراً عليها، وحذرت العالم الحر من وقوع جزء من التراث الإنساني العالمي في يد برابرة العصر الحديث، وإن كان النظام قد حرص في جميع هزائمه السابقة على تصفية المعتقلين في فروعه الأمنية. وقد حدث هذا في إدلب، وفي دير الزور، فلماذا سارع إلى نقل معتقلي تدمر؟ ومن هم المعتقلون الذين لا يريد النظام أن يبراهم العالم؟

في الحقيقة لا يستطيع أحد تقديم كشف باسماء جميع معتقلي سجن تدمر على مدى عقود طويلة، لكن من شبه المؤكد أن ثمة معتقلين لبنانيين ما زالت أسرهم تقف حتى

لما تتسع مساحة الأراضي السورية التي يسيطر عليها تنظيم “داعش” بشكل متزايد، وتمتد على شكل قوس، يبدأ من المناطق الحدودية مع العراق في محافظتي دير الزور والرقعة، مروراً بالمنطقة الوسطى، وتحديدًا الريف الشرقي لمحافظة حماه وحمص، إلى القلمون الشرقي على تخوم العاصمة دمشق، وحتى الريف الشمالي لمحافظة درعا وأطراف من محافظة السويداء، على مساحة تمتد على مئات من الكيلومترات. ويخوض التنظيم معارك عنيفة على عشرات من الجبهات، في محيط دير الزور، وفي ريف حلب، وفي القلمون الشرقي والغربي، وصولاً إلى بعض الجبهات في ريف درعا.

وعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة على التنظيم، إلا أنه يحقق تقدماً بشكل شبه متواتر، وكان أهم تقدم للتنظيم، حدث في الأيام القليلة الماضية، فكان على جبهة مدينة تدمر الأثرية في ريف حمص الشرقي. حيث جرت معارك ضارية بين قوات التنظيم من جهة، وقوات نظام الأسد التي دافعت بصرارة عن بعض من مواقعها التي تحصنت بها، بعد سلسلة من الانسحابات السابقة، بينما سقط عدد من قادة النظام السوري على أيدي مقاتلي داعش، من جهة ثانية.

ولا يبدو أن هناك أي مؤشر على تراجع

صبر درويش

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

داعش عصا سحرية بيد نظام الأسد يستخدمها متى يشاء، فعلى الرغم من كل هذه الجبهات المفتوحة إلا أن التنظيم يحقق تقدماً متواتراً

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

* كاتب سوري

مشاريع سياحية جديدة في البحر الأحمر، حصلت على موافقة الحكومة المصرية، وستقام على مساحة تبلغ نحو نصف مليون متر مربع بحسب وزير السياحة.

بالمئة من التعهدات الدولية في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في أكتوبر الماضي، تم استلامها فعلا بحسب إحصائية أعلنتها أمس البنك الدولي.

بالمئة نسبة استغلال طاقة الإنتاج الصناعية في المغرب في أبريل بحسب البنك المركزي، بعد ارتفاعها بشكل خاص في الصناعات الميكانيكية والمعدنية والكيميائية.

استثمارات الصين تنهمر على أميركا اللاتينية لكسر الهيمنة الأميركية

● تحرك صيني محموم لانتزاع حصص أكبر في الأسواق العالمية ● تباطؤ النمو يدفع شركات الصين نحو الاستثمار الخارجي



استثمارات صينية كبيرة لتطوير البنية التحتية في أنحاء العالم

وآسيا، أشبه بتشكيل أحزمة مالية لتطويق المنافسين، مشيرين إلى أن الصين انتهجت دبلوماسية اقتصادية، مكنتها من تعزيز تواجدها في معظم الأسواق العالمية.

وتابعوا، أن مشروع البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، لا يخرج عن سياق الاندفاع الصيني نحو كسر طوق الهيمنة الأميركية والأوروبية المالية والاقتصادية. وتنشط بكين في تكتلات اقتصادية وسياسية أخرى مثل مجموعة بريكس، التي تضم أيضا الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل وروسيا، ويسعى لتقليص الهيمنة الأميركية على أسواق المال العالمية.

ويبدو أن تباطؤ النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، دفع الشركات الصينية للتطلع إلى الأسواق الخارجية بحثا عن فرص جديدة للاستثمار، لكن تحركها الجامع يثير مخاوف واشنطن التي وجهت مرارا انتقادات حادة للصين، واتهمها أيضا بالتجسس الاقتصادي على شركاتها.

وانفتحت الاستثمارات الصينية أيضا بشكل واسع على باكستان، حيث وقعت معها 50 اتفاقية بقيمة إجمالية بلغت نحو 46 مليار دولار، وأعلن البلدان عزمهما رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى نحو 20 مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة.

واعتبر محللون، أن الاستثمارات الضخمة التي ضختها الصين في دول أميركا اللاتينية وفي عدد من الأسواق الآسيوية، تعكس رغبة بكين الجامحة للتوسع إقليميا ودوليا بما يتيح لها انتزاع أكبر قدر ممكن من حصص منافسيها الدوليين.

كما وجهت الصين بوصلتها في السنوات الماضية باتجاه الأسواق الأفريقية، ونجحت خلال فترة وجيزة في التوسع عبر ضخ استثمارات ضخمة في مشاريع بمعظم الدول الأفريقية، تركّز أساسا على الاستثمار في البنية التحتية والطاقة والزراعة والصناعة.

وتحرّكت أيضا نحو تعزيز الشراكة الاقتصادية مع روسيا، التي سعت بدورها إلى الانفتاح بشكل واسع على الاستثمارات الصينية في قطاعات الطاقة والبنية التحتية. وتقول مصادر روسية، إن الأسواق الغربية أغلقت أبوابها أمام موسكو، ما دفعها بقوة نحو تعزيز التعاون المالي مع الصين، والتحرك لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الصينية، لانعاش اقتصادها المتعثر بفعل العقوبات الغربية.

وسعت الصين استثماراتها في أميركا الجنوبية بعقد صفقات بقيمة تزيد على 53 مليار دولار مع البرازيل، في مسعى لزيادة حضورها وكسر الهيمنة الأميركية، في وقت تواصل ضخ الاستثمارات في الدول الأفريقية والآسيوية وصولا إلى روسيا.

وأثنت على دعم الصين لهذا المشروع. ويأتي ضخ الصين استثمارات ضخمة في السوق البرازيلية، وتحركها نحو معظم أسواق أميركا اللاتينية، بعد نجاحها في الدخول بقوة للأسواق الأفريقية والآسيوية، لتنافس بذلك القوى الغربية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ، قد تعهد خلال الشهر الجاري، بأن بلاده ستستثمر 250 مليار دولار في أميركا اللاتينية على مدى الأعوام العشرة القادمة في إطار سعيها لتعزيز نفوذ بكين في منطقة هيمنت عليها واشنطن لفترة طويلة.

شي جينبينغ؛
الصين تعتزم استثمار نحو 250 مليار دولار في أميركا اللاتينية



وقال خلال منتدى مجموعة أميركا اللاتينية والكاريبي، وهو تجمع يضم 33 دولة في المنطقة لا تشمل الولايات المتحدة وكندا "إن حجم المبادلات التجارية بين الصين وأميركا اللاتينية سيرتفع إلى 500 مليار دولار في غضون السنوات العشر القادمة". وتشتري الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، النفط من فنزويلا والنحاس من بيرو وتشيلي وفول الصويا من الأرجنتين والبرازيل.

ويقول الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن الاستثمارات الصينية في بلاده تزيد عن 20 مليار دولار، بينما قالت الاكوادور، إنها حصلت من بكين على خطوط ائتمان وقروض بقيمة إجمالية بلغت 7.53 مليار دولار. ويرى مراقبون، أن الصين بدأت تتحرك بالفعل، لانتزاع حصص أكبر في الأسواق الخارجية التي تعدّ تاريخيا أسواقا تقليدية لأوروبا وأميركا، إما بفعل روابط الاستثمار السابقة لتلك الدول، أو بفعل القرب الجغرافي. واعتبروا أن التمدد الصيني في أميركا الجنوبية، التي تعد الحديقة الخلفية للولايات المتحدة، وقبلها التمدد في أفريقيا

لـريود دي جانيرو - اختتم رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ زيارته للبرازيل بتوقيع 33 اتفاقية ثنائية، معظمها مشاريع استثمارية تتعلق بقطاعات الطاقة والتعدين والطيران وتطوير البنية التحتية البرازيلية. جاء ذلك في مستهل جولة ستشمل كولومبيا وبيرو وشيلي، ومن المتوقع أن تتوج جولته في دول أميركا الجنوبية بتوقيع العشرات من الاتفاقيات الاقتصادية.

وقالت رئيسة البرازيل ديلما روسيف، إن إجمالي قيمة الاتفاقيات التي تم إبرامها تصل إلى نحو 53 مليار دولار.

وأعلنت أن البنك الصناعي والتجاري الصيني، أكبر مصرف في العالم من حيث حجم الأصول، سيشتئ صندوقا بقيمة 50 مليار دولار مع أكبر بنك للإقراض العقاري في البرازيل للاستثمار في مشاريع للبنية التحتية في أكبر اقتصاد في أميركا الجنوبية.

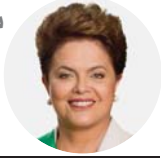
ووقعت شركة النفط البرازيلية بتروبراس الحكومية، اتفاقيتين للتمويل بقيمة 7 مليارات دولار مع بنوك صينية حكومية، واتفاقا ائتمانيا بقيمة 5 مليارات دولار مع بنك التنمية الصيني وخط ائتمان بقيمة مليار دولار مع بنك التصدير والاستيراد الصيني.

كما وقع البلدان اتفاقات للتجارة والتمويل والاستثمار وشراء طائرات ركاب بقيمة مليار دولار من شركة امبراير البرازيلية لصناعة الطائرات.

واتفقا على التعاون لتوسيع الموانئ والطائرات والطرق وشبكة السكك الحديدية في البرازيل والزراعة. ومن بين الصفقات أيضا، مشروع لربط البرازيل بالمحيط الهادي بالقطار عبر أراضي بيرو، لكن جدوى المشروع لا تزال غير مؤكدة.

ووصفت رئيسة البرازيل المشروع بأنه "طريق جديد إلى آسيا، من شأنه أن يوفر فرصا للبرازيل ويحد من المسافات والتكاليف"،

ديلما روسيف؛
إجمالي قيمة الاتفاقيات مع الصين تقدر بنحو 53.3 مليار دولار



باختصار

▲ توقع رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرازق أن يحقق اقتصاد بلاده نموا سنويا بنحو 5 إلى 6 بالمئة حتى العام 2020. وتعهد مجددا بتوفير المزيد من الوظائف والمساكن منخفضة التكلفة.

▲ توقعت وزارة المالية الروسية أن يصل عجز الموازنة خلال العام الحالي إلى نحو 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وقالت إن العجز قد ينخفض في العام القادم إلى نحو 2.4 بالمئة.

▲ تراجعت الصادرات الألمانية لروسيا خلال العام الماضي بنحو 18 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 32.4 مليار دولار، بسبب ضغوط العقوبات الغربية، وفق مكتب الإحصاءات الألماني.

▲ أعلن وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن عن إنشاء شركة حكومية جديدة، ضمن خطط الحكومة لتسهيل بيع أسهم مصرفية وأصول أخرى بقيمة تبلغ 35.7 مليار دولار.

▲ كشف تقرير اقتصادي أن نادي برشلونة الأسباني، يعد أحد المحركات الأساسية لاقتصاد المدينة، وأنه جلب نحو 843 مليون دولار، ما يعادل 1.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للمدينة.

▲ طالبت أوكرانيا بالحصول على ضمانات خلال قمة الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع وقالت إنها مرشحة لعضوية الاتحاد، وأن مواطنيها سيتمكنهم السفر دون تأشيرات إلى دول الاتحاد العام المقبل.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

مشاريع أرامكو الجديدة ستوفر للسعوديين 35 ألف فرصة عمل

الماضي نحو 11.7 بالمئة، ارتفاعا من 11.5 بالمئة في نهاية عام 2013.

وكان خالد الفالح رئيس مجلس إدارة أرامكو، قد أكد في نهاية العام الماضي، أن الشركة تهدف في الأساس إلى توظيف الوظائف النوعية ونقل التقنية، وإتاحة مزيد من فرص العمل، مشيرا إلى أن منظومة العمل التنموي تتطلب تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والشركات الكبرى.

وكانت الشركة قد بادرت بتأسيس مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال المحدودة "واعد" والذي يعتني في جانب منه بإيجاد فرص عمل للسعوديين.

على أن يوفر مشروع مصفاة ياسرف في غضون أعوام قليلة من بدء التشغيل نحو 6 آلاف فرصة عمل.

وستوفر مصفاة جازان التي من المتوقع أن يبدأ العمل فيها في عام 2017، حوالي ألف فرصة عمل مباشرة و4 آلاف من فرص العمل غير مباشرة لأبناء المنطقة.

وقال مراقبون، إن أرامكو التي تستثمر أيضا في مشاريع اجتماعية، وسّعت مساهماتها في تشغيل السعوديين وتخطط ضمن استراتيجياتها لمزيد توظيف الوظائف، في الوقت الذي تنشر فيه تقارير رسمية إلى أن معدل البطالة في السعودية بلغ في العام

خالد الفالح :

أرامكو تسعى لتوظيف الوظائف النوعية وإتاحة مزيد من فرص العمل



وتشير التوقعات إلى أن تلك المشاريع ستوفر نحو 3500 فرصة عمل مباشرة، و15 ألف فرصة عمل غير مباشرة، فيما أوضحت أرامكو أن مصفاة ساتورب، التي تعدّ من أكبر المصافي وأكثرها تطورا في العالم، ستوفر نحو 5700 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة،



لـ عرض المركبة الكهربائية ثلاثية العجلات السويدية في معرض سمارت سيتي (المدينة الذكية) المقام بالعاصمة الهندية، وتمتاز بكفاءتها للسير مسافات طويلة قبل إعادة شحنها.

7 اتفاقيات تعزز النفوذ

الإيراني في سوريا

لـ دمشق - اختتم على أكبر ولايتي، نائب الرئيس الإيراني زيارته لسوريا بتوقيع 7 اتفاقيات اقتصادية جديدة مع دمشق شملت قطاعات الطاقة والصناعة، واتفاقية قرض جديد للنظام بقيمة مليار دولار.

وأكد حيان سلمان معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية أمس، أن خط ائتمان سابق من طهران بقيمة 3.6 مليار دولار يوشك على النفاد.

وقالت وكالة الأنباء السورية، إن الاتفاقيات الجديدة تركّز على سد حاجة السوق السورية من المشتقات النفطية والأدوية والأجهزة الطبية وقطع الغيار للمعامل والمنشآت السورية ومحطات الطاقة الكهربائية والصوامع والمطاحن، إضافة إلى تأمين احتياجات القطاع التنموي والزراعة والموارد المائية.

ويرى محللون اقتصاديون أن تلك الاتفاقيات تعزز سيطرة إيران المطلقة على الاقتصاد السوري الذي يوشك على الانهيار بفعل تكاليف الحرب وتوقف معظم القطاعات الحيوية عن الإنتاج.

وأشاروا إلى أن نظام الأسد منح الشركات الإيرانية عقودا في أكثر القطاعات ربحية كالنفط والكهرباء والأغذية. ورجحوا أن تكون الاتفاقيات أيضا في إطار التحرك الإيراني لاسترداد الأموال التي قدمتها لدمشق خلال الحرب.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.332.27	9.768.09	4.118.60	4.650.66	12.443.49	6.383.35	1.379.68
↓ 0.73%	↑ 0.38%	↑ 0.24%	↑ 0.42%	↓ 0.63%	↓ 0.35%	↓ 0.01%

اقتصاد

الإصلاحات تقود إلى ثورة استثمارات في قطاع الطاقة المصري

● بتروبل وبابتيكو وسوكو تعلن خطط استثمار كبيرة ● خفض الدعم وتسديد مستحقات الشركات ينعشان برامج الاستثمار



خفض الدعم الحكومي كان الخطوة الحاسمة في إنعاش استثمارات قطاع الطاقة

التنقيب والإمداد بالنفط والغاز، التي تسببت الاضطرابات السياسية في تأجيلها لفترة طويلة.

وباتت مصر سوقا كبيرة جديدة للنفط والغاز مع سعي الحكومة لتخفيف حدة أسوأ أزمة طاقة تشهدها منذ عقود.

وأبرمت عشرات الصفقات الجديدة للتنقيب، وأنجزت مناقصات كبرى لاستيراد الغاز الطبيعي المسال من دول منها الجزائر وروسيا. كما انفتحت على معايير تسعير الطاقة العالمية في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لإلغاء الدعم الحكومي بحلول 2019.

حوالي 500 مليون دولار حتى نهاية تنمية المشروع بالكامل عام 2030.

ويشهد قطاع إنتاج النفط والغاز في مصر ثورة غير مسبوقة منذ 4 سنوات على الأقل، بعد أن أدت إصلاحات نظام الدعم الحكومي وتسديد مستحقات الشركات الأجنبية، إلى فتح الأبواب أمام زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأثمر استعداد مصر المتعطشة للطاقة للمضي قدما في إجراء إصلاحات في الدعم الحكومي لأسعار الوقود والالتزام بخطط سداد ديونها، عن طفرة غير متوقعة في صفقات

حقول دسوق المكتشفة في 2011 لتصل إلى 200 مليون قدم مكعبة يوميا في الربع الثالث من العام الحالي.

ويصل إنتاج الشركة حاليا من الغاز في الحقول البرية في دسوق إلى 130 مليون قدم مكعبة يوميا بالإضافة إلى 40 مليون قدم مكعبة يوميا من حقول الشركة في السويس. وتملك سوكو محطتين لمعالجة الغاز في دسوق.

وأضاف بيضون أن الشريك الأجنبي وهو شركة وشركة آر.دبليو.إي ديا الألمانية، أنفقت حتى الآن 270 مليون دولار وسينفق أيضا

تسارعت وتيرة مشاريع الطاقة المحلية والأجنبية في مصر، بشكل غير مسبوق، لتجني القاهرة ثمار إصلاح نظام الدعم الحكومي وتعديل أسعار الإنتاج، إضافة إلى تسديد جانب كبير من مستحقات الشركات.



الشوائب واستخراج المكثفات وضخ الغاز إلى الشبكة القومية الخاصة بشركة إيجاس. وتأسست بتروبل في 1978 بشراكة بين الحكومة المصرية وشركة إيني الإيطالية وتنتج الغاز الطبيعي من حقول الجميل وحقول أبو ماضي في دلتا النيل كما تنتج الزيت الخفيف من حقول في سيناء. وقال عماد حمدي رئيس مجلس إدارة شركة بدرالدين للبترول (بابتيكو) التي تعمل في مصر مع شل الهولندية، إن الشركة ستستثمر 380 مليون دولار خلال السنة المالية المقبلة، التي تبدأ في يوليو لإضافة آبار جديدة. وأضاف لوكالة رويترز إن الهدف من الاستثمار في آبار جديدة هو "الحفاظ على الإنتاج من التناقص الطبيعي في الحقول والسعي لزيادة الإنتاج". وبلغت استثمارات الشركة خلال السنة المالية الحالية نحو 510 ملايين دولار.

وتشهد مصر أسوأ أزمة طاقة منذ عقود بعد أربع سنوات من الاضطرابات التي أعقبت انتفاضة 2011. وأدى ارتفاع استهلاك الطاقة وانخفاض الإنتاج إلى تحول مصر من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها وحدث انقطاعات متكررة للكهرباء.

ويشهد إنتاج مصر من الغاز تراجعا منذ منتصف التسعينات ولاسيما من الحقول المتقادمة بخليج السويس ودلتا النيل. وأعلن محمد بيضون رئيس مجلس إدارة شركة السويس للزيت (سوكو) عن خطط كبيرة للتوسع في إنتاج الغاز الطبيعي من

باختصار

أكدت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في البلاد ارتفع إلى نحو 1.7 بالمئة في أبريل مقارنة بنحو 1.6 بالمئة في شهر مارس الماضي.

قالت جهيئة للصناعات الغذائية أكبر منتج للألبان والعصائر المعبأة بمصر أمس إنها دخلت في مشروع مشترك مع شركة أرلا فودز الدنمركية لإنتاج الأجبان وحليب الأطفال.

وقعت وزارتا الزراعة السعودية والسودانية عدا من اتفاقيات التعاون بين البلدين، تعلق أهمها بزيادة الصادرات والتبادل التجاري وحل متاعرات القروض وتنظيم قوانين استغلال الثروات.

دعا الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في مستهل زيارته إلى واشنطن رجال الأعمال الأميركيين لزيادة استثماراتهم في بلاده. وقال إن تونس تتجه إلى مزيد من الاستقرار السياسي والاقتصادي.

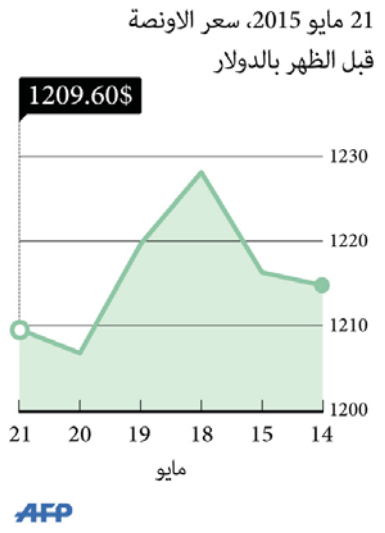
بلغت إيرادات قناة السويس في أبريل الماضي 422.1 مليون دولار، بارتفاع من 420.1 مليون دولار في مارس الماضي، حسب بيانات بوابة معلومات مصر.

تعتزم شركة غوغل بدء اختبارات جديدة لسيارتها ذاتية القيادة على الطرق العامة خلال الصيف الحالي. وقالت الشركة أمس إنها أنتجت بالفعل 25 نموذجاً اختباريا من السيارة الجديدة.

تراجع نمو الاقتصاد التونسي لأبطأ مستوياته منذ 3 سنوات خلال الربع الأول من العام الحالي، لبلغ نحو 1.7 بالمئة بمقارنة سنوية، مقارنة بنحو 2.3 بالمئة في الربع الأخير من عام 2014.

مراسلة المحرر business@alarab.co.uk

الذهب في لندن



أزمة النفط تضغط على إدارة الصناديق السيادية الخليجية

لكن في ديسمبر أعلن وزير المالية إبراهيم العساف أنه لا حاجة إلى مثل هذا التغيير ومنذ ذلك الحين توقف النقاش العام للفكرة.

غير أن الحكومات لن تتجاهل الرأي العام، إذا ظلت أسعار النفط منخفضة، وقد يتزايد الضغط لإحداث تغيير في الصناديق مثل زيادة الشفافية.

ويبدو أن مزاجا أشد حرصا بدأ يترسخ، حتى في الدول التي لا يوجد فيها ضغط شعبي واضح على صناديق الثروة السيادية.

وقال مصري في يعمل مع جهاز قطر للاستثمار الذي يدير نحو 256 مليار دولار، إن الصندوق أصبح أكثر تحفظا في الأشهر الأخيرة وأكثر تركيزا على الأصول، التي يمكن أن تحقق إيرادات فورية بدلا من المشاريع التي قد تستغرق وقتا طويلا لكي تؤتي ثمارها.

ولم يعلن صندوق مبادلة تابع لحكومة أبوظبي وتقدر أصوله بنحو 66 مليار دولار أي استثمارات كبيرة جديدة منذ 8 أشهر.

وقال عاملون بالصندوق إنه طلب منهم في الأشهر القليلة الماضية إبقاء التكاليف منخفضة.

لكنها قد تشجع الصناديق الخليجية على توخي الحذر والعمل بشكل أكثر تحفظا. وقد يتقرر إجراء بعض الخطوات المثيرة للجدل مثل صفقات الاستحواذ الضخمة وقد يزيد التركيز على تحسين العوائد في الأجل القصير وعلى خفض التكاليف.

ويرى مايكل مادويل رئيس معهد صناديق الثروة السيادية أن الضغوط قد تكون على أشدها في الكويت والبحرين لكنها قد تزيد أيضا في دول الخليج الأخرى. لكنه شك في أن تكشف التحقيقات عن الكثير.

وتعمل معظم الصناديق السيادية في العادة في سرية كبيرة وقد تعمل الحكومات الخليجية الحريصة على تجنب الدعاية السلبية على حماية ذلك الوضع.

وفي العام الماضي شكا الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، من أن البنك المركزي لا يحقق عائدات كبيرة على احتياطاته لتعويض تراجع أسعار النفط.

وحث على إنشاء صندوق جديد لإدارة الاحتياطات التي تبلغ حاليا نحو 690 مليار دولار بشكل أكثر نشاطا. ويحث مسؤولون من مجلس الشورى مقترحا من هذا القبيل.

المشروعون في بعض الدول عن أداء ضعيف أو ربما مخالفات.

ويحقق البرلمان الكويتي وهو الأكثر استقلالية في الخليج في أنشطة مكتب لندن للهيئة العامة للاستثمار. وحسب معهد صناديق الثروة السيادية في الولايات المتحدة الذي يتابع القطاع فإن هيئة الاستثمار الكويتية تدير أصولا قيمتها 548 مليار دولار.

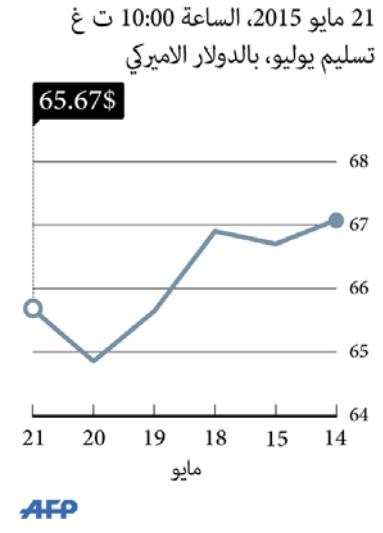
وقال فيصل الشايع رئيس لجنة الشؤون المالية بالبرلمان الكويتي لرويتزر "تشكلت لجنة تحقيق قبل عدة أشهر للنظر في حالات تتعلق بمخالفات لهيئة الاستثمار مثل بيع عقارات بسعر غير مناسب أو القيام باستثمارات رديئة".

وفي وقت سابق هذا العام بدأ برلمان البحرين تحقيقا بشأن صندوق ممتلكات للثروة السيادية،الذي تقدر قيمة أصوله بنحو 11 مليار دولار.

وقال عيسى الكوحي عضو البرلمان إن التحقيق ينظر في مزاعم بخصوص مخالفات "إدارية" في الصندوق بعد أن كشف تقرير لمراجعة الحسابات عن مخالفات في شركات بحرينية مملوكة للدولة.

ومن غير الواضح ما إذا كانت التحقيقات ستكشف عن مخالفات خطيرة

النفط في لندن



أزمة النفط تضغط على إدارة الصناديق السيادية الخليجية

أصبحت إدارة صناديق الثروة السيادية في الخليج عملا صعبا في ظل النفط الرخيص حيث يواجه المديرون ضغوطا متنامية من الساسة والرأي العام كي يثبتوا أنهم يستثمرون الاحتياطات الوطنية بطريقة رشيدة.

وعندما كانت أسعار النفط مرتفعة لم تتعرض الصناديق الخليجية، وبعضها من أضخم صناديق الثروة السيادية في العالم، لتدقيق يذكر، حين كان المستقبل المالي لدول الخليج العربية يبدو آمنا بفضل إيرادات الطاقة.

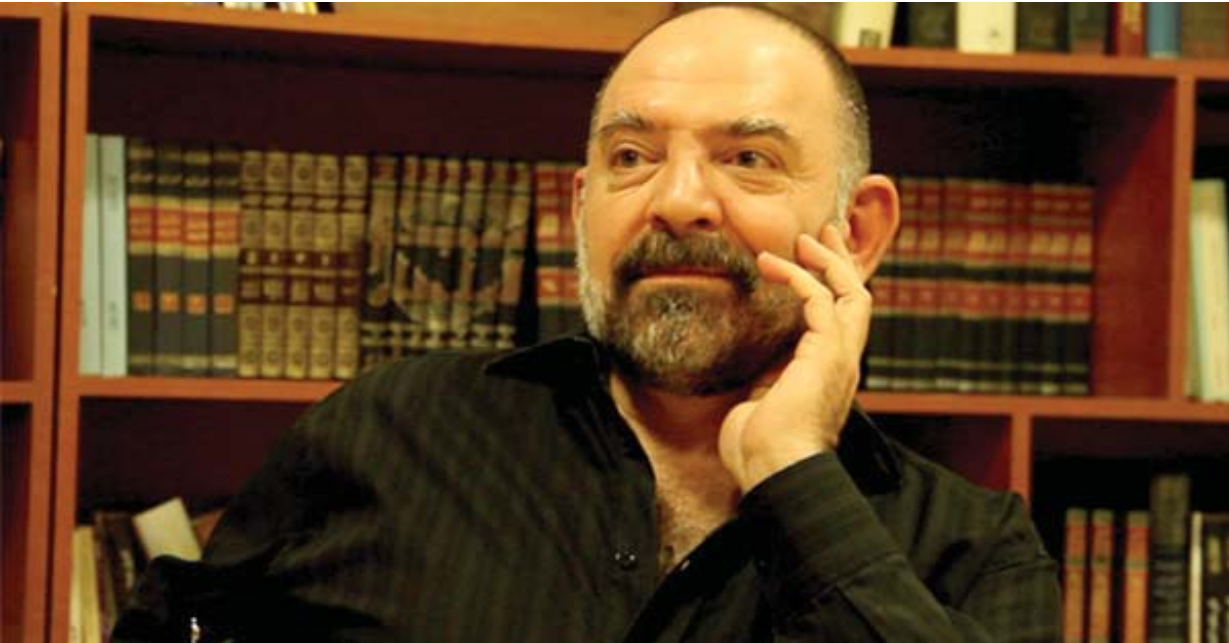
لكن في ظل تراجع أسعار النفط، أحدث تغييرا في المناخ السياسي، حيث تتجه تلك الدول لحقبة مالية هي الأشد صعوبة منذ التسعينات، وهي تريد تحقيق أقصى عائد على أموالها. والرأي العام يصبح في مواجهة احتمال تباطؤ نمو الإنفاق الاجتماعي أشد حساسية لفكرة أن بعض الموارد الوطنية ربما تتعرض للهدر.

وفي ظل عدم إعلان معظم الصناديق معلومات تذكر عن حساباتها، ينقب

لقاء

لقمان سليم: الشقاق ينخر حزب الله وعلى تيار المستقبل مراجعة مواقفه

● سوريا القادمة لن تشبه قطعا سوريا التي تخيفنا كلبانيين ● الأسد انتهى والحليف الإيراني ينتظر اللحظة المناسبة للتخلص منه



لقمان سليم: ما نعيشه اليوم سببه عدم تصفية تركة الوجود السوري في لبنان

◀ سوريا الجديدة لن تشبه سوريا خالد العظم التي كانت تهدد بخنقنا اقتصاديا ولا سوريا الأسد

الأفئدة، وربما وللمرة الأولى سيكون لدى السوريين رغبة في التلبن، وإن يكون لدى اللبنانيين رغبة في أن يكونوا في سوريا. اليوم هناك سوريا سابقة، ولا نعلم ماذا ستكون عليه خلال أربعين سنة قادمة، ولكنها قطعا لن تشبه سوريا التي تخيفنا كلبانيين. سوريا الجديدة لن تشبه سوريا خالد العظم التي كانت تهدد بخنقنا اقتصاديا، ولا سوريا الأسد. لدينا فرصة مميزة حين لا تكون سوريا هي هذا الشقيق المترصب الذي يريد دوما إعادتنا إلى بيت الطاعة. السؤال هو كيف نعمل كلبانيين لمصلحتنا وللمصلحة السوريين. أنا واثق أن كل ما من شأنه أن يصب في مصلحة اللبنانيين، فإنه سيكون قطعا في مصلحة السوريين كذلك.

زوال السحر

■ قمت ولمرات عديدة بإنشاء وإدارة تجمعات شيعية، فماهي الخلاصات التي توصلت إليها، والتي يمكن من خلالها الخروج باستنتاجات محددة حول طبيعة العقل الشيعي، وكيف يمكنه أن يتعامل مع الأزمات التي لا تزال مشتعلة؟

● اللبنانيون الشيعة على غرار سواهم كانوا مسحورين، ولا أحد منهم كان قادرا أن يتصور أن حزب الله يمكن أن يضعف وأن يخل. لم أكن يوما ساذجا لدرجة أن اعتقد أننا كنا نستطيع أن نغلب حزب الله. كنت أؤمن دوما أنه كيان بشري، وتاليا يجب إبقاء أفق مفتوح عبر خلق إمكانية موازاة، أو مضاهاة، أو مضارعة، أو مقارعة الحزب قائمة، وفقا لاختلاف الظروف. يجب دائما اعتبار أن حزب الله ليس قدرا. هو لحظة واجبتها رياح إقليمية ودولية مواتية. هو تعبير عن حضور الشيعة في التركيبة اللبنانية، ولكنه لحظة، وكل لحظة لا بد لها من الانقضاء، ولايمكنها الاستمرار. المفارقة أن الوجة النفسية الناتجة عن تهلهل حزب الله يعاني منها غير الشيعة، أكثر من الشيعة أنفسهم. هذه الوجة ناتجة عن اكتشافهم أن حزب الله بشري، وأنه ليس "تربيل أي" بلغة الاقتصاد، حيث أن هذا النوع من الأسهم مضمون ومستحيل أن يخسر. ربما يكون حزب الله "دابل أي"، ولكنه لا ينتمي قطعا إلى النوع الذي يستحيل أن يخسر، بل يجري عليه اقتصاد السوق حيث الصعود المفاجئ والسقوط المفاجئ. خلاصتي التي خرجت بها تعود إلى عامي 1996 – 1997، حيث بدأنا ننتخبه إلى وجود حركة إصلاحية في إيران، وكنت يومها لازلت ارتدي عباءة الناشر وقد نشرت قبل تلك الفترة بقليل كتاب "خاتمي عشية انتخابه". هاجسي كان دائما يتعلق بالتأكيد بأن حزب الله ليس مكتوبا في اللوح المحفوظ وليس مصيره الأبدية. أنا واثق أن هناك شيئا من حزب الله سيبقى في نفوس الشيعة كأيقونة، وأنه في قعر الفئجان الشيعي سيبقى دوما الحنين إلى لحظة البطولة كما يمثلها الحزب، ولكن هناك فرقا بين من يحمل سيفا وترسا ويهجم عليك، وبين حزب تحول إلى صورة على الحائط. أنا مع تحول حزب الله إلى بوستر للذاكرة ضمن بوسترات أخرى.

ما نشهده اليوم ليس وليد اللحظة، بل هو خلاصة وزبدة أداء سياسي ضمن الطائفة الشيعية، وضمن الدائرة اللبنانية من شأنه أن يجعل هذا العبث ممكنا.

يقرأ الكاتب اللبناني لقمان سليم، في حديثه لـ"عرب"، الحال الشيعية وتحولاتها . ويفسر التمسك بحزب الله على الرغم من فاتورة الدم الغالية والمجانية. ويشير إلى الخلل في الخطاب مع الجمهور الذي يعاني منه حزب الله والمستقبل على حد سواء. ويقيم تفريفا دقيقا بين بشار الأسد والنظام السوري. ويبشر بلحظة سورية جديدة وطازجة لن تكون فيها سوريا معادية للبنان. ويعرب عن يقينه بكون حال حزب الله لحظوية وعابرة.

شادي علاء الدين

■ طالما مثل لقمان سليم، الكاتب والناشر اللبناني الذي يدير مركز "أمم للأبحاث والتوثيق" وجمعية "هيا بنا"، حالة إشكالية في الوسط الشيعي بشكل خاص، وفي الفضاء اللبناني الأرحب بشكل عام. تقوم إشكاليته على حرصه الدؤوب على خلق مشروع للذاكرة في بلد تجتهد كل الأطراف الفاعلة فيه على تفعيل النسيان. تقوم أهمية عمله على تفعيل دور الهامش وإطلاق طاقاته، كونه الجسم الفعلي الحامل للطاقت والتضحيات والأزمات والمتلقي الفعلي للصدمات. هذا الهامش بدا الآن يظهر ويطالب بحقه في أن يكون المتن كل المتن، فبعد أن كان الخطاب أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، بات الخطاب الشيعي المهمش يصرخ لا صوت يعلو فوق صوت العيش. ويعرض لقمان سليم، في حوار مع "العرب"، لسلطان الاجتماعي الذي نهمله غالبا جل القراءات. ويشير إلى الخلل في الخطاب الذي يعاني منه حزب الله وتيار المستقبل. ويبشر بلحظة سورية جديدة وطازجة لن تكون فيها سوريا معادية للبنان؛ فيما حزب الله سيتحول إلى ملصق يسكن بين ملصقات كثيرة تؤرخ للعابر والزائل.

الإهدار المجاني

■ ما الذي يفسر كل هذه المجانية في إهدار الدم الشيعي من قبل حزب الله في اللحظة التي لم يعد فيها هذا الإهدار مرتبطا بهدف عسكري واضح أو بسياق مرتبط بالمصلحة الشيعية؟

● كلمة الإهدار مناسبة في السؤال لأنها تحيل إلى العبثي والمجاني. هذا سؤال صعب ولكنني سأحاول الإجابة عنه. ما نشهده اليوم ليس وليد اللحظة، بل هو خلاصة وزبدة أداء سياسي ضمن الطائفة الشيعية، وضمن الدائرة اللبنانية. هذا العبث يملك شروط إمكان باللغة الفلسفية، ولكنه ليس عبثا، بل يضم جملة شروط لا يمكنه أن يجري من دونها. أحد مفاتيح العبث الذي نشهده في العام 2015، يصل نسبه إلى ما جرى أو لم يجر في العام 2005، وفي ما فشلنا فيه العام 2005، حيث لم ننجح في استقبال لحظة دولية مناسبة كانت تتيح لنا، على شيء من المبالغة، إخراج الجيش السوري، ولكننا لم نعمل على تصفية تركة الوجود السوري في لبنان.

هناك عبث لبناني كبير تشكل عام 2005 حيث كنا متحارين، ولكننا لا نريد أن نقول إننا كذلك. الخلاف كان على أمور أساسية بمقدار ما يحمل الصراع في سوريا اليوم سمة الأساسي الذي يتحكم بمفاصل حياتنا.

■ اقتربنا اليوم من لحظة الحقيقة حيث هناك حربا أهلية واقعة دون شك، فحين أسمع والد شاب من "فنديق" يصف ابنه الذي قضى في العراق بالشهيد، وفي الوقت نفسه يصيح مدياع في الضاحية معلنا شهادة فلان الذي قضى في القلمون، ألا نكون في قلب سياقات حرب أهلية؟

● سنة 2005 كانت منعطفًا. حالنا هو حال سائق لم يعرف الانعطاف في الوقت المناسب، ولا زالت السيارة تدور منذ تلك اللحظة دون هدى، وتذهب في كل الاتجاهات. لم نحسن متابعة هذا المنعطف، وهذا ما أوصل عند الشيعة إلى حالة السخاء في الدم الذي يبدو أن لا رقيب عليه، وعند السنة بنتنا لنحظ صعود التيارات التي لا تكفر بالدين، بقدر ما تمارس التكفير السياسي. المسيحيون ركنوا إلى انطوائية بالمعنى النفسي للكلمة وربما إلى اكتئابية. فهم يبدون مسكونين بهاجس الرئاسة.

أحب أن أنظر إلى حال العبث اللبناني ليس على مستوى حزب الله وحسب، ولكن على مستوى الجماعة اللبنانية. أحب أن أنظر إلى الحال القائم بوصفه غير قابل للاستمرار. عدم استمراره سيقود إلى الأسوأ، ولكن هذا الأسوأ يفتح آفاقا يوصدها بقاء الأمور على ما هي عليه.

■ ما هي أسباب إحكام حزب الله سيطرته على الساحة الشيعية في الوقت الذي يبدو فيه بشكل واضح أنه يجر الشيعة إلى الهاوية؟

● حزب الله مسمي لأشياء كثيرة، وليس فقط للتنظيم العسكري والواجهة السياسية. يجب

● يبقى هذا الأمر واحدا من أخطر الأمور. يقدم حزب الله نفسه بوصفه عامل استقرار اجتماعي في البلد. دعنا لا نكذب على بعضنا بخصوص الوقائع في هذا الصدد، فالحزب هو ثاني قوة اقتصادية في البلد. تخيل بلدا ينتكس فيه ثاني أكبر مشغل. دعنا نفترض أن حزب الله شركة، وهذه الشركة تنتكس، أو تضطر إلى صرف موظفيها. ألن يتحول هؤلاء الموظفون إلى عاطلين.

من هنا يبتز حزب الله الآخرين، ويبتز حتى خصومه السياسيين. عام 2013، كان هاجس بيت الحريري هو الخوف على "السويدير". كانوا خائفين من أن يرسل حزب الله حشدا من الموتوسيكلات لتخويف الناس. سمعت هذا الكلام من نادر الحريري شخصيا. حزب الله يستعمل هذه الورقة ويقول للآخرين: أنا أضع السكين على رقابكم ولكنني لا أجز. في هذا المعنى أخشى أن تتم معالجة موضوع حزب الله الذي تلقى خسائر كبرى في سوريا، عبر منحه المجال لممارسة المزيد من الفساد في لبنان للإبقاء عليه.

أزمة خطاب

■ كيف تنظر إلى ردة فعل تيار المستقبل أمام هذا النوع من الخطر؟

● ربما يكون متنبها، ولكن مشكلة تيار المستقبل حاليا هو عدم قدرته على تجديد خطابه السياسي، ليس أمام الشيعة ولكن كذلك أمام السنة. يعاني تيار المستقبل حاليا من مشكلة في الخطاب أمام جمهوره السني، كما يعاني حزب الله من المشكلة نفسها أمام جمهوره الشيعي. ربما يكون اليوم ما يسمى بالحوار هو عبارة عن اتفاق الطرفين على حاجتهم لبعضهم، حيث يقوم حزب الله بتجديد وكالة المستقبل عن السنة في لبنان، ويقوم المستقبل في المقابل بالتغاضي عن مشاركته في القتال في سوريا، بحيث يبدو الحزب وكأنه يتماهى مع السياسة اللبنانية. هناك صفقة مستمرة بين هذين التيارين، ولا يجرؤ أي منهما على القيام بشيء في هذا الصدد. لا أتوقع من حزب الله أي شيء كونه مرتبها لسياسات فوق لبنانية، ولكنني أنتظر من تيار المستقبل أن يراجع هذه المواقف، إذا كان راغبا في أن يكون له مستقبل.

■ ظهر إصرار حزب الله على اعتبار معركة القلمون معركة شيعية خالصة، في حرصه على إشراك حركة أمل فيها، فهل باتت إيران تعاني من مأزق في فارسيتها أجبرها على



لبنان يدفع غاليا ثمن تبعية حزب الله لإيران وولائه لنظام الأسد

«مصر حذرت من مغبة انتشار الإرهاب في المنطقة بسبب عدم اتخاذ إجراءات فعالة لوقف تدفق المقاتلين الأجانب وإمدادات المال والسلاح للجماعات المتطرفة المتواجدة في عدد من دول المنطقة».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري

«الخطر الذي تشكله جماعات الإسلام السياسي وتياراته أنها تشتترك كلها في استغلال الدين الإسلامي الخنيف لتحقيق أهداف سياسية وتأييج الصراعات بين أصحاب الطوائف والمذاهب والأديان».

جمال سند السويدي
مدير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

«استمرار النزاعات طويلة الأمد يخلق تربة خصبة للإرهاب والتطرف، فمشكلة الإرهاب معقدة، ظاهرها ديني وباطنها سياسي واقتصادي واجتماعي».

على المحمدي
مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة

إسلام سياسي

العنف والتطرف لا يهزمان إلا بالتنوير الفكري والخطاب الديني الحداثي

● الإسلام السياسي بين الواقع والخرافة ● فصل الدين عن السياسة سبيل تهافت أطروحات الحركات الجهادية



التنظيمات المتطرفة التي تطرح نفسها حلا وأملا في العالمين العربي والإسلامي ليست إلا مجرد سراب

بالإصلاحي الشيخ محمد عبده ولكنهم حادوا عن فكره الأساسي في الانفتاح على الغرب والاستفادة منه وركزوا على محاربة الغرب ومناهضته واتجهوا إلى تبني أفكار ابن تيمية، وفي هذا السياق ظهرت كتابات سيد قطب التي دعت إلى العنف في الدول العربية والإسلامية وفي الغرب من أجل تأسيس ما رأى أنه الحكم الإسلامي الصحيح.

ولفت ابن وقيش النظر إلى أن مسألة فصل الدين عن السياسة أو الدولة تبقى محورا مهما في العالمين العربي والإسلامي لأنها تتعلق بالاستقرار في المجتمعات العربية والإسلامية، إضافة إلى وحدتها وقدرتها على التنمية والتفاعل الإيجابيين مع متغيرات العصر.

وبين أنه انطلاقا من ذلك فإن فصل الدين عن السياسة يشكل عنوانا مهما وأساسيا في عملية التطوير والتنمية في العالمين العربي والإسلامي، وكما كان إعمال هذا الفصل في أوروبا طريقا للقارة القديمة نحو التقدم العلمي والارتقاء الإنساني فإنه كان يمكنه في العالمين العربي والإسلامي أن يقود إلى النتائج نفسها.

من الناس بهذا، لكن اكتشف الجميع أن ذلك كله وهم وسراب.

ثانيا لا خروج من هذا الوهم إلا بكشف مقولاته وفضح مساراته وممارساته وإنهاء الذرائع التي توجد عبر تعبئة الموارد المادية والمعنوية التي تملكها الدولة والمجتمع المدني في وجه الجماعات الدينية السياسية. ثالثا يكون هذا الخروج بالإصلاح الديني والتنوير جنبا إلى جنب مع الإصلاح المجتمعي وتحرير إرادة البشر ما يقطع الطريق على سعي هذه التنظيمات إلى بناء عمق اجتماعي مستغلة أي اسحاب للدولة من تقديم الخدمات الكافية إلى المواطنين.

أما المتحدث الرابع في الندوة ماجد بن وقيش الباحث القانوني والسياسي الإماراتي فقد تناول "الإسلام السياسي بين الواقع والخرافة" وأوضح أن الإسلام السياسي ظهر منذ بدايات القرن العشرين في مجتمعات عربية وإسلامية، وكان أول تجلياته الحديثة انطلاق جماعة الإخوان المسلمين في مصر على يد مؤسسها حسن البنا عام 1924 وقد تأثر فكر حسن البنا بمحب الدين الخطيب وأبي الأعلى المودودي وكل هؤلاء تأثروا

ينمو التطرف مع الشعور الدفين بالانقص والمهانة سواء كان ذلك حقيقة أو زيفا وكذلك وجود هوة واسعة بين الحكام والمحكومين وظهور علامات لفشل الدولة أو ارتخائها.

ونبه عمار علي حسن إلى أن كتاب "السراب" لجمال سند السويدي حوى كثيرا من الأفكار والتدابير التي تظهر هذه الأسباب بطريقة غير مباشرة أو مضمرة في مقاربهه للتنظيمات والجماعات الدينية السياسية بدءا من عرض تاريخ نشأتها وتطورها مرورا بطرح أفكارها الأساسية وشخصياتها البارزة ومواقفها من الوقائع السياسية والاجتماعية في البلاد التي ظهرت فيها أو تلك التي امتدت إليها وانتهاء برسم مسارات مستقبلها.

وخلص حسن إلى أن كتاب "السراب" الذي رسم خريطة معرفية لمثل هذه التنظيمات يفرض ثلاثة أمور أساسية تشكل حصيلة إمعان النظر فيه أو الوقوف على الرسالة التي يطرحها ويرعاها وهي: أولا مشروع هذه التنظيمات المتطرفة التي أنتجت الإرهاب الرمزي واللفظي والمادي محض كذبة كبرى، فهي ظلت كثيرا تطرح نفسها بصفتها "الحل" و"الوعد" و"الأمل" وانخدعت قطاعات عريضة

مسألة علاقة الدين بالسياسة في الإسلام لا تزال تمثل مدار مطارحات فكرية وأكاديمية، وهذا ما شهدته الندوة العلمية التي نظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت عنوان "السراب.. الفكر المستنير في مواجهة الإرهاب"، والتي كانت مداخلاتها قراءات لكتاب "السراب" لجمال سند السويدي المفكر والخبير الاستراتيجي الإماراتي، حيث ناقشت الندوة قضية الإسلام السياسي والقوى والجماعات التي تمثله.

جاءت بعنوان "مستقبل التيارات السياسية الدينية. نظرة استشرافية انطلاقا من خلاصات كتاب السراب"، عن أهمية الدراسات الاستشرافية والمستقبلية التي تعد أداة مهمة في التخطيط ووضع البدائل والسيناريوهات من أجل الوصول إلى رؤية أوضح للمسارات المستقبلية، وركز على موضوع التيارات السياسية الدينية بناء على النتائج التي وصل إليها كتاب "السراب".

وتضع ورقة عزوزي السنوات الثلاث الأخيرة (2012 – 2015) كسنوات الأساس وسنة 2030 سنة استشراف وبالتالي تتنبأ بمصير التيارات الدينية – السياسية ومعدل استقرار الأنظمة السياسية وعلاقتها بال مجال الديني السياسي ونضج المجال السياسي العام وكل الفاعلين السياسيين، ومن فمة تصاغ السيناريوهات على أساس الاتجاهات المستقبلية الممكنة.

وأشار عزوزي في ورقته إلى أن لهذه السيناريوهات مقصدین أساسيين يتجلیان أولا في تنبيه صانع القرار، ويل حتى الرأي العام، إلى طبيعة المشكلات والنتائج التي يمكن أن يترتب عليها اختيار مسار معين ما يمكنه من تكيف القرارات السياسية وبلورة سياسات عمومية، وثانيا قد يؤدي السيناريو إلى مساعدة صانع القرار في التخطيط أو التقويم، وفي هذا السياق تطرقت الورقة باستفاضة إلى السيناريو الناجع وهو السيناريو الإصلاحي، ورأت أنه سيتمكن من إحداث ثورة فكرية – سياسية في مجتمعاتنا العربية وزرع بذور التنمية والنهضة.

وجاءت مشاركة المتحدث الثالث في الندوة عمار علي حسن الكاتب المصري المتخصص في علم الاجتماع السياسي تحت عنوان "سرابهم وماؤسنا. كيف نصنع تنويرا يحاصر الإرهاب" والتي خلص فيها إلى أن تحديث المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ركيزة أساسية في النهضة وبناء التنوير وإشاعته، حيث أكد أن التطرف الديني والإرهاب ينموان في الغالب الأعم إن وجدا بيئة اجتماعية مظلمة بكل ما يعنيه الإظلام من معان تنصرف إلى الفاقة والجهل والعزلة وضيق الانتماء وانحرافه بفعل التعصب الأعمى تارة والاستهانة بكل فكرة وكل جماعة بشرية أو نزعة إنسانية خارج تحكمات التنظيم المتطرف وتعاليمه تارة أخرى. كما

□ أبوظبي – تناولت الندوة التي نظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بعنوان "السراب.. الفكر المستنير في مواجهة الإرهاب" في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر المركز في أبوظبي، والتي أدارها عبدالله الشيبية، الكثير من المحاور المهمة التي تعالج أبعادا مختلفة لظاهرة الإسلام السياسي والجماعات الدينية السياسية من خلال قراءة متعمقة في كتاب "السراب" وهو لجمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

تحدث في الندوة مفكرون وخبراء ومتخصصون من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وهم الشيخ وسيم يوسف إمام وخطيب جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي وعبدالحق عزوزي المفكر والأكاديمي المغربي وعمار علي حسن الكاتب المصري المتخصص في علم الاجتماع السياسي وماجد بن وقيش الباحث القانوني والسياسي الإماراتي.

الشيخ وسيم يوسف تناول في ورقته "إشكاليات الجماعات الإسلامية والسياسة" موضحا أنه "بجهل الناس للسياسة الشرعية وعزوفهم عن تعلم دينهم ظهرت الجماعات الإسلامية التي دخلت عالم السياسة سواء كان ذلك بجهالة منها أو بتحريف لأصول الدين، وانطلى ذلك على عامة المسلمين بسبب جهلهم بأمور السياسة الشرعية، فظهر لنا من يستغل الدين لتحقيق مصالح سياسية ومن هؤلاء "السروريون" وتنظيم "داعش" وجماعة "الإخوان المسلمين" و"حزب الله" اللبناني. كما أن هؤلاء جميعا أدخلوا السياسة في دينهم بعيدا عن منهج النبوة".

وقد ركز يوسف في ورقته على تنظيم "داعش" وسياسته، كما أفاض في الحديث عما سماه "الإخوان المسلمون وسياسة الحبراء".

من جانبه تحدث المفكر والأكاديمي المغربي عبدالحق عزوزي الأستاذ الجامعي في العلاقات الدولية والعلوم في ورقته التي

◀ **بجهل الناس للسياسة الشرعية ظهرت الجماعات الإسلامية التي دخلت عالم السياسة من خلال تحريف أصول الدين**

مذهبية إيران ومشروع تقسيم العراق طائفيا



أدوات تقسيم العراق هي حكامه وأمراء الميليشيات الطائفية الخاضعون لسلطة الولي الفقيه

معا. أما الشعب الثالث فتبدو إيران مرناحة لياسه من المعادلة العراقية التي لن تستقيم. غير أن ما لا يدركه الكثير من المضللين والمغرر بهم من أبناء الطائفة الشيعية أن سياسيينهم لا يملكون مشروعا سياسيا وطنيا يمكنهم من خلاله أن يقيموا بعد الانفصال الذي ينادون به اليوم دولة حديثة أو على الأقل وهم دولة.

فالدولة الشيعية إن قامت لن تكون سوى محمية إيرانية ويكون سكانها عبيدا في ظل حكم ولاية الفقيه. وهو استحقاق تاريخي سيكون عليهم القبول به بعد أن تخلوا بأنفسهم عن حقهم في أن يكونوا أبناء وطن واحد يجمعهم بإخوتهم العراقيين.

نهاية مأساوية من هذا النوع قد لا تقع بالرغم من أن هناك جهات شيعية عديدة قد وضعتها قيد التداول الشعبي.

أن الحرب على داعش قد لا تؤتي أكلها من جهة تركيز القناعة لدى سنة العراق بضرورة فك الارتباط بالعراق التاريخي الذي صار ديار من طهران، بالرغم من أن تلك الحرب كانت قد الحقت بهم أضرارا فادحة، وهو ما دفع تلك الأطراف إلى أن تسعى إلى أن تنجز بنفسها ما كانت تعول في إنجازها على الآخرين أو على الضرورة التاريخية.

لذلك تراجع الحديث عن الوحدة الوطنية لدى المسؤولين الرسميين، فيما صارت التصريحات الجانبية وخطب رجال الدين وأقوال وتصريحات الإعلاميين المجندين طائفيا تركز على "هم" و"نحن"، "مدنهم" و"مدننا"، "شبابنا" و"شبابهم"، "نظطنا" و"فوسفاتهم" إلى نهاية تلك الفئائية المنغمة التي بُردا من خلالها تمرير كذبة وجود شعبين على مساحة واحدة لم تعد تتسع لهما

بعدما اختلقت إيران المذهب الشيعي وطوعته لخدمة مشروع تصدير ثورتها، وبعد أن أعلن مسؤولوها عن أن بغداد هي عاصمة إمبراطوريتهم المنشودة ها هي اليوم تستعمل شيعية العراق والموالين لها من سياسيين من أجل جعل البلد محمية طائفية لها ومستبقة المشروع الأميركي المؤجل في تفتيت العراق إلى كيانات طائفية، الولاء عندها للمذهب وليس للوطن بوصفه الهيكل الجامع لكل تشكيلاته الإثنية والعقائدية والدينية.

كان نوري المالكي وهو عزاب الانفصال الشيعي قد سعى عبر حقبة في الحكم إلى صنع بيئة نفسية وثقافية، كان من شأنها أن تحرض ما صار يطلق عليه بالمكونات العراقية على التفكير في مسألة تقريبر المصير. بمعنى أن يبحث كل مكون عن مستقبله منفردا. وهو ما رفضه السنة الذين صاروا وحدهم يُلقبون بالعرب، فيما كان بالنسبة إلى الكرد هو المبدأ الذي لا يمكنهم التنازل عنه.

غير أن تفكيك دولة لها تاريخها مثل العراق لا يمكن أن يتم بالتراضي وبطريقة يغلب عليها طابع القبول بالامر الواقع. فما لم تتوفر الأسباب القاهرة لذلك التفكيك فإن كل شيء سيبقى على حاله، وهو ما كان المالكي يدركه حين سعى بكل ما يملك من أجل دفع المناوئين لحكومته في غرب العراق إلى الانتقال من الاعتصام والتظاهر والمطالبة السلمية بالحقوق المدنية إلى حمل السلاح وإعلان العصيان المسلح بما يبرر قيام حرب أهلية جديدة، تكون الأطراف المشاركة فيها هذه المرة مسلحة.

لقد خيب ما صار يُطلق عليهم سكان المدن السنية آمال المالكي حين رفضوا الانخراط في مشروعه التدميري، بل أفصحو عن امتناعهم عن المشاركة في تقسيم العراق، حتى وإن كان ثمن ذلك الامتناع أن ترتكب في حقهم المجازر، كما حدث في بلدة الحويجة، يوم قتل الجيش خمسين معتصما سلميا أمام عدسات التصوير. اليوم تشعر أطراف شيعية

فاروق يوسف

□ في طريقهم إلى قعر الهاوية يظهر سياسيو الشيعة في بغداد تمسكهم بأخر بنود المشروع الإيراني الذي ينص على اللجوء بالجزء الجنوبي من العراق إلى إيران ليكون محمية إيرانية في حالة عجزهم عن إدارة شؤون المناطق ذات الغالبية الشيعية، ناهيك عن العراق الذي فقد مقومات وحدته في ظل حكمهم.

ما ورد سابقا ليس تكهنا وليس استنتاجا شخصيا، بل هو الموقف الذي صارت وسائل التعتبة الجماهيرية الرسمية وغير الرسمية في بغداد والمحافظات ذات الأغلبية الشيعية تروج له اليوم بين صفوف اتباع المذهب، المغرر بهم سياسيا.

وهذا ما يعني القفز على فكرة التقسيم التي تبسو مؤجلة أميركيا والانتقال إلى مرحلة المطالبة الجماهيرية بالانفصال عن بلد لم تعد مكوناته قادرة على التعايش، من وجهة نظر زعماء الميليشيات وأمراء الحرب المدعومين من إيران.

◀ **الدولة الشيعية إن قامت لن تكون سوى محمية إيرانية ويكون سكانها عبيدا في ظل حكم ولاية الفقيه**

باختصار

◀ تستضيف دولة الكويت يومي 27 و28 مايو الجاري أعمال الدورة الـ42 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي والتي ستناقش السبل الكفيلة بوضع استراتيجية فاعلة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والإسلاموفوبيا.

◀ تنظم جامعة الأزهر بأسبوط المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان "الفهم الصحيح للتراث الإسلامي وأثره في علاج الانحراف الفكري" في الفترة الممتدة بين 25 و27 أكتوبر 2015.

◀ تنظم كلية الشريعة في جامعة جرش الأردن المؤتمر الدولي حول "الغلو مفهومه وأسبابه وتداعياته في ميزان الإسلام" يومي 27 و29 أكتوبر 2015.

◀ قالت وزارة الدفاع الفرنسية إن القوات الخاصة الفرنسية العاملة في منطقة الساحل الأفريقي قتلت قاتدين إسلاميين متشددین بارزين من تنظيم الجيش النيجري جماعة بوكو حرام، أوقف بتهمة التعاون مع الإسلاميين.

◀ أعلن وزير الداخلية النيجري أن الصحفي موسى تشانغاري الذي يواجه انتقادات لاذعة بشأن الوضع الإنساني في جنوب شرق النيجر حيث يقاتل الجيش النيجري جماعة بوكو حرام، أوقف بتهمة التعاون مع الإسلاميين.



استضاف ملتقى الفكر والحوار بالإسماعيلية، في القاهرة، بالتنسيق مع نادي الأدب بفرع الثقافة، الكاتب والروائي صنع الله إبراهيم، في ندوة لمناقشة رواية «الكتابة بالمشرط» للأديب إيمان يحيى.

تنظم جمعية أصدقاء المعتمد بشفشاون المغربية، اليوم الجمعة 22 مايو الجاري، لقاءً أدبيا مع الشاعر المغربي علال الحجام، بمشاركة الناقد الأدبي نجيب العوفي.

احتفل في مكتبة الجامعة الأردنية، بمحطات من التجربة الإبداعية للشاعر البحريني قاسم حداد، وقد أدار الاحتفالية شكري عزيز ماضي وحضرها مدير عام مؤسسة عبد الحميد شومان فالتنينا قسيسية.



رواية سعودية عن لعنة الجنون والحياة المهدورة

● زينب حفني تقدم سيرة نسوة مصابات باضطرابات نفسية إكلينيكية ● «عقل سيئ السمعة» صورة رومانسية مرتبطة بمأساة



الروائية تترصد مأساة العقل التي تصيب امرأة وأماها والمصير الأساوي الذي تحكمان به

بالجرأة في طرح الموضوعات المتعلقة بالجسد والأسرة والذكر مع التركيز على حضور الجنس في الرواية بصورة تتناقض مع الفضاء المحافظ الذي تدور فيه أحداث الرواية، والذي يبدو أحياناً لا منطقياً أو غير مبرر، بالإضافة إلى المصادفات التي تحكم سير الحكبة، كاستخدام كل من وجدان وضياء للـ"فيسبوك" بأسماء وهمية للتعرف على بعضهما، يمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع المحافظ، إلا أنه لا يبدو مقنعا بسبب التهور والتورط الرومانسي السريع بينهما.

عن الآن وهنا؛ هذا التساؤل يجعل الفصول التي تتناول حياة كل من جميلة وحامد تخضع لسؤال تقني، لم استخدمت أصوات الشخصيات عوضاً عن صوت وجدان التي تستدعي ذاكرتها ؟

الرواية تقدم مأساة رومانسية، وبالرغم من الطريق المغلق الذي ترسمه، إلا أنها تخلق الوهم بأن الحب لا بد أن ينتصر حتى وإن كان في الأحلام، كما أنها لا تجعل من الجنون وسيلة لمحاكمة العقل ذاته والتصنيفات التي يخضع لها، يُذكر أن الرواية تتصف

فشل الحل الطبي، ليبدو الموت هو السبيل الوحيد لأجل التخلص من المأساة.

فضاءات متناقضة

ترسم الرواية ملامح الفضاء الذكوري وعلاقات الشخصيات معه، التي تبدو أنها ترحل -ذكورا وإناثا- عن المجتمع المحافظ إلى الخارج من أجل أن تحيا بالصورة التي تهاوها، وتعبّر دون أي حدود أو قيود، فالمجتمع لا يمارس طغيانه على المرضى فقط بل حتى على الأصحاء، فزوجا وجدان يوسف في البداية ثم ضياء، كلاهما يقعان في هيامها ثم يفران منها بسبب مرضها، لتبقى صورة الأب راسخة بوصفه الحزن المنيع والحنون للطفلة وجدان ولأמהا المضطربة.

فالتعلق بالآب واضح بوصفه النسق الرومانسي الذي يمكن اعتباره الصورة المضادة للبيئة الذكورية القاسية التي تمارس سطوتها على النساء، لكن ما يلاحظ هو أن الجميع أغنياء، جميعهم قادرون على السفر حول العالم، كلهم لا يزالون ويعيشون حياة الترف التي هي أيضا تفشل في وجه الحقيقة البيولوجية والتصنيف المؤسساتي للجنون. يزداد عمق الصورة الرومانسية المرتبطة بالمأساة في الفصول الأخيرة، حيث تستحضر الرواية صوت فيرجينا وولف لتدور محاورة وهمية بينهما، وذلك في الرسالة الأخيرة التي تكتبها وجدان إلى زوجها ضياء الذي هجرها، ليبدو وكأن الهلوسات قد استحكمت في دماغها، بالرغم من أن هذه التقنية تخدم السرد بصورة ما، إلا أنها لا تبدو متماسكة بوصفها محاولة لتفعيل التناص بين شخصيتين على وشك الانهيار، وتتشاركان في المأساة بالرغم من اختلاف الحقبة الزمنية بينهما.

الرواية وجدان نفسها تعترف بأنها قرأت عن فيرجينا وولف بالصدفة وأنها تتمنى أن تكون كاتبة، هنا لا تتضح التقنية السردية، هل كانت الرواية بأكملها عبارة عن محاولة وجدان للتحول إلى كاتبة أم أن آخر فصل "رسالة الانتحار" والفصل الأول ليسا إلا سردا

الجنون يتجاوز أحيانا كونه خيارا حياتيا في سبيل الانفلات من القيود أو وسيلة لمحاربة النموذج القائم، بل هناك تصنيفات طبيّة للجنون تجعله أقرب إلى لعنة تدمّر حياة صاحبها، البعض يحاول أن يستبق هذا الجنون ليعيش إلى الأقصى قبل أن يُستهلك عقلا وجسدا، الكاتبة السعودية زينب حفني تقدم في روايتها الجديدة "عقل سيئ السمعة"، الصادرة حديثا عن دار "نوفل هاشيت أنطوان"، سيرة نسوة مصابات باضطرابات نفسية إكلينيكيّة والمأساة التي تنتهي بها حياة كل منهن.

عمار المأمون

□ تبدأ رواية "عقل سيئ السمعة"، للكاتبة زينب حفني، قبل بضع ساعات من عيد ميلاد "وجدان" الثالث والثلاثين لنقرأ مونولوجا عن الوحدة التي تعيشها إثر الماسي التي مرت بها في الماضي، فأمها "جميلة" مصابة بمرض ثنائي القطبية وعاشت ويلات المرض الذي غير حياتها وحياة ابنتها بالكامل، إذ شهدت وجدان خيانة أمها لأبيها، ومحاولات انتحار جميلة، بالإضافة إلى محاولة القتل التي تعرضت لها وجدان من قبل والدتها حين كانت صغيرة.

تكتشف وجدان في النهاية أنها مصابة بذات المرض الذي أودى بحياة والدتها جميلة التي تفرد لها حفني فصلا يتناول طفولتها ومرضها وعلاقتها مع زوجها حامد والد وجدان، الذي نقرأ عن حياته في فصل آخر بحيث ترسم ملامح الحياة المتوترة بينهما من وجهتي نظر كل منهما، مرة باعين المريضة المضطربة وأخرى باعين الزوج العاقل المتفاني، إذ نقرأ عن الويلات التي عاشتها جميلة وموقف زوجها حامد الذي يقف إلى جانبها دون أن ينقص حبه لها مقدار ذرة، هذه المأساة التي تعيها جميلة، يُعاد إنتاجها في حياة وجدان التي ترث

◀ الرواية تدين الجنون البيولوجي ليبدو وكأنه لامناص من خذلن العقل، لتبدأ السلالة المصابة بلوثة الجنون بالانهيار تباعا

باختصار

◀ وقع الأديب الأردني نايف النوايسة روايته الجديدة "فرج نافذة النهار"، بمركز الحسن الثقافي الأردني، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الكتاب "الكرك مدينة تقرأ".

◀ ضمن منشورات اتحاد كتاب المغرب، صدر كتاب بعنوان "ذاكرة متشظية"، للكاتب المغربي سعيد عاهد، الكتاب من القطع المتوسط.

◀ تعقد نقابة "الإعلاميين الإلكترونيين" بمصر، مؤتمرا حول "حقوق الصحفيين الإلكترونيين"، وذلك يوم 25 مايو الجاري، بالمركز الثقافي المصري بحي جاردن سيتي بالقاهرة.

◀ تنتظم أيام 29 و30 و31 مايو الجاري، مسابقة في الشعر الأمازيغي حول قيمة البيئة، بالمركز الثقافي أبوالقاسم الزياتي، وذلك في إطار الاستعداد لتنظيم الأيام البيئية الرابعة بخنيفرة المغربية.

◀ عن دار الجندي للنشر والتوزيع، في القدس، صدرت رواية بعنوان "الخنفشاري"، للكاتب الفلسطيني نافذ الرفاعي.

◀ أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب كتابا يتضمن أعمالا للكاتب المسرحي الفريد فرج ترجمت إلى اللغة الإنكليزية، يضم الكتاب أربع مسرحيات هي: على جناح التبريزي، زواج على ورقة طلاق، الزير سالم، وبقبق الكسلان.

◀ أصدر الشاعر علاء عيسى ديوانه الجديد بعنوان الشعر اللي ما يصيبشي ببدوش، وهو الصادر باللغة العامية، ويضم عدة قصائد متنوعة.

◀ تصدرت رواية "الخطيئة القاتلة 14" للكاتبين الأميركيين جيمس باتيرسون وماكسين بايترو قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية الخيالية في الأسبوع الأخير.

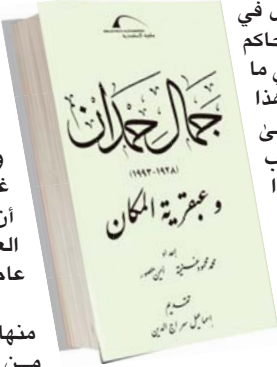
لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

استعادة حياة جمال حمدان في كتاب يوثق فلسفته

لم يبق.. سوى الثورة الشعبية فقط وبعدها يتم انتقال مصر برمتها انتقالا تاريخيا من شخصية إلى شخصية؛ الوطن والمواطنة".

وحمدان الذي يحظى باحترام الأوساط العلمية والثقافية رحل في ظروف غامضة في أبريل 1993 بعد أن عاش وحيدا معترّلا الحياة العامة منذ استقال من الجامعة عام 1963.

صدر له نحو 20 كتابا منها "جغرافيا المدن" و"انماط من البيئات" و"الاستعمار والتحرير في العالم العربي" و"بترول العرب" و"أفريقيا الجديدة" و"المدنية العربية" و"اليهود أنثروبولوجيا" و"استراتيجية الاستعمار والتحرير".



قلعة العرب، بمعنى أنها ليست منظوية على نفسها ولا انصالية ولكنها على العكس حصن الوحدة والعروبة". ويقول في ورقة أخرى "الشعب فاعل والحاكم مفعول به وليس العكس. قل لي ما هو هذا الحاكم أقل لك من هو هذا الشعب. فإذا كان الحاكم... يخشى الشعب ويرتعد أمامه فهذا شعب حقا، أما إذا كان العكس فليس هذا بشعب وإنما قطيع .

ويضيف حمدان (1928–1993) في السطر التالي "الطغيان لا يصنعه الطاغية وإنما الشعب هو الذي يصنع الطاغية والطغيان معا... مصر أعرق دولة سياسية

في التاريخ ولكن وأسفاه أعرق دولة في الدكتاتورية أيضا".

ويقول إن شخصية مصر تغيرت "في كل شيء إلا شيئا واحدا هو نظام الحكم...

يستعيد كتاب توثيقي بعنوان "جمال حمدان وعبقرية المكان" الذي أعده محمد محمود غنيمة وأيمن منصور، بالصور حياة المفكر المصري الراحل جمال حمدان بهدف إلقاء أضواء جديدة على مواهبه في الرسم وإجادته فنون الخط العربي وآرائه التي تتجاوز تخصصه في الجغرافيا إلى مستقبل مصر بل إن بعضها يجيب عن أسئلة الحاضر.

من كتاب "النيل" تأليف محمد عوض محمد حيث صمم حمدان الغلاف بثلاثة خطوط هي الديوانسي والفارسي والرقعة، وكتب اسمه أسفل الغلاف هكذا "جمال محمود حمدان. جامعة فؤاد الأول. ليسانس جغرافية".

ففي فصل خاص بمخطوطات كتبها حمدان بخط الرقعة يقول "أعظم سياسة خارجية ممكنة لمصر اليوم هي البناء الداخلي.

كل ما عدا ذلك عاد بلا جدوى. ابن قوتك داخليا أولا ثم انطلق. حتى الدول العربية لن تقبل عليك وتعتزف بك حقا إلا من موضع القوة... مصر ليست قلعة المصريين ولكن

□ **القاهرة** - يبدأ كتاب "جمال حمدان وعبقرية المكان"، الصادر عن بيت السناري التابع لمكتبة الإسكندرية بفصل موسوم بـ"محطات على الطريق"، يتحدث عن طفولة حمدان ثم دراسته الثانوية حيث كان من بين زملائه في المدرسة رئيس مجلس الشعب الأسبق رفعت المحجوب ورئيس مجلس الشورى الأسبق صبحي عبدالحكيم.

تخرج حمدان من قسم الجغرافيا بكلية الآداب في جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليا) عام 1948 وهو دون العشرين، وسافر إلى بريطانيا في بعثة علمية للحصول على الدكتوراه. ويضمّ الكتاب صورة لغلاف نسخة



□ ونحن ذاهبون إلى الشاطئ في اليوم الأول من قدومنا إلى البصرة، اقترب منا صبيان، كانا يضحكان ويسخران من بعضهما. يبيع أحدهما بذور عباد الشمس، والآخر يحمل في يده هرما من حلوى "غزل البنات" أو كما يسمونه في العراق "شعر بنات". قال الذي يبيع البذور وكان الأكثر مزاحا وبهجة من صاحبه: "اشترؤا مني". قلنا: "وصلنا اليوم إلى البصرة، وليس معنا أي نقود عراقية". مد يده نحونا، فيها لغاف ورقي يحتوي على قبضة من بذور عباد الشمس. وقال: "هذه لكم، دون نقود". بكل هذا الكرم الطفولي العراقي الجنوبي الذي حثني على البكاء لفرط جماله، استقبلتنا البصرة.

وفق ما كانت تذكر لي أمي من ذكريات طفولتها، وقد كانت ترتادها بين حين وآخر مع أهلها المقيمين قرب الأهوار (المستنقعات على الحدود العراقية الإيرانية) كانت البصرة مدينة جميلة فيها الكثير من الحدائق، والترف، والشوارع النظيفة الناصعة، والحفلات الحديثة. كنت أعرف أنها تعرضت لكثير من الدمار

أيام في البصرة					
الطبيبين أكثر مما يمكن للإنسان أن يكون طبيبا، تأكدت من أن المدن قد تتغير ملامحها، لكن هناك جزورا لا تتغير، وأن ثمة أصواتا يمكنك سماعها كلما سرت في المدن، تبوح لك بأسرارها. وأسرار البصرة كانت في الشبائيك القديمة، في المقهى الصغير القديم الذي يلتقي فيه أدباؤها، واللافئات التي بقيت فوق أبواب المقاهي والمحال كما كانت منذ عقود، وفي عيون أهلها التي تمزج بين البهجة والحزن، ولدى الصبيّين اللذين أودّ لو التقّيهما مرة أخرى فاشترى منهما البذور و"شعر بنات" بنقود عراقية.					
في البداية نظر أحدهما -الأصغر، والضاحك دائما- إلى مظهري وقال: "هل أنت ولد؟" قلت: "نعم". ضحك وقال: "لا، هناك قرطان في أذنك".					
وقبل أن ننهض، سألني: "هل لديك صور من إيران؟" أرّيته في هاتفي المحمول صورة عادية لشارع عادي قرب بيتي، قال: "كم أحب أن أسافر إلى هنا"... لم يغادر ذاكرتي حتى الآن، ولن أنسى تلك الطفولة المبهرة إلى الأب، أفكر فيه وأتمنى لو كانت كل الشوارع الجميلة في العالم له، ولقدميه الصغيرتين.					
* شاعرة ومترجمة من إيران					

بعد عدة سنوات، وحين كان بصوّر الشوارع والقمامات منسية فيها، رأيت عن كثب ما يمكن أن يشعر به المرء حين يرى مدينته محطمة بعد سنوات؛ حزن يحيى كان يثبت لي مرة أخرى أن أوطاننا، آلام.

كنت أحب أن التقى بـ"محمد خضير" لأسأله كيف تحوّلت بصرته إلى هذا؟ لكنني حين التقّيته خلال ليالي المهرجان، شغفت بلقائه فقط لفرط ما كان جميلا، وهادئا، ومتواضعا، ولطيفا. لم أسأله أين تلك البيوت والشبائيك التي وصفها؟ وأين تلك البصرة؟ شعرت فقط بفرح كبير للقاءه وهو كعادته يحمل كتابا بيده كلما رأيناه، يرذ بهدوء على من يحييه ويناديه "أستاذ".

وذكر لي صديقي أنه كان يحضر مجالسهم الأدبية قبل عقود بنفس الطمأنينة والتواضع، فباتي بدراجته، ويجلس، ثم ينسحب بهدوء.

في الليلة الأولى وبعد وصول الأصدقاء من بغداد، والذين التحقوا بنا للمشاركة في مهرجان المربد الشعري، بدأت مسرّاتنا؛ بتلك السهرات مع أفضل شعراء العراق، والضحك، والشعر، والذكريات، وترحاب أهل المربد بنا، استطعنا أن ننسى صدمتنا بعض الشيء أو نتناسى ما شاهدناه. ومن خلال جولّتنا في أزقة البصرة، وسوقها الشعبية، ولقاء أهلها

ثقافة



أصدرت دار الساقى طبعة جديدة من «يوميات غوانتانامو» للكاتب الموريتاني محمدمو ولد صلاحى، وترجمة عمر رسول.

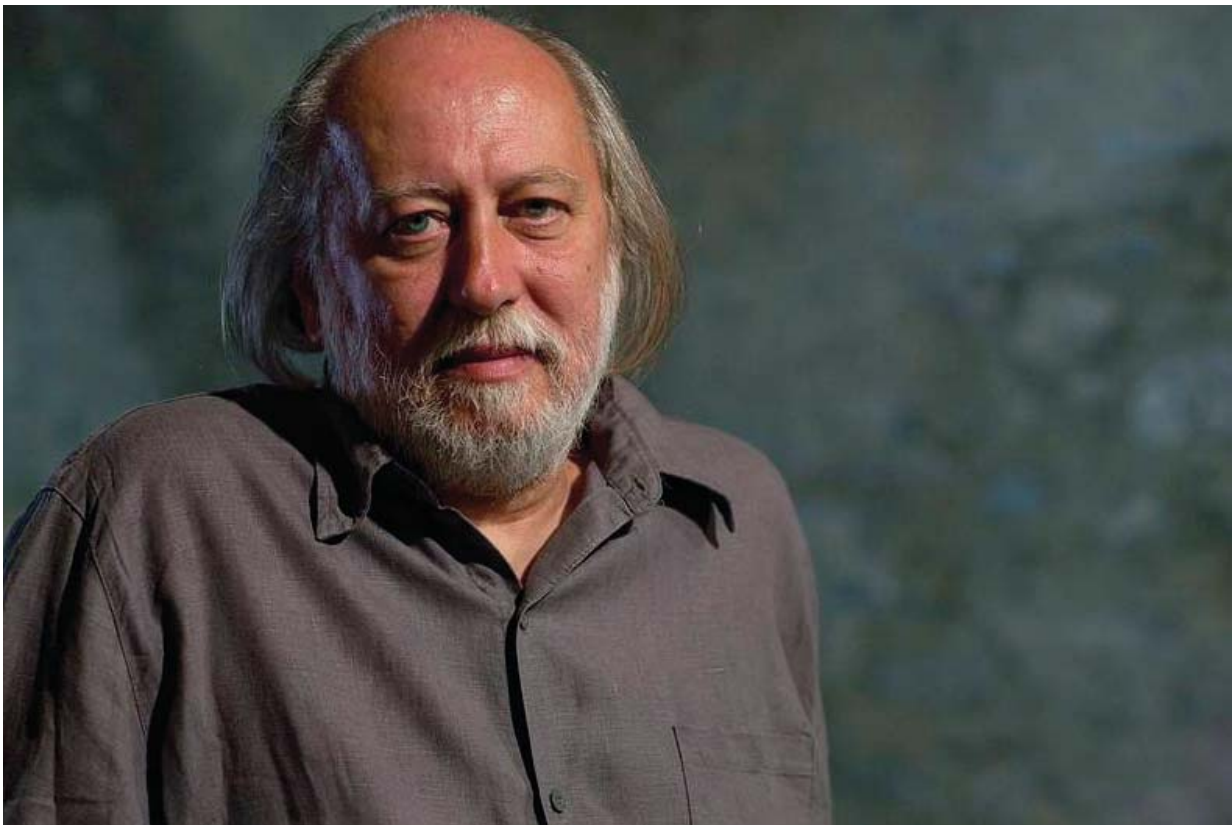
تقام بالمغرب النسخة 11 من موسم طانطان الثقافي من 22 إلى 27 مايو الجاري بعنوان «موسم طانطان تراث إنساني ضامن للتماسك الاجتماعي وعامل تنموي».

صدرت عن دار الرسم للصحافة والنشر والتوزيع ببغداد مجموعة شعرية جديدة للشاعر هاني نديم بعنوان «نحات الريح شيزوفرينيا الدرويش».



لاسلو كراسناهوركاي الذي حصد «المان بوكر» كافكا جديد

● «ميلانخوليا المقاومة» الرؤية الهجائية وكوميديا الألم الماكرة



مؤلف استثنائي ينزع عنا أوهامنا المستوطنة ويعبث بالصور النمطية

تبدأ المقطوعة، وفي مستهلها تجهل مكانك، إنها بقعة لا تالفها. تجد كتاباته في صعوبة كتابات بيكيت أو دانتي، وبعد ذلك تشعر أنها طبيعية، ولا يكف الإيقاع عن جذبك معه. تتناول "ميلانخوليا المقاومة" الفائزة بجائزة بيستينيليت الألمانية هيستيريا عنيفة تنطلق بعد وصول سيربك بضم جوتا ميتا في بلدة صغيرة لا اسم لها بالمرج. وقد وصفتها لجنة تحكيم مان بوكر بأنها "رؤية هجائية تحفل بالنبوءات لمقاطعة تاريخية كئيبة يطلقون عليها الحضارة الغربية". وفيها تطيح الكوميديا الماكرة بأي ادعاء بالعظمة قد ينسبه المؤلف لنفسه.

يقنع أهل هذه البلدة لسبب ما مستتر بأن نهاية العالم وشيكة. يحقّ جانوس بعين الإعجاب إلى النجوم. وتعيبه سذاجة أيما سذاجة حتى أن الآخرين ينظرون إليه نظرتهم إلى أبله. لذا تتجنب أمه ابنها المرح، وتراجع إلى عالمها المريح الزاخر بالوسائد المطرزة ومرجى الفواكه.

أما إستر، فيرسمها المؤلف في صورة الرصينة المتشككة بعقلانية، وهي تحد من تعرضها للعالم المحيط خارج شقتها. ونراها في تناقض وصراع دائمين مع امرأة أخرى تخطط للسيطرة على البلدة.

خصوصية التجربة المجرية

في "ميلانخوليا المقاومة" ينزع عنا المؤلف أوهامنا المستوطنة، ويعبث بالصور النمطية المجرية المشبعة بالحزن والوحدة عندما يرصد الكتاتور الطاغوت إلى العالم. وعالمية رؤية المؤلف هنا تنافس في نظر بعض النقاد رواية "أرواح ميتة" للروسي نيكولاي جوجل، كما تتجاوز هموم الكتابة المعاصرة وتغلب عليها.

كانت الكاتبة الأميركية سوزان سونتاغ قد أسمته "أستاذ المجر المعاصر في أسفار الرؤيا، يلهمنا بأن نقارنه بجوجل وميلفل". ثم أدبرت أن "ميلانخوليا المقاومة" ما هي

إلا "تشریح للخراب، الخراب في أشد حالاته ترويعا، ودليل مثير إلى مقاومة الخراب من خلال انطواء البشر". يعد كراسناهوركاي من بين أبرز الروائيين الطليعيين بعد الحرب العالمية الثانية مثله مثل جوزيه ساراماغو وديفيد فوستر والاس. ومع أنه يشترك معهم في هذه الجمل الطويلة كالدر، تنفرد جملة بأنها غريبة لا تعرف الاستقرار، يستعصي تماما إدراك كنهها.

الغربة تتعلق بالأساس بخصوصيات التجربة المجرية واللغة المجرية. فتراث كراسناهوركاي ينفخ في عباراته حساسية معنية بالمهمشين، الذين يترجحون على حافة المجتمع، أو بالأحرى على شفا الجنون، في تركيز على القوى الكبرى أو الوعود الواهية التي تشدّ المنبذين إلى المركز.

نصوصه نفسها نادرا ما تحوي نقطة واحدة في الصفحة الواحدة، في روايته "حرب وحرب" الفائزة بجائزة مؤسسة بن للترجمة عام 2005، يظهر كل جزء كعبارة واحدة وحيدة تتواصل، للأسف، على مدار صفحات.

كان مترجم رواياته جورج زريتس قد أشاد برواية "ميلانخوليا المقاومة" قائلا "إنها تدفق بطيء من الحمم القصصية، نهر غامق فسيح". ومع التوغل في القراءة تبرز الحاجة النادرة في هذه الأيام إلى التمثل بغرض العنور على إيقاع سرّ ينضح بجمالياته إلى خارج الضمير كامواج البحر دون أن يتجمع في نهاية محددة.

لا ريب أن اللغة ليست مجرد آلية لخدمة الاستيعاب، وإنما أيضا عائق أمام الاستيعاب. الحق أن اللغة المجرية مختلفة تمام الاختلاف عن الإنكليزية فيما يتعلق الأمر بنظم الجملة وأصوات الكلمات، كما أنها تستخدم مقاطع لاحقة للتعبير عن عدد لا نهائي من المعاني،

حين ينغمس المثقف في السياسة

للمثقف وقد أقول أن وجوده مشكوك فيه؛ فالمثقف إما أن يتجاوز شلته -قوقعته- وإما ألا يكون.

وقد صمت جورج طرابيشي بعد مقالة له تقول إن سوريا ذاهبة نحو الدمار، وكرّر أدونيس أنه ضد ثورة تخرج من الجوامع، ومع النظام. وذهب صديق جلال العظم نحو الكلام عن العلوية السياسية وقلل من شأن الثورة الشعبية لصالح فكرة أن الطائفة السنية هي من تقوم بالثورة. و قال آخرون كلاما عاما يؤيد الثورة ولكنه لا يعمل فيها تفكيكا، وهناك من حاول واجتهد في مفهوم الثورة كسلامة كيلة، وانخرط برهان غليون في السياسة وضمن لعبة الدول العظمى بالثورة وانحرفها عن أهدافها في الحياة الأفضل ولم ينتج معرفة عنها.

نادرة هي الورش المنعقدة للمثقفين السوريين لنقاش كل مآلات الثورة رغم مرور خمسة أعوام؛ ربما هناك ورشة واحدة عقدت في باريس؛ المجلات التي صدرت تقريبا كانت شللية بالكامل، ربما نستثنى مجلة دمشق والتي لم تصدر منها سوى أعداد قليلة.

هناك أعداد هائلة من العاملين في الصحافة اليومية، ولكن ذلك يبقى لصالح اليومي وليس البحث الفكري. وقبالة ذلك تسود قطيعة تكاد تكون كلية بين المثقفين، وصراعات لا تخرج عن الشخصية، وإذا كان ذلك يمكن تبريره في عالم السياسة حيث الكثير من المحدودية والضيق وغللة المصالح فهو عار على المثقف حينما يتصرف فقه، وهذا ما كان.

قراءة ممارسات المثقف السوري تقول إنه لم ينتج ثقافة تقارب ثورة لها خصوصية بين الثورات العالمية والعربية، وأصبحت مجالا لتقاسم النفوذ الدولي والإقليمي، وما أنتج لا يتجاوز الهامش إزاءعا.

إنن لا عجب أن تذهب الثورة نحو كثير من المآلات التي تتناقض مع أهدافها، ويتحكم بها غير السوريين، و"ينهشها" النظام وحليفه والجهاديون وداعموهم ويتوسل هؤلاء الحرب ليتغلبوا على الشعب وليتصارعوا في ما بينهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الشعب الذي أبعد سيعود إلى ثورته حالما يقرّر المتدخلون في الشأن السوري بداية النهاية للحرب.

في دورتها السادسة المخصصة للروايات الإنكليزية والروايات المترجمة إلى الإنكليزية عن لغات أخرى تم الإعلان عن الفائز بجائزة مان بوكر الدولية لعام 2015 في احتفال أقيم بمتحف فيكتوريا وألبرت في العاصمة البريطانية. وجاءت قيمة الجائزة، وقدرها 60000 ألف جنيه إسترليني، من نصيب الروائي والمسرحي المجري لاسلو كراسناهوركاي.

هالة صلاح الدين

كانت البوكر هذه السنة من نصيب رواية "ميلانخوليا المقاومة" للروائي والمسرحي المجري لاسلو كراسناهوركاي "عن رواياته الرؤيوية المتسمة بكثافة استثنائية ومدى سردي رحب بأسران نسيج الوجود المعاصر في مشاهد يطغى عليها الرعب، وتمتاز بالعجب، وتتلون بكوميديا مفزعة، وكثيرا ما تتحلّى بجمال بيث في النفوس الصدمة" كما أعلنت رئيسة لجنة التحكيم الأكاديمية مارينا ورثر. وقد اختير كراسناهوركاي من بين عشرة مرشحين، نذكر منهم الروائي الليبي إبراهيم الكوني والروائية اللبنانية هدى بركات والروائي الهندي أميتاف جوش. والجدير بالذكر أن الجائزة توجت أعمالا لأسماء قديرة كالنيجيري تشينوا أتشيبي والأميريكي فيليب روث والكندية أليس مونرو.

نزعة الأوهام

صرح أعضاء لجنة التحكيم، وهم الأستاذة وين تشين أويانج والروائي نديم أصلان والكاتبان إدوين فرانك وإلكيه كومير، بأن ما أدهشهم في رواية "ميلانخوليا المقاومة" و"تانغو الشيطان" لكراسناهوركاي هو "جملهما الطويلة المبهرة ونيرانهما المتحولة من المهابة إلى الطيش، ثم إلى الهزل والبؤس، بينما تنفض أحداثهما انفضاضا لا سبيل إلى التنبؤ بما ستؤول إليه".

"فيهما تنزع الكوميديا الإنسانية نزعة مؤلمة إلى التسامي، وتصير عباراتهما لمحمية، مثلهما مثل لغة الوبس، تلتقطان كل ضروب الغريب والمدهش فيما تتراكم تفاصيلهما الغرائبية لا محالة لتستحيلا إلى فقرات موسيقية تختال مجونا".

ويؤيدون اختيارهم له بمقارنته مع كافكا، "إنها حيلة يقوم بها خيرة الكتاب ككافكا، يبعثون فك إشارة ترافق الشيء الغريب، وبعد هنيهة بعيدون تشكيلك بقوة الخيال". كان كراسناهوركاي قد صدر "تانغو الشيطان" بعبارة مقتبسة من كافكا، "بطلي الوحيد" مثلما يقول مرارا، وهي "وفي تلك الحالة سوف أفقد الشيء بانتظاره".

مزّ أدب كراسناهوركاي بفترتين مختلفتين؛ بدأت الفترة المبكرة من الثمانينات حين كتب روايات رؤيوية قاتمة، تدور حول بلدات صغيرة وأناس مشؤومين تلفهم الخيبات. وبعد ذلك انتقل إلى مرحلة جميلة مضبوطة تتواصل حتى الآن، وعلى الرغم من أن بعض النقاد يستهجنون أسلوبه الروائي المنهك، فهو في الحقيقة لا يختلف عن الموسيقي.

◀ «ميلانخوليا المقاومة» تشريح

للخراب في أشد حالاته ترويعا، ودليل مثير إلى مقاومته من خلال الانطواء

طرائق إدارة التراث



هناك عدد لا يستهان به من الدراسات النقدية الأدبية والفكرية المنصبة على تحليل ونقد مخزون التراث العربي الإسلامي، فضلا عن عناصر أخرى تخص تراث المكونات الإثنية الكثيرة والمتنوعة في الفضاء الممتد من المحيط إلى الخليج. من بين هذه المشاريع يمكن الإشارة بسرعة إلى محاولات كل من محمود أمين العالم، وحسن حنفي، وأدونيس، وحسين مروة، وزكي نجيب محمود، وعلي زيعور وغيرهم. لقد كان القصد المعلن أو المضمّر من وراء إنجاز مثل هذه المشاريع على اختلافها وتنوعها على صعيد التوجه السياسي أو الأيديولوجي أو في أساليبها ومناهجها في إطار ما يسمى بالإحياء الثقافي والفكري للذات التاريخية والحضارية لمجتمعاتنا.

في هذا السياق يلاحظ أن جزءا كبيرا من طقوس العودة إلى مخزون التراث الوطني والإقليمي خاصة قد تميّز بالتعثرس بداخله إلى حدّ النكوص الدافع لتحويله إلى مثال الأنا الفردية أو الجماعية على نحو مغلق ومثبت في الغالب. لا شك أن اللحظة التاريخية الدرامية المتمثلة في ثنائية الاستعمار الغربي لبلداننا وعواصف الحداثة الغربية قد كانت ولا تزال بمثابة هزة كبرى مست وزحزحت بقوة مكونات الهوية في مجتمعاتنا، وفي مثل هذا المناخ تمّ النظر إلى التراث باعتباره سيجا يحميها من التغريب والتحطيم.

هكذا وجدنا أن قضية التراث هي من أكثر ما شغل اهتمام مثقفينا النقاد والدارسين والمبدعين، إذ يحس المرء أن النظر إلى التراث كمثال لأنا هو من أكبر وأخطر المشكلات المطروحة على الفكر العربي وأن هذا التوجه هو المسؤول غالبا على إفراز الأصوليات المتطرفة سلوكا وفكرا، وعلى حجب السبل المؤدية إلى ولادة الفكر النقدي الجذري.

أذكر أن حوارا مع محمود أمين العالم بباريس في عام 1981 قد فتح أمامي نافذة مختلفة أظهر منها إلى التراث. قبل ذلك كنت اعتقد لفترة طويلة أن التراث موجود هناك وأنه بإمكاننا أن نحركه ونوظفه كما نشاء، ولكن الصديق الراحل محمود العالم قد نبهني إلى ضرورة فهم التراث ضمن شروطه التاريخية، وأن لا نبحت فقط عن شخصيتنا فيه "لأن الشخصية لا يبحث عنها، وإنما تصنع وتصاغ وتشكل في غمرة العمل والنضال والإبداع . كما أدركت أن للموروث بكل أنماطه سلطة على الأفراد والجماعات وأنها تحركهم وتتحرك في طبقاتهم اللاواعية غالبا، وأنه لكي نعقل هذه السلطة وتتمكن من التحكم فيها وفي إدارتها فإنه لا بد لنا أن نقيم مسافة عنها، وأن نهندس العقل النقدي الذي يعيها ويدرك كيف يشغل الموروث/ السلطة بداخلنا، وفي مختلف بنيات مجتمعاتنا. في هذا الإطار أيضا لقد عدلت فهمي للعلاقة بالتراث حسب رؤية فرانز فانون الذي أكد بقوة أنه "إن أردت أن تتصق بالتقاليد، أو أن تحيي التقاليد البالية، فإنك تكت تعاكس تيار التاريخ بل كنت تعاكس شعبك".

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

◀ تستعد الهيئة العربية للمسرح

في الشارقة، لإطلاق النسخة الثامنة من مهرجان المسرح العربي في دولة الكويت، حيث بدأت التحضيرات مبكرا لإنجاز الحدث في موعده المقرر من 10 إلى 16 يناير 2016.

◀ أقامت دار آفاق للنشر والتوزيع

بوسط البلد، في القاهرة، مساء أمس الخميس، حفل توقيع ديوان "أغنية على بحر إيجة" للشاعر محمد متولي.

◀ يستضيف أحد معارض العاصمة

البريطانية لندن صورا قيمة للمقتنيات الخاصة والأزياء زاهية الألوان للرسماء المكسيكية، فريدا كاهلو، التي توفيت عام 1954.

◀ احتلت رواية "14خطيئة مميتة"

لكل من الكاتبين جيمس باترسون وماكسين باينزو المركز الأول في قائمة "نيويورك تايمز" للروايات الأكثر مبيعا.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



وقع ترشيح الفنانة المصرية ياسمين عبدالعزيز لبطولة فيلم سينمائي جديد، بجمعها بالفنان تامر حسني، والذي يجهر له حاليا، المنتج المصري وائل عبدالله.

طالبت اللجنة الفنية بجهاز الرقابة على المصنفات الفنية المصرية، حذف بعض العبارات التي اعتبرتھا خادشة للحياء من فيلم أحمد عز الجديد «ولاد زرق».

عقب أيام وليال متتالية روجت فيها لفيلهما «بيكو»، لم تعرف فيها الراحة، قررت النجمة الهندية ديبिका بادوكون الحصول على إجازة قصيرة لتتفرغ لعائلتها.



سينما

تحفة مسابقة مهرجان كان تبزغ في «ابن شاؤول» المجري

● أدبيات الهولوكوست من وجهة نظر مبتكرة ● تجربة سينمائية فريدة عن العذاب الأرضي



وقائع الهولوكوست تحضر في إطار فني رفيع المستوى

◀ **الفيلم هو تصوير درامي مبتكر لموضوع الإبادة، وترجمة سينمائية لما كان يطلق عليه هتلر «المواد البشرية»**

والخضراء والبياض، مع استخدام مقاييس الكادر السينمائي التقليدي القديم بنسبة 1 إلى 1.1 بحيث يصبح المجال خائفا يدفعنا دفعا إلى التركيز والتدقيق أكثر في الصورة وتفصيلها وخلفيتها، بل ومحاولة النفاذ إلى ما يكون خلفها، إضافة إلى تصوير الجو الخائق الذي يتحرك فيه شاؤول.

ولا يستخدم نيمتش الموسيقى المصاحبة على الإطلاق، بل يكتفي بكل ما يتضمنه شريط الصوت من ضجيج وأصوات وصرخات وصياح وأوامر وطلقات رصاص وأحداث غاضبة مقطعة سريعة بلغات متنوعة.

«ابن شاؤول» في النهاية تجربة سينمائية فريدة عن العذاب الأرضي وعن محنة الإنسان وسط الصراع، ولن يكون مدهشا أن يحصل الفيلم على إحدى الجوائز الرئيسية في كان إن لم يحصل على «السعفة الذهبية»!

آل باتشينو يعتذر عن غناؤه في فيلمه الجديد

□ **لوس أنجليس** - اعتذر آل باتشينو عن قيامه بالغناء في فيلم يؤدي فيه دور نجم الروك المسن داني كولينز.

وأدى آل باتشينو البالغ من العمر 75 عاما دورا هزليا نادرا في الفيلم الذي يتناول حياة مفن عثر على خطاب أرسله له نجم البيتلز الراحل جون لينون قبل 40 عاما.

وقال آل باتشينو مازحا في العرض الأول لفيلم “داني كولينز” في لندن “أسف للغناء، لكن كان يتعين علي أن أفعل ذلك كجزء من دوري في الفيلم”.

وتقلب حياة المغني الأربعيني رأسا على عقب عندما يكشف له مدير أعماله عن رسالة تعود إلى بداية السبعينات قد بعثها له جون لينون، وقتها كان مؤسس فرقة البيتلز يرغب في دعوة داني لمناقشة أمور تتعلق بالمهنة.

وتذكر الفائز بجائزة أوسكار أنه اندفع ذات يوم نحو جون لينون في نيويورك قرب سنترال بارك. وقال “هرولت في اتجاه جون لينون، لكن الأمر لم يكن متعمدا كنا كسفينتين في الليل مر كل منا بالآخر، لكنه نظر إليّ وابتسم وردت بابتسامة ولوح كل منا لآخر... كانت لحظة لن أنساها أبدا”.

وفي الفيلم الذي عرض في الولايات المتحدة خلال مارس الماضي يتخلّى داني كولينز عن أساليب حياته الصعبة، ويقوم بجولة لبيني علاقة مع عائلته ويبدأ في كتابة الأغاني من جديد.

وكان يرافق آل باتشينو في العرض الأول للفيلم الموسيقي البريطاني ستيف تيلستون الذي استلم خطابا من لينون بعد 40 عاما من إرساله، وتجربة تيلستون مصدر إلهام لهذا الفيلم.

ويبدأ عرض فيلم “داني كولينز” في بريطانيا يوم 29 مايو الجاري.



ثم نرى في الخلفية أيضا كيف يسحب “المتعاونون اليهود” جثث القتلى، إلى الأقارب، وسط ضجيج وصرخات حادة من جانب الضباط، وهمهمات، وأصوات طرق، وصراصات تنطلق، خاصة وأن رأس شاؤول يظل في منتصف الكادر، تتحرك معه الكاميرا محمولة حرة، في حركة دودية ممتدة قد تستغرق دقائق عدة، قبل أن ينتقل المخرج إلى لقطة أخرى من زاوية مختلفة.

ومع كل هذا يحافظ المخرج على نفس مساحة اللقطة، وعلى حركة شاؤول بحيث نتابعه أحيانا من الخلف وأحيانا من الأمام، نرى ما يراه، ونرتد معه في المكان، بلا توقف، يتطلع إلى الخلف، ونرى نحن من على جانبي الكادر ما يحدث، أو نراه وهو يشارك الآخرين في جرف رماد الجثث وإلقائها في مياه البحيرة، أو حمل الجثث وجرها ثم وضعها فوق الشاحنات.

يستخدم مدير التصوير المبدع ماتياس إيردلي، عدسة تجعل الصورة غير واضحة في الخلفية تماما، وهو تشويه مقصود للمنظور، كما يستخدم الألوان الرمادية بين سنة 1930 و1940، ولكنها ذات مضامين ورسائل مختلفة في كل مرة، فقد استمتع مع رفيقه -حسب تعبيره- بأشياء لم يستمتع بها الرحالة السابقون أو ربما الكهس أيضا.

وأوضح ليون فرديا بأن الكثير من المشاهدات والصعوبات على الخارطة لم تكن حقيقية، فقد وجدا أن الرحلة في بعض المناطق أقل خطورة مما كانا يتخيلان، وقد خفف هذا الأمر مصادفات الشعب العماني في الطريق الذي بدا كريما ومتعاونا إلى حدّ كبير. وفي إجابة عن سؤال من الروائي عبدالله الوصالي حول أين يضع المستكشفان نفسيهما في سلسلة الرحلات الاستكشافية للوطن العربي، يجيب فرديا بأنه “يصنف نفسه كموثق يبحث عن المغامرة وليس كمستكشف، فالوقت القصير الذي استغرقاه في التصوير ليس كافيا لرسم استكشاف حقيقي”. وردا على سؤال المخرج محمد سلمان الذي تساءل إن كانت هناك رسالة يؤد أن يقولها الفيلم لشار فرديا: من خلال 50 دقيقة كانت رسالتنا للعالم تتمحور عن حقيقة شعوب هذه المنطقة الجغرافية المسالمين، وذلك بعكس ما تروج له وسائل الإعلام العالمية مثل “السي. إن.” وغيرها عن الشعوب العربية المتهمة بالتوحش.

الفيلم أعيد عرضه في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، منها: الرياض وجدة، وذلك رغبة من المجلس الثقافي البريطاني في مدّ جسور التواصل الفني والإنساني بين الشعب البريطاني والعربي السعودي.

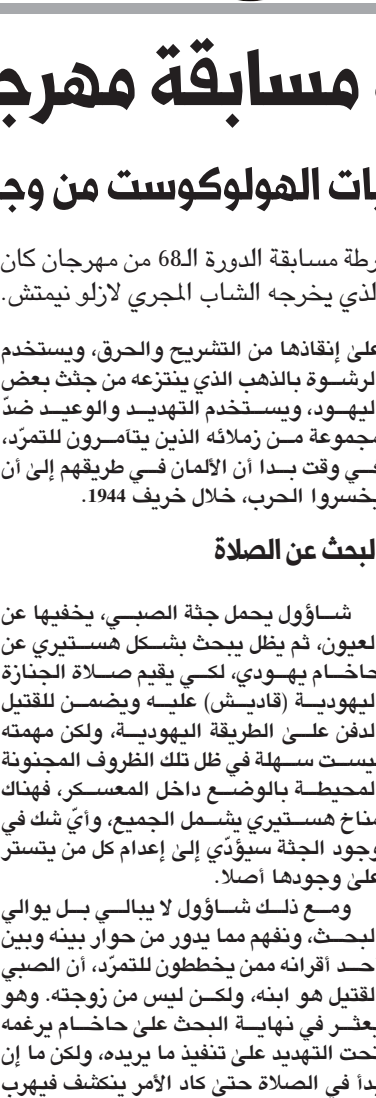
الجدير بالذكر أن فرديا قام برحلة سابقة في الأرجنتين، ويعمل الآن على التحضير لرحلة سيقوم بها قريبا، ولم يقر ملامحها بعد.



لقطة قريبة (كلوز أب) أو متوسطة في أحيان أقل. ولعله من الطريف هنا ملاحظة كيف ينقل المتعاونون اليهود بأيديهم العارية جثث القتلى بعد إخراجها من غرف الغاز مباشرة عقب عملية الخنق بغاز سيانيد الهيدروجين المسمم للجسم الإنساني عند الاحتكاك. وفي المقابل إن هذه التفاصيل لا تهم هنا، فالفيلم ليس عن تفاصيل الإبادة بل هو تصوير درامي شديد مبتكر للموضوع، وترجمة سينمائية رقيقة المستوى لما كان يطلق عليه هتلر “المواد البشرية”، إشارة إلى اليهود وغيرهم الذين كان يرى أن صلاح البشرية يكمن في التخلص منهم، تماما مثل التخلص من “المواد” الضارة.

الأسلوب السينمائي

نحن لا نرى الكثير من التفاصيل في الفيلم مثل إدخال اليهود غرفة الغاز، بل نرى الكثير منهم وهم يتجردون من ملابسهم، ثم نشاهد في خلفية الصورة، الكثير من الأجسام العارية، ونسمع أصوات الضباط النازيين وهم يوهمونهم بأنهم سيتناولون الحساء الساخن بعد أن يأخذوا “الدوش” المنعش داخل الحمام، ثم نسمع صرخات الرعب داخل



ومع ذلك شاؤول لا يبالي بل يوالي البحث، ونفهم مما يدور من حوار بينه وبين أحد أقرانه ممن يخططون للتمرد، أن الصبي القتل هو ابنه، ولكن ليس من زوجته. وهو يعثر في نهاية البحث على حاسام يرغمه تحت التهديد على تنفيذ ما يريده، ولكن ما إن بدأ في الصلاة حتى كاد الأمر ينكشف فيهرب على الفور مع شاؤول، وأثناء الهروب يفقد شاؤول الجثة في مياه بحيرة يعبرها رغما عنه، ثم يحاول الانتحار غرقا، إلا أن الحاخام ينقذه، لكن النجاة لن تستمر طويلا فلا بد أن ينتهي الفيلم بالنهاية المحتومة، بالموت.

هناك لقطات في الفيلم تصور قيام بعض اليهود المجريين بتصوير جانب من الفظائع التي كانت ترتكب في أوشفيتز وتهريبها إلى الحلفاء، استنادا إلى القصة الذائعة في أدبيات الهولوكوست عن اليهودي السلوفاكي رودلف فيربا الذي يقال إنه كان أول من تمكن من الهرب من معسكر أوشفيتز في أكتوبر 1944. وأخبر الحلفاء بحقيقة ما كان يجري هناك.

في الفيلم أمثلة كثيرة لمعظم ما يتردد حول “الهولوكوست” من إلقاء اليهود أحياء في النار، وإطلاق الرصاص بشكل عشوائي على المجموعات، والخنق في غرف الغاز، وحرق الجثث في الأفران التي تذكر بالأرقام هنا، ونثر الرماد في البحر، لكن هذه المشاهد كلها لا نشاهد منها سوى شذرات فقط من وراء صورة شاؤول التي تنصرد الكادر، في

فيلم يوثق رحلة مستكشفين بريطانيين «في عمق الربع الخالي»

الماضيين، سبقتها تحضيرات وتدريبات قاسية أجراها المستكشفان على سواحل بريطانيا الرملية.

وقد عبّر ليون فرديا عن التوافق والانسجام الكبيرين الذين كانا بينه وبين زميله أليستر جايمس فالتناسق كان بأنه اشبه بتناسق الرمال، الأمر الذي جعل الفيلم أكثر تناغما لا سيما في تلك اللحظات التي كانت تحتاج إلى التأمل والفردانية في عمق الصвраء.

وفي ندوة نقاشية بعد عرض الفيلم أدارها المخرج محمد الفرج أكد ليون فرديا أن الرحلات الاستكشافية التي قطعت هذه الصحراء كثيرة، لا سيما تلك التي تمت



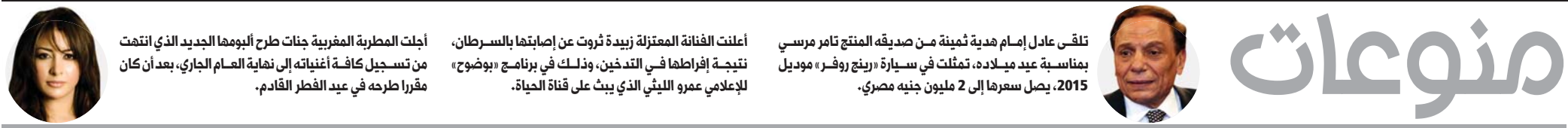
المستكشف البريطاني ليون فرديا في جلسة نقاشية مع المخرج محمد الفرج

بتعاون مشترك بين المجلس الثقافي البريطاني وجمعية الثقافة والفنون بالدمام (شرق السعودية) عرض الفيلم الوثائقي “في عمق الربع الخالي” الذي لم تتجاوز ميزانيته 16 ألف دولار، حيث قدّم المخرجان المستكشفان البريطانيان أليستر جايمس وليون فرديا، تجربتهما الواقعية بكل صعوباتها ولحظاتها الاستكشافية والإنسانية الممتدة لأكثر من ألف كيلومتر جنوب الربع الخالي.

زكي الصدير

□ انطلق المغامران البريطانيان أليستر جايمس وليون فرديا إلى عمق صحراء الربع الخالي متخذين من مدينة صلالة بسلطنة عمان نقطة البداية وصولا إلى مدينة دبي مشيا على الأقدام، ساحبين خلفهما عربة من





أجلت المطربة المغربية جنات طرح ألبومها الجديد الذي انتهت من تسجيل كافة أغنياته إلى نهاية العام الجاري، بعد أن كان مقررا طرحه في عيد الفطر القادم.

أعلنت الفنانة المعتزلة زبيدة ثروت عن إصابتها بالسرطان، نتيجة إفراطها في التدخين، وذلك في برنامج «بوضوح» للإعلامي عمرو الليثي الذي يبث على قناة الحياة.

تلقى عادل إمام هدية ثمينة من صديقه المنتج تامر مرسى بمناسبة عيد ميلاده، تمثلت في سيارة «رينج روفر» موديل 2015، يصل سعرها إلى 2 مليون جنيه مصري.



منوعات

نوار بلبل يتمرّد على شكسبير الإليزابيثي ويقدمه في خيمة

● مخرج يحول مخيم الزعتري إلى مسرح كبير ● تقنية «السكايب» تجمع أطفال سوريا بالداخل والخارج



«روميو وجولييت» الحب السوري كاسر للحصار وعابر للحدود



نوار بلبل: ربطت اسم الزعتري بشكسبير عبر عرض مسرحي أصبح علامة فارقة

والقاسي. نافذة بين عالمي اللجوء والحصار، حيث لا نستطيع الحكم على أي منهما بأنه أقسى وأمر من الآخر، وما الذي يمكن أن يقدّمه أطفال هذين العالمين، كل من عالمه إلى الآخر.

ويختم بلبل: “أستطيع القول أن صرخة الداخل كانت أقوى بكثير من صرخة الخارج، ومجتمع الحصار أضاف الكثير إلى مجتمع اللجوء، لأن اللاجئ يستطيع السير في الشارع بأمان، ويستطيع توفير حد أدنى من احتياجاته، أما المحاصر فيالكاذ يستطيع نفس الهواء، الهواء المسموم والملوث”.

السوريين في عمّان، فكان العرض مشحونا بالحب، والرغبة في الحياة، ورفض الموت والقتل والدمار.

يقول بلبل عن العرض “ثلاث علاقات حب: بين روميو وجولييت، الخادم والخادمة، الراوي والراوية كانت تسير بالتوازي، للتأكيد على أن الحب حالة عابرة لكل العوائق بامتياز، رسائل الحب كانت تخرج من حمص لتلقى صداها في عمّان، وتخرج من عمّان ليدوي صداها في حمص الأسيرة، الرسائل التي تؤكد على انتظار المحاصرين لعودة اللاجئين وليس العكس، وكل ذلك كان بقصد إيصال صرخة السوري المدوية بحقه في الحب والحياة”.

“روميو وجولييت” عرض رغب من خلاله نوار بلبل في كسر الحصار عن بعض أبناء مدينته الأثيرة، بفتح نافذة لهم إلى العالم الخارجي، وإن كانت هذه النافذة عبر عالم افتراضي، وتقضي إلى عالم اللجوء المز

مسرحية، يطفأ فيها التلفاز لساعتين أو أكثر، ويجتمع الأهل والجيران فيما يتدرّب الأطفال على الأداء المسرحي لشخصيات العرض.”

والزعتري هو غصة وجرح كبير وغائر في وجدان وذاكرة كل سوري، إلا أن نوار بلبل تعمّد تكريس اسم هذا المخيم في عنوان العرض من منطلق أن “الزعتري بالنسبة إلى الجميع هو مجرد مخيم لجوء، وربط اسم الزعتري بشكسبير عبر هذا العرض أصبح علامة فارقة ونقطة إلى مرحلة ثانية، وأصبح اسمه يُداول مرتبطا بحالة فنية شكسبيرية”.

حب يتحدى الموت

وبالانتقال إلى العرض المسرحي “روميو وجولييت” الذي تمّ عبر تقنية “السكايب” بين أطفال من مدينة حمص المحاصرة وأطفال لاجئين في الأردن، وقد عُرض مؤخرا على سطح دار “سوريات عبر الحدود” للجرّحي

نوار بلبل فنان سوري لم يعان اعتقالا سياسيا إلا كممثل على خشبة المسرح في عمله “المنفردة” الذي أُنتج عام 2006، وعرض في العديد من دول العالم، وكان حينها صوتا جريئا يحسب للقائمين عليه. بلبل صدح صوته كإنسان في مارس 2011، وكان ابنا بارا للثورة السورية وللشعب السوري، الشعب الذي أدرك أنه كان على مدى خمسين عاما، معتقلا سياسيا في سجن كبير حدوده الجغرافيا السورية.

وداد جرجس سلوم

بشكل عام فالمخرج المسرحي يطمح إلى عمل يكون صالحا لمشاركات دولية، أو عربية بالحد الأدنى، و”شكسبير في الزعتري” قوامه عدد كبير من الأطفال السوريين اللاجئين، الأمر الذي يسبب استحالة خروجه من الجغرافيا التي ولد فيها، بل كان الخروج بهذا العرض من مخيم الزعتري إلى العاصمة عمّان لعرّضه على منصة المدرج الروماني العريق إنجازا يُحتسب للقائمين عليه.

المسرح صياد وطعم

لا شك أن نوار بلبل يدرك هذه الحقيقة، ولا شك أنه قام بهذا العمل لغاية مختلفة، بحدّثنا عنها قائلا: ميدنيا أنا صياد “شاطر” وضعت في الصنارة طعما طيبا للإعلام، حين جعلت الأطفال اللاجئين السوريين يقدّمون شكسبير الإليزابيثي في خيمة، وبالتالي لم أعد مضطرا إلى السفر ليتناول الإعلام عملي وقضيتي، وإنما العمل استقطب أهم وسائل الإعلام التي أتت بداية مع اعتقاد استحالة تقديم عرض شكسبي في الزعتري، وقبل أن تكون قادمة لرؤية هذه التجربة، كانت قادمة لرؤية فشل هذه التجربة التي حالفها النجاح بشهادة الجميع.

سوريا كانت حاضرة بقوة رغم ابتعاد العرض المسرحي عن استحضارها أو الحديث عمّا يجري فيها بشكل مباشر، بلبل يؤكد على هذا ويضيف “تعمدت الابتعاد عن أي إشارة للشأن السوري، وعملت مع الأطفال كما لو أنني أتعامل مع أي ممثل محترف في أي بقعة من بقاع الأرض، وبكل تواضع أسجل لنفسي في المستقبل انتصارا صغيرا جدا لكنه يعني لي الكثير”.

يسترسل بلبل موضحا “أتحدث هنا عن مجتمع –بكباره وصغاره– أدمن التلفاز وأخبار الحرب تحديدا على مدى أربع وعشرين ساعة، ولكن تبين لي بعد عدة أيام أنه كانت تقام في أرجاء المخيم أمسيات

الغناء السوري نوار بلبل يقول إن كل ما قدّمه على مرّ السنوات كممثل ومخرج مسرحي أو كممثل تلفزيوني، ليس بذّي قيمة تذكر، وأن عمله كمسرحي انطلق في 27 مارس عام 2014، أي ما بعد تجربة الزعتري، لأنه حينها اختلفت كليا مفاهيمه ورؤيته للمسرح وبدأ يفهم –حسب تعبيره– معنى المسرح الحقيقي، وأدرك الإجابة عن سؤال لماذا نقدّم مسرحيا؟ وماذا نقدّم؟ وما يمكن أن تكون فاعليته في المستقبل على المتفرج سواء طفلا أو كبيرا.

التقته جريدة “العرب” للحديث عن عمله مع الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن وعن مشاريعه المستقبلية. وكانت البداية بالحديث عن العرض المسرحي “شكسبير في الزعتري” الذي أعده نوار بلبل عن مسرحيتي “هاملت” و”الملك لير”، واشتغل عليه مع الأطفال السوريين اللاجئين في مخيم الزعتري مدة أربعة أشهر، تحت خيمة أنشئت لهذا الغرض في المخيم، وحول تمكنه وشركائه في العمل (وخاصة علاء حوراني وصبحي حليلة) من التعامل مع 120 طفلا سوريا يعيشون ظروف اللجوء الصعبة والقاسية، وهم القادمون من خلفيات اجتماعية مختلفة ويحملون ندوبا نفسية واجتماعية عميقة.

قال بلبل “تحدثت كثيرا عن عرض شكسبير في الزعتري، ولكن هذه الناحية جديدة إلى حدّ كبير، وأقول بداية أقدمت على المشروع ليس بنفس المتطوع، وإنما بنفس الواجب، وأجب العمل مع أطفال سوريا، وشتان ما بين العمل الطوعي وعمل الواجب، التطوع خيار وعمل يقوم به أصدنا بحسب حتما، لكنه يقدم عليه باختياره، وأنا أقدمت على المشروع من مبدأ الواجب، وأثناء عملي في مخيم الزعتري كنت والأطفال كل منا يداوي ندوب وجروح الآخر، وتكرست قناعاتي بأن المسرح أهم دواء للبشر وليس فقط للطفل”.

شارات مسلسلات رمضان تشعل المنافسة بين نجوم الغناء

في الوقت الذي يشهد فيه الموسم الدرامي في رمضان منافسة قوية بين نجوم الفن، من خلال عرض لعدد كبير من المسلسلات الرمضانية التي يتنافس صناعها والمشترون فيها على جذب الانتباه إليها، والحصول على أعلى نسب مشاهدة، تعد “شارات” هذه المسلسلات ساحة لمنافسة أخرى قائمة بين نجوم الغناء الذين يتبارون في ما بينهم على إثبات أفضليتهم.

حنان عقيل

تشعل المنافسة هذا العام بين نجوم الغناء لأداء شارات المسلسلات، خاصة بعد نجاح عدد كبير منها في الموسم الدرامي لرمضان الماضي، وعلى رأسها أغنية “مشاعر” التي غنتها المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب لمسلسل “حكاية حياة”، وأغنية “لو” التي غنتها المطربة اللبنانية إليسا لمسلسل “مع سبق الإصرار”.

ويخوض المطرب التونسي صابر الرباعي تجربة الغناء لشارات المسلسلات أثناء الموسم الدرامي في رمضان المقبل، من خلال مسلسل “ذهاب وعودة”، الذي يقوم ببطولته الفنان أحمد السقا بالمشاركة مع عدد من النجوم مثل مجدي كامل وأحمد راتب ولقاء سويدان.

وبعد نجاحه في غناء عدد من شارات المسلسلات الرمضانية خلال السنوات الماضية، ومن أبرزها مسلسل “كيد النساء”، و”الزوجة الرابعة”، و”الشك”، يغني المطرب اللبناني وائل جيسار شارة مسلسل “استاذ ورئيس قسم” في رمضان المقبل، المسلسل من تأليف يوسف معاطي وإخراج وائل إحسان، ويقوم ببطولته الفنان عادل إمام، كما يغني جيسار شارة مسلسل “أريد رجلا” الذي يقوم ببطولته الفنان إياد نصار.

أما المطرب راغب علامة فمن المقرر أن يخوض تجربة غناء مقدمة لمسلسل “24 قيراط”، الذي يقوم ببطولته عابد فهد وسيرين عبدالنور وماغي بوغصن، وهو من تأليف ريم حنا، وإخراج الليث حجو، وتعدّ التجربة الأولى له في هذا المجال.

المهرجان الدولي للعود بتطوان يحتفي بالفن الإماراتي



خوان كارمونا مكرما في المهرجان

والمعاصرة على الأسلوب الفلامنكي العتيق. وستعرف فعاليات المهرجان، مشاركة نخبة من العازفين المغاربة والعرب والأجانب مثل مجموعة خوان كرمونا الأسبانية وثلاثي سور صودها من النيبال، وثلاثي إيرين تكين من تركيا، ومجموعة زفر عود الفرنسية، وثلاثي كارياكوس من اليونان، ومجموعة ممدوح الجبالي المصرية، ومجموعة سعد محمود جواد العراقية، والأردني سامي قسطندي، والإماراتي فيصل الساري، والمغربي كريم التلاوي.

وإلى جانب الحضور المكثف للعروض الوترية التي ستقام في مسرح إسبانيول، يقيم المهرجان عدة ورشات وأنشطة تحققي سلطان الآلات.

ويبقى الهدف الأساس من المهرجان حسب المديرية الفنية للمهرجان السوبرانو المغربية سميرة القادري “إبراز التراث اللامادي لمدينة تطوان المعروفة بفنونها وثقافة أبنائها الفنية، من خلال تقديمه صورة ثقافية وحضارية وجمالية لها بعد دولي، كما يهدف إلى مد جسور التلاقح الثقافي والحضاري بين المغرب وباقي الشعوب في العالم، من خلال انفتاح هذا المهرجان منذ دورته الأولى على أُمهر العازفين في دول العالم”.

تحتضن مدينة تطوان (شمال المغرب) على مدى أربعة أيام انطلاقا من الغد السبت 23 مايو وإلى غاية الـ26 منه، فعاليات المهرجان الدولي للعود في دورته السابعة عشرة الذي تنظمه المديرية الجهوية للثقافة بجهة طنجة تطوان.

فعلى مدى أربعة أيام سيعيش جمهور مدينة تطوان المغربية على إيقاعات موسيقى العود، التي سيعزفها فنانون من مختلف أقطار العالم، والتي تتميز بالخصوصية الثقافية لتلك البلدان بمختلف ثقافاتهما. وستحتفي دورة هذه السنة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك اعتبارا، حسب بلاغ لإدارة المهرجان، “للعلاقات الأخوة المتميزة والمتينة التي تجمع المملكة المغربية بدولة الإمارات العربية المتحدة، يحتفي المهرجان بهذا البلد الشقيق كضيف شرف لهذه الدورة، مستشرفين بذلك، تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين”.

وحسب نفس البلاغ، سيتم منح جائزة زرباب للمهارات، للفنان العالمي خوان كارمونا خلال هذه الدورة، وذلك تقديرا لجهوده، كواحد من المجددين الذين أضفوا الحيوية

”حواري بوخارست“، الذي يقوم ببطولته أمير كرارة بالمشاركة مع الراقصة ديناء. في حين يغني الفنان مدحت صالح شارة مسلسل “يا أنا يا أنتي” الذي تقوم ببطولته سميرة الخشاب وفيفي عبده.

وتواصل المطربة المصرية آمال ماهر رحلتها في غناء شارات المسلسلات التي أنبثت نجاحا كبيرا في أذانها، من خلال مسلسل “حارة اليهود” الذي يقوم بتأليفه مدحت العدل، ويقوم ببطولته كل من هالة صدقي ومنة شلبي وإياد نصار.

كما سيكرمر مروان خوري تجربة الغناء في مسلسلات رمضان، من خلال غناء شارة مسلسل “تشيللو”، الذي يقوم ببطولته كل من الفنانة اللبنانية نادين نسيب، والفنان اللبناني يوسف الخال والسوري تيم حسن، والمسلسل من تأليف نجيب نصير، وإخراج سامر برفاوي.

فيما يؤدّي المطرب السعودي إبراهيم الحكمي شارة مسلسل “بعد البداية”، الذي يقوم ببطولته الفنان طارق لطفي، وذلك بعد نجاحه في غناء شارة مسلسل “جبل الحلال” الذي قام ببطولته الفنان محمود عبدالعزيز في رمضان الماضي.

أما المطربة الكويتية نوال فتطل عبر أغنية مسلسل “أنا يا رويحة الجنة”، الذي يقوم ببطولته كل من سعد عبدالله، بشار الشطي، فاطمة الصفي وحسين المهدي، ويتولى إخراج محمد القفاص، في حين تؤدّي المطربة الإماراتية أحلام مقدّمة مسلسل “حال منابر” الذي تقوم ببطولته الفنانة حياة الفهد رفقة جاسم النبهان، وقد قام بتأليفه فهد العليوة، وتولّى إخراجة منير الزعبي.



«لدينا مقترح وهو صناعة وإنتاج المادة الإعلامية بطريقة مشتركة، وتوزيعها على كافة القنوات الرسمية، سواء للتعريف بالدول العربية، أو مواجهة الإرهاب».

عمر قويري

وزير الإعلام الليبي

«هناك استهتار بالجانب القانوني الذي يخص الصحفيين من قبل المؤسسات الإعلامية، القانون الفلسطيني في حاجة للتغيير، فالقانون الموجود لا يخدم مصلحة وعمل الصحفي».

خالد القيق

متخصص بالتشريعات الإعلامية في فلسطين

«هناك الكثير من الأمور التي قامت بها الأمم المتحدة من أجل حماية الصحفيين، بينما العديد من الاجتماعات وخطة عمل، لكن ما ينقصنا هو تطبيق حقيقي للقانون الدولي».

كريستوف دلوار

الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود»

السياسة والدين موضوعان كافيان للانتقام من رسامي الكاريكاتير

● الحكومات القمعية المصدر الأكبر للتهديد ● الكاريكاتير أكثر تأثيرا في وعي القراء من النصوص



الرسوم التي تتناول موضوعات تهم الناس فرصها كبيرة في الانتشار

والعناوين الفرعية واللغة الرمزية للتملص من الرقابة وتحدي الوضع الراهن والتشكيك في الخطاب الرسمي، وذلك بأساليب لا يتمكن الصحفيون من استخدامها في ظل الأنظمة القمعية. ويقول غوير، "ميزة الرسم الكاريكاتيري أنه أكثر جلبا للنظر. ويستخدم الرسامون جميع أنواع الطرق الملتوية والحيل" بحيث "لا يكون النقد القاسي واضحا للعيان. إن رسامي الكاريكاتير وبحكم طبيعة عملهم مخاطرون".

ووفقا لغوير، تجسّد هذه الجرأة بالتصويرات اللاذعة التي رسمها الرسام السوري علي فرزات لنظام الرئيس بشار الأسد. إلا أن هذه الشجاعة كلفت الرسام ثمنا باهظا: ففي عام 2011 اختطف على يد مهاجمين مجهولين قاموا بتهشيم يده لمنعهم من الرسم، ثم ألقوا به على قارعة الطريق. ويعيش فرزات حاليا في المنفى في الكويت.

وكادت الشركة الأم للمجلة، والتي تصدر صحيفة 'برونوم الو' أن تفقد رخصة النشر، وقال رحمان، الذي يعمل حاليا رساما مستقلا في أوسلو ويناهض التطرف الديني والإرهاب الذي يمارس باسم الإسلام، "المقدينون يبحثون عن الكفر في كل مكان، ولكننا نحن الرسامين نحاول فقط أن نضحك الناس". وفي البلدان التي تفرض قيودا مشددة على حرية التعبير، عادة ما تكون الحكومة هي المصدر الأكبر للتهديد. وقال جونثان غوير، وهو باحث ومحرر يعمل من القاهرة وكتب على نطاق واسع حول دور رسامي الكاريكاتير في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن الرسومات الكاريكاتيرية عادة ما تتضمن أقوى التعليقات السياسية عندما تعمل السلطات على كبت أصوات المعارضة. وتظهر الأبحاث التي أجراها غوير أن رسامي الكاريكاتير يستخدمون الرموز

أسعى يوما إلى تقليد غوبلز". وليكنسون معروفة بالرسومات التي تنشرها في صحيفة فيليبديلفيا ديلي نيوز، وتقول "بحق لقرائي أن يتذمروا بالشدة والشناعة التي يريدونها. لكن ليس من حقهم أن يطلقوا الرصاص علي". وهناك رسامون آخرون واجهوا تهديدات من المتطرفين مما دفعهم إلى الفرار إلى المنافي أو الاختباء. اعتقلت سلطات بنغلاديش في عام 2007 رسام الكاريكاتير أرفيور رحمان، الحائز على جوائز، وذلك بموجب قانون السلطات الخاصة في بنغلاديش. لأن عددا من الزعماء الدينيين المحليين اعتبروا أن أحد رسوماته الذي نشره في مجلة "ألبين" الأسبوعية يصور النبي محمد بشكل مسيء.

حوكم رحمان غيابيا وصدر بحقه في عام 2009 حكم بالسجن لمدة شهرين بسبب الرسم الذي قال إنه فُسر على نحو خاطئ تماما.

وقت مبكر والتي يمكنها أن تدلنا متى تصبح الأوضاع خطيرة لرسامي الكاريكاتير. فاي دولة فاشلة أو زعيم لا يحتمل النقد يدخل في منافسة انتخابية أو شكل من أشكال الانتقال السياسي سيعمد دائما إلى قمع رسامي الكاريكاتير في أوقات انعدام الأمن". بدوره قال رسام الكاريكاتير الهندي أسيم تريفيدي، "أخذت الرسومات الكاريكاتيرية في العديد من المناطق تصل إلى عدد كبير من الناس وأكثر من أي وقت مضى مع صعود وسائل التواصل الاجتماعي". وكان تريفيدي قد احتجز مؤقتا وواجه حكما بالسجن مدى الحياة بسبب رسوماته التي تناولت الفساد السياسي المتفشى، بما في ذلك رسم يصور البرلمان الهندي كمقعد في مرحاض. ولكن في عام 2012، أسقطت السلطات اتهامات التحريض ضده.

ويقول تريفيدي، الذي ينشر رسوماته بالصحف المطبوعة وعلى شبكة الإنترنت، وغالبا ما تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، "إذا كانت هناك رسالة تتناول موضوعا رئيسيا يهم الناس، ستكون فرصها كبيرة في الوصول إلى الجماهير". وقال روبرت راسل، "تقوم الحكومات والجماعات المتعصبة بمراقبة شبكات التواصل الاجتماعي مراقبة حثيثة بحثا عن أي إشارة لتعليقات مخالفة"، وأضاف أن التدقيق الحرس للأخبار والمعلومات عبر الإنترنت عمل على حشد جماهير هائلة جديدة ونشر التطرف لدى بعض الجماعات. وقال، "بدأ العالم، وللأسف، يستيقظ لقوة الرسومات الكاريكاتيرية وتأثيرها، وأخذ يستجيب عبر ممارسة العنف والقتل". ويقر الرسامون الساخرون بأن النقد هو طريق ذو اتجاهين مع وجود الإنترنت. وتقول سيغن وليكنسون، وهي رسامة حائزة على جائزة بولتز في الولايات المتحدة، "يجب على رسامي الكاريكاتير أن يتقبلوا النقد أيضا. لقد وصفت بانني مناهضة للكاثوليك، ومناهضة للإسلام، وبمكانة غوبلز (النازي) بالنسبة للحركة النازية" -وبالتأكيد أنا لم

□ نيويورك - زاد بروز الرسوم الكاريكاتيرية وقدرتها على الانتشار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر التي تعتمد على الإنترنت والتي تفضل الرسائل القوية واللاذعة. إلا أن قدرة هذه الوسائل على عبور الحدود واللغات أدت في الوقت نفسه إلى زيادة الخطر على الأشخاص الذين يرسمون الرسومات الجريئة وينشرونها. ويواجه الرسامون التهديدات والمخاطر ذاتها التي يواجهها الصحفيون العاملون في وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة ممن يغطون موضوعات حساسة، حسب تقرير لـ"شاون دبليو كريسين" نشرته لجنة حماية الصحفيين.

وتعرض رسامو الكاريكاتير إلى ملاحقات متنوعة من رقابة ودعائى قضائية عقابية واعتداءات بدنية والسجن والاختفاء والقتل بسبب عملهم الصحفي ذو الطابع الفني، حتى أن بعضهم اضطر للفرار إلى المنفى لتجنب القمع.

وأفاد رسامون ومحررون أن هذه التهديدات تزداد أثناء فترات الاضطرابات السياسية أو الاقتصادية أو المدنية. وفي حين يستخدم الرسامون الفكاهة والمبالغة والتلميح لتسليط الضوء على النقاط التي يريدون إثارتها، فإنهم غالبا ما يستهدفون بالمضايقات لأن الرسوم الساخرة، سواء أكانت ضمنية أم صريحة، قادرة على إيصال أفكار سياسية معقدة بشكل سهل وتلقى التجاوب من الجمهور الواسع.

ويقول روبرت راسل، المدير التنفيذي للشبكة الدولية لحقوق رسامي الكاريكاتير، تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، "هناك ما يشبه المعادلة التي يمكننا تمييزها في

◀ الرسوم الساخرة قادرة على إيصال أفكار سياسية معقدة بشكل سهل وتلقى التجاوب من الجمهور الواسع

باختصار

◀ أوصى المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب في ختام أعماله، بإعادة اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وإعداد خطة للحرك الإعلامي بالخارج، وتم الاتفاق على أن يكون 21 أبريل يوما للإعلام العربي كل عام.

◀ انضم الاتحاد الدولي للصحفيين إلى الاتحاد الوطني للصحفيين في المملكة المتحدة وأيرلندا في مطالبة السلطات القطرية باحترام الحق الشرعي للصحفيين في العمل وإعداد التقارير الصحفية، وذلك في أعقاب اعتقال طاقم (بي بي سي) في الدوحة.

◀ قررت هيئة الاتصال السمعي البصري في تونس إيقاف برنامج اليوم الثامن لمدة أسبوع، لأنه تضمن إخلالا مهنيا في بث مقتطف من محاضرة الرئيس السابق المنصف المرزوقي، تبين أنه تضمن جملا تم اجتنائها من سباقها الحقيقي، مما تسبب في تشويه الكلام وإبعاده عن مقصده الأصلي.

◀ كشف مسؤول بمكافحة التهرب الضريبي في مصر، أن هناك عشرات القنوات الفضائية تهربت من سداد ضريبة الدفعة المستحقة على الإعلانات المرئية، والتي قدرت بمبلغ 7 مليارات جنيهه مصري.

◀ أعلنت وزارة الإعلام الكويتية إنجاز مشروع قانون الإعلام الإلكتروني الذي ينظم حقوق وواجبات مستخدمي الإعلام الإلكتروني المهني.

◀ طالب المشاركون في ورشة عمل في قطاع غزة بعنوان "الحماية القانونية للصحفيين" بضرورة إصدار قانون جديد، وتعديل القانون الذي ينظم ممارسة حرية الرأي والتعبير، وقانون المطبوعات، لتوفير بيئة قانونية تكفل حقوق الصحفيين.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مستقبل حرية الإعلام يرتبط بالصحافة الرقمية في المغرب

ودافع الخلفي عن حرّية الإعلام قائلا إنّ الشرط الأساسي الذي يجب أن يتوفّر له ليؤدّي مهمّته في نقل الأخبار إلى القارئ هو الحرية، وشبّه الخلفي الإعلام بـ"مرآة تعكس الواقع، أحيانا لا يقبل الفاعل الذي يسيّر الشأن العام رؤية ما تعكسه المرأة من حقائق فيبادر إلى كسر المرأة وهذا لا يعالج المشكل".

غير أنّ الوزير المغربي انتقد في المقابل وسائل الإعلام التي لا تحترم أخلاقيات المهنة والموضوعية بالقول "وأحيانا يكون المشكل في المرأة غير النخليفة التي لا تعكس الصورة الحقيقية للواقع وتعطي صورة مزيفة".

المكتوبة أكثر من صدوره في الإعلام الرقمي، غير أنّ هذا "الواقع" تغير، إذ صار العالم الرقمي يحظى بالأولوية من العالم الورقي، حسب تعبيره.

وأوضح قائلًا "اليوم نفكر في العالم الرقمي أولا، ثم بعد ذلك نفكر في الجريدة والتلفزيون والإذاعة"، ولا يقتصر ذلك فقط على نشر الأخبار المتعلقة بوزارة الاتصال، بل حتّى البيانات التي تصدرها الوزارة، وأضاف "إلى حدود 2014 كنت أرسل البيانات التي أصدرها إلى وكالة أنباء المغرب العربي أولاً، أمّا اليوم فقد صرت ألقا إلى العالم الرقمي أولاً. لأنّ له تفاعلا أكبر وحضورا أقوى، وهذا تحول عميق".

أن الصحافة الرقميّة باتت لاعبا أساسيًا على الساحة الإعلامية، بل تجاوز تأثيرها الإعلام الورقي، لافتا إلى أنّ مستقبل حرّية الإعلام مرتبط بالصحافة الرقمية وما يقع على مستوى الإعلام الرقمي، نظرا لما نتيجته الصحافة الرقمية من إمكانية التفاعل مع المتلقي، في ظل ارتفاع أعداد المغاربة الذين لديهم ارتباط بشبكة الإنترنت، والذين يفوق عددهم عشرة ملايين شخص.

وفي مقابل انحسار انتشار الصحافة الورقية، يظهر أنّ الإعلام الرقمي أصبحت قوّته تتنامى بشكل مطرد، وأشار الخلفي أنّه في عام 2014، كان أيّ خبر يصدر حول قطاع الاتصال يهمّه أن يصدر في الصحافة

□ الرباط - أكد وزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي، أن مستقبل الصحافة في المغرب يكمن في التكامل بين الصحافة الورقية والرقمية، مشيرا إلى أن الصحافة الورقية ستستمر، رغم الصعوبات التي تواجهها.

وأضاف الخلفي خلال لقائه مع طلبة المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط،

مصطفى الخلفي:
اليوم صرت ألقأ إلى العالم الرقمي أولاً لأن له تفاعلا أكبر وحضورا أقوى

الحوثيون يلجأون إلى اختطاف الصحفيين لإسكات الأصوات المعارضة



مرحلة مظلمة يعيشها اليمن بعد سيطرة الحوثيين على وسائل الإعلام المختلفة

التحريض العلني على القتل وملاحقة من يصدر عنهم وحماية المتهمين بذلك. وكان الحوثيون قد سيطروا على كافة قنوات الإعلام الحكومي بما فيها قناة اليمن الرسمية التي كانت تبث بلسان الشرعية التابعة للرئيس عبدربه منصور هادي، عقب اجتياح صنعاء في 21 سبتمبر 2014، وحولوها إلى وسائل ناطقة لهم، تهاجم السلطة اليمنية والرئيس هادي.

من جانبه، أكد المحامي والناشط الحقوقي خالد الأنسي أن "هذا التحريض من قبل جماعة تمارس العنف يعتبر تبريرا للقتل، ويبين مدى إجماع هذه الجماعة ولماذا اضطر البعض إلى مغادرة اليمن".

وحمل الأنسي الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح مسؤولية ما قد يتعرض له أو غيره من الناشطين جراء هذه التهديدات والاتهامات، داعيا إلى إدانة مثل هذا

وأنشأ ناشطون حوثيون صفحة على فيسبوك باسم "قائمة عملاء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن" لرصد وتوثيق أسماء الصحفيين والناشطين الذين يتناولون عاصفة الحزم.

وتقوم الصفحة بإرفاق كل منشور داعم لعاصفة الحزم أو يقدم معلومات عن مواقع القصف بكلمة "عميل" أو "خائن" ما يستدعي تطبيق قانون الجرائم والعقوبات الذي تتراوح مواده بين الإعدام ومصادرة الأموال. ويقوم المشرفون على الصفحة بمتابعة يومية لأبرز صفحات وحسابات الشخصيات اليمنية بموقعي فيسبوك وتويتر، وإعادة نشر ما كتبه هؤلاء حول هذا الموضوع بالصفحة تحت وسم (هاشتاغ) "سجل-عميل أو خائن" وتشمل حتى كل من يجعل صورة صفحته الشخصية لعلم إحدى الدول المشاركة بالتحالف.

وصرح الصحفي محمد سعيد الشرعي أن حملة الاتهامات التي يطلقها الحوثيون بحق العاملين بحقل الصحافة والإعلام "جريمة غير مسبوقة في تاريخ البلاد، ومؤشرا خطيرا على عدائهم للحريات الصحفية".

وتوقع الشرعي أن يشهد اليمن "مرحلة مظلمة للغاية بعدما أقدمت جماعة الحوثي على أبشع موجة قمع للحريات، من اقتحام ونهب واحتلال وسائل الإعلام المختلفة".

دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما موسوعة غينيس بعد أن حقق الرقم القياسي العالمي، عن أسرع وقت استغرق لوصول عدد متابعيه على موقع تويتر إلى مليون شخص. وأوضحت موسوعة غينيس أن عدد متابعي أوباما، الذي دشّن مؤخرًا حسابا شخصيا على تويتر لأول مرة بعد 6 سنوات من رئاسته للولايات المتحدة، تخطى حاجز المليون متابع خلال خمس ساعات فحسب.



السياحة في رحاب دولة الخلافة: كباب وشوكولاتة

● «الأوقات الممتعة» طريق داعش لتجنيد شباب على الشبكات الاجتماعية



فندق الوارثين المترف يستخدمه التنظيم المتطرف لإيواء قاداته وجذب انتباه الشباب

بعض الأطفال يلهون في الحداثق. ويظهر في الصور أن الحضور يرتدون “الزّي الشرعي“. وأعلنت إدارة “فندق الوارثين” عن عروض مميزة للعرسان الجدد. ومن أبرز تلك العروض المقدمة استضافتهم لمدة ثلاثة أيام مجانا. ويرى وينتر أن كل هذه “البروباغندا” ليست سوى محاولة من التنظيم المتشدد للإيحاء بأن ضربات التحالف الجوية لم تضعفه وأن الحياة في دولة الخلافة طبيعية. وكان “داعش” قد استبق حفل الافتتاح بحملة إعلامية على مواقعه تضمنت عرض صور أعمال التنظيف وإعادة التأهيل التي جرت لمختلف مرافق الفندق. وطبعاً لم يتخل التنظيم عن نزعة التدميرية، إذ عمل على إزالة جميع النقوش ذات النمط الأشوري، التي كانت تزين واجهات الفندق. وكما هي الحال في معظم الفنادق حول العالم، فإن لـ”فندق الوارثين” مجموعة من القواعد التي على رواده الالتزام بها، وهي: لا كحول، لا قمار، لا تدخين، لا رقص، لا موسيقى. ويسخر مغربون “وماذا عن أولئك المعتادين على الاستيلاء على قطع الصابون الصغيرة والمناشف؟ هل ستقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف؟“.

وقرر التنظيم “داعش” على ما يبدو، الدخول في مجال السياحة “الجهادية“. وافتتح بداية هذا الشهر فندق “خمسـة نجوم” الشواطئ الذهبية في البركة وحتى الهضاب الخضراء في حلب، تضمنن لكم مشاهدة طبيعية تخلب الألباب، لكن أبو رميسة يحذر من ارتفاع درجات الحرارة في بعض المناطق. وكتبت صحيفة الـ”إنديبنـدت” البريطانية أن ما جاء في الدليل “بعيد جداً عن الواقع الوحشي في داعش“. ونقلت عن الباحث في شؤون مكافحة فدولة الخلافة تقدم لكم مناخاً متوسطياً رائعاً يجعل منها إحدى أجمل الوجهات للعتل. فمن الشواطئ الذهبية في البركة وحتى الهضاب الخضراء في حلب، تضمنن لكم مشاهدة طبيعية تخلب الألباب، لكن أبو رميسة يحذر من ارتفاع درجات الحرارة في بعض المناطق. وكتبت صحيفة الـ”إنديبنـدت” البريطانية أن ما جاء في الدليل “بعيد جداً عن الواقع الوحشي في داعش“. ونقلت عن الباحث في شؤون مكافحة الإرهاب شارلي وينتر قوله إن “هذا الدليل لا يبدو أنه أنتج من قبل داعش، وإنما كتب بمجهود خاص من طرف الكاتب“. ويضيف أن الجهادي البريطاني أبا رميسة بدا حائراً في هدفه من وراء الكتاب، ورجح وينتر أن يكون الجمهور المستهدف بهذا الكتيب يشمل المراهقين الذين يتعاطفون مع فكر “داعش” والذين قد يقعون ضحية هكذا مؤلفات. ومنذ نشر الدليل الإلكتروني باللغة الإنكليزية الاثنـين الماضي تم تداول مضمونه بشكل واسع على شبكات التواصل الاجتماعي. وكتب عنه بعض المغردين، في حين وصفه مغردون آخرون بـ”السخيف” و”الصادم“.

يدعو كتاب “دليل مختصر إلى الدولة الإسلامية” الإلكتروني إلى قضاء أوقات ممتعة في الأراضي التي يحتلها تنظيم الدولة الإسلامية “داعش” في سوريا والعراق. ويصف بعضهم الدليل بـ”السخيف”، فيما يؤكد آخرون أن “السياحة” بوابة جديدة لتجنيد الشباب المتعاطف.

□ الموصل (العراق) – أصدر أحد الإسلاميين البريطانيين كتاباً رقمياً على شبكة الإنترنت يعدد فيه مزايا دولة الخلافة كوجهة سياحية بامتياز بهدف اجتذاب المجندين الأجانب عبر إغرائهم بتمضية عطلة في سوريا والعراق. وأطلق أبو رميسة البريطاني عنوان “دليل مختصر إلى الدولة الإسلامية 2015” على كتابه ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي. ويتألف الدليل من 46 صفحة ويعطي “صورة مثالية” عن الحياة من حتى الإعدام، وبدلاً من الإرهابية في العراق وسوريا. ومن العناوين التي تضمنها الدليل “على خطى الخلافة” و”الطقس” و”التنقل” و”التكنولوجيا” و”الناس” و”التعليم“.

ويبتعد هذا الدليل جداً عن الواقع المرير بحيث لا يوضح أن مجرد تدخين سيجارة سيؤدي إلى الجلد أو حتى الإعدام، وبدلاً من ذلك يسלט الضوء على مزايا مشتركة مع نمط الحياة الغربي، ويؤكد “عندنا أنواع مختلفة من الشوكولاتة (سنيكرز، كيت كات، تويكس)، والشاي، والقهوة“. ويفتخر كاتب الدليل بتوفر الأطباق الشعبية والوجبات السريعة مثل الكباب والسندويش.

ويسهب الكاتب في وصف الناس الذين سيلتقي بهم “السائح”، وترد في الدليل هذه الفقرة “إذا كنت تعتقد بأن لندن أو نيويورك أكثر تنوعاً بشرياً من داعش، فعليك أن تنتظر حتى تطأ قدماك الدولة الإسلامية“. ويستطرد أبو رميسة بأنه عاين أناساً من مشارب مختلفة في داعش. وعلقت الـ”إنديبنـدت” على هذا الإدعاء بأنه “سخيف“. ويتجنب الكاتب ذكر النساء في الكتاب باعتبار أن دورهن الوحيد هو أن يكن أمهات وزوجات.

كما عمد الكاتب إلى استعمال العبارات الطنانة والبليلة لوصف الطقس حتى يعطي طابع الدليل السياحي لكتابه.

◀ بروباغندا السياحة الجهادية محاولة من التنظيم للإيحاء بأن الحياة طبيعية وضربات التحالف الجوية لم تضعفه

أبرز تغريدات العرب




تونس

@3erwa

رمضان 2010 بن علي, 2011 قائد السبسي, 2012 حمادي الجبالي, 2013 علي العريض, 2014 المهدي جمعة, 2015 الحبيب الصيد. أنت أيضا يمكن أن تكون معنا رمضان القادم.. فقط أرسل sms فيه كلمة ثورة!!

@3amel85

في كل الدول العربية كلمة متوحش تعني مفترس إلا في تونس متوحش تعني مشتاق شعب متوحش بطبعه.

@3bed_fm

حصول جمعية المثليين على ترخيص هو انعكاس لواقع الميوعة.. تونس تتأرجح بين تخلف أنصار الشريعة وعمالة أنصار الاستعمار.

@hakim1zed

ابراهيم القصاص نشر بلاغ يحب بيع كليتـه. لاسباب معيشية مالية اقتصادية. موش عارف نصحك أو أبكي أو أتأسف.

@iop

للذين يسخرون من سن السبسي. اظال الله أعماركم. لا أتمنى أن يسخر عليكم صغاركم واحفادكم من أجل سنكم. فقط!


تابعوا

@HendSabry

هند صبري

فنانة تونسية


السعودية

@abdal

الملك يقول: حرية التعبير مضمونة في هذا الوطن ولا تفرقة بين المواطنين. خلني أجرب: الحكومة مقصرة وأريد مساواة مع الأمراء في المخصصات.

@FaisalAl3amr

كما في السياسة "قذافي" مجنون لا يتخيل أن يعترض عليه أحد، ففي المشهد السعودي أشخاص موهمون بأنهم نجوم يصرخون بـ"من أنتم" أمام كل نقد.

@Fatemri

شيء يقهر لما تاجر يهزأ برجل اضطرته الظروف إلى أن تقوم زوجته بإعالة العائلة بدلا منه. ما يقهر أكثر لما تصفق له النساء يستعرض قدامهن.

@KeNt_977

لو طلق المغردون العرب في تويتر 20% مما يكتبون من مبادئ وقيم وحكم ومواعظ.. لصلينا الجمعة القادمة في القدس!!

@abdulazizqaseem

أزمة الإسكان أزمة أرض لا قرض هاشتاغ جميل كالعادة تركّز على المشكلة ونسئ المسبب الأساسي والدليل إنشاء تحالف كبير لضربهم!

@RamadanSyria

قرار شجاع اتخذته القيادة السعودية برفض دعوة إيران لمؤتمر جنيف لحل أزمة اليمن وهذا ما يجب أن يتم بشأن سوريا. اقطعوا رأس الأفغنّ.


اليمن

@maldhabyani

حصون المخلوع صالح في مسقط رأسه في سنحان تدكها طائرات التحالف العربي، عدالة السماء لا تستثني أحدا!

@BShtwtr

كل القرارات التي تتخذ اليوم ضد علي عبدالله صالح كان يجب اتخاذها منذ زمن بعيد.. اليوم أصبحت تفتقد للفاعلية والقيمة.

@Mohamed__Othaim

قامت حرب اليمن لإنهاء الوجود الإيراني وعلى الحلفاء أن لا يوقفوا هذه الحرب مهما كلفت حتى يسقط نظام الماللي المجرم ويعيش السنة والشيعه في وئام.

@AmmarAlzeer

الدواعش يقولون: "دولة الإسلام" على حق والدليل إنشاء تحالف كبير لضربها! والحوثيون يقولون: الحوثيون على حق والدليل إنشاء تحالف كبير لضربهم!


ليبيا

@Tower_eldeza

الصادق الغرياني لا فرق بينه وبين الجاهلي الزير سالم! كان يقول "من يريد حيا ليرضى بالمصالحة" يا ربي الزير خير منه طلعنا منه بمسلسل.

@nbenotman

نصحتني لكل من هو في موقع سلطة رسمية.. مارس صلاحياتك وسلطاتك من موقعك أو عليك بالاستقالة ؛ نحن في حاجة لقيادات وليس لمسؤولين.

@libya2p0

الوضع ليس حربا على الإرهاب أو الألام أو الثورة المضادة أو شرقا وغربا الوضع هو حرب أهلية كاملة الأركان، الصراعات أعلاه مجرد تفاصيل لها.

@aliwahida

جميع جيران ليبيا قاموا بتحسين علاقاتهم مع العالم الخارجي واستفادوا أمنيا وسياسيا قدر الإمكان من الأزمة والليبيون غارقون في مستنقع قذر.

@loayomran

وعلمت ان بعض الجراح لا تندمل أبدا وإنما تستمر معك إلى النهاية.. وعلمت انك يا ليبيا ستظلين أكبرها وأعمقها وأكثرها مرارة.


سوريا

@bashar__asad

بسبب الحر الشديد في مدينة تدمر الصحراوية أصدرت أوامر لجيشنا المتواجد هناك بالانسحاب إلى جبال اللاذقية الباردة ليمضوا فترة الصيف.

@tiymo1

إذا أراد الإسلاميون من الشعب أن يتبنى قضيتهم فعليهم أولا ان يتبنوا قضية الشعب.

@BAG_SR_M16

سيقام الحد على زنوبيا وذلك بتهمة الردة لعدم لبسها الحجاب الشرعي في غابر الزمان.

@3anzehWalo6aret

لتعرفوا سجن تدمر.. اقرأوا رواية القوقعة لمصطفى خليفة.. "السيحي" الذي مكث بالسجن حوالي 7 سنوات قبل نقله إلى سجون أخرى وتهمة أنه "إسلامي".

@rabiih

اضحك مع النظام.. مدير عام المتاحف والآثار: مئات التماثيل نقلت من تدمر إلى أماكن آمنة.. من عام 2012 وهم يسرقون الآثار.

@syria_omar

تدمر تقع في منتصف الصحراء والاتصال تكون مكشوفة للطيران الحربي إلا ارتال الخلافة.


العراق

@Sabah_Nahi

اكبر ماسي العراق تزوج عشرات الالاف من مواطني الانبار غربي العراق تحدث الان.

@eyad1949

من لا يعرف خبايا المشاريع الدولية في المنطقة العربية يظن ان «داعش هو أزمته الكبرى. الحقيقة أن داعش أداة لتنفيذ تلك المشاريع!

@Dr_3edan

جامعة الأنبار... صرح تعليمي خرج العديد من الكفاءات العلمية... حرقته مجموعة قذرة جاهلة يعيش بلحائها القمل كنيثها (دواعش)!!

@2or

حيدر العبادي بروسيا ونحن هنا يقتلنا الحر.

@BAREQ_78

لم يكن مجرد عام.. بل كان عاما مجردا من كل لحظات السعادة والأمل.

@Just_Human13

بالأمس نتشقى ونتداول هروب شرطة الأنبار واليوم نتداول سوات ثم نتباكى ونتبادل التهم عند كل خسارة.. الم نكن بالأمس نتداول؟ إذا نحن سبب الخسارة.

يعتمد الاقتصاد الإثيوبي على القهوة كأحد أهم الصادرات الزراعية، إذ يعمل في هذا القطاع أكثر من 25 مليون إثيوبي من مجموع 90 مليوناً.

للقهوة أهمية دينية واجتماعية بارزة لدى الإثيوبيين، ومن عادات الأسر الإثيوبية أنه عندما يحضر شخص لطلب يد البنت للزواج، عادة ما يكون تقديم القهوة إليه عنواناً عن القبول به.

القهوة نبذ مقدس في أثيوبيا

● تناول القهوة عنوان للتعبد والكرم المشترك لدى مختلف الطوائف ● إثيوبيا الأولى بأفريقيا في إنتاج البن



القهوة لها دور اجتماعي وديني يجمع الأثيوبيين بغض النظر عن طوائفهم وفئاتهم

الإثيوبية ليس لجودتها فحسب وإنما كونها أحد رموز حضارة الشعب الإثيوبي الذي يعتبر نفسه المكتشف الأول لنبتة البن في العالم.

ويعتقد المؤرخون أن البن اكتشف لأول مرة في منطقة كافا، بجنوب إثيوبيا، وأن أصل كلمة قهوة باللغة الإنجليزية أو "كوفي" اشتق من كلمة كافا، ويطلق على صادرات البن الإثيوبي "بن أرابيكا".

وشجرة البن تعتبر الاسم العلمي لنبتة البن الشائعة، وكانت تنمو نموا برياً في إثيوبيا أصلاً، وفي فترة متأخرة زرع البن في كل من جاوه وسومطرة وأجزاء من الهند والجزيرة العربية وأفريقيا الاستوائية وهاواي والمكسيك وأميركا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية. وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الأولى كأكبر مستهلك للبن في العالم، فهي تستهلك خمس ما ينتجه العالم سنوياً، حيث يتناول الأميركيون 400 مليون كوب من القهوة يومياً.

وقال جيتاهون بيكورا، مدير تسويق البن بوزارة الصناعة الإثيوبية إن بلاده تخطط لجني عائدات بقيمة 862 مليون دولار، من صادرات البن خلال العام المالي 2014 / 2015، وذلك بزيادة 20 بالمئة مقارنة بعائدات العام الماضي، التي بلغت 718 مليون دولار.

ماركاتو، أكبر أسواق أديس أبابا، فإنها تعمل ببيع القهوة "بنا" منذ أكثر من عشر سنوات وتتفق منها على الأسرة التي تتكون من خمسة أفراد.

وتحدثت قيتاجو عن أمزجة زبائنها في تناول القهوة وطريقة تناولهم لها، قائلة إن "الزبائن يتفقون على أن القهوة شيء أساسي في حياتهم ومن الطقوس الدينية وأغلبهم يهتم بنكهة البن ويتناولونها وهي ساخنة قبل أن تبرد بقليل من السكر) نصف ملعقة صغيرة)، ويأتون في شكل مجموعات ويتبادلون أطراف الحديث أثناء احتساء فنجان القهوة".

وتابعت "أنا أشعر أنني أعمل في مجال من مجالات الثقافة التي تتبارى الفتيات في إعدادها"، معتبرة إعداد القهوة "مقياساً لوعي الفتاة وثقافتها".

ويقوم الحاضرون الذين ينتظرون احتساء فنجان القهوة بمتابعة معدة القهوة بشيء من الاحترام والتقدير، والتي تقوم بتمرير القلاية، وهي الآلة التي يتم فيها غلي البن، لتوزع على الحاضرين نكهة القهوة المحمصة ولتعطيهم إحساساً بجودة البن ونكهته".

وأخذت جلسة القهوة بإثيوبيا تمثل مزيجاً من الحياة الثقافية والاجتماعية والدينية، وهو ما يعكس تميز القهوة

والمساء بصورة مستمرة، أما يوم الجمعة فلها برنامج خاص عند المسلمين حيث يتم تناولها بعد صلاة الجمعة وغالباً ما تكون في البيت الكبير للعائلة، بخلاف المسيحيين الذين يفردون لها يوم الأحد برنامجاً خاصاً وربما لا يختلفون عن المسلمين في أن يكون تجمعهم مع الأسرة الكبيرة".

وقد يتم تناول القهوة في بهو الفنادق الكبرى والمطاعم وجوانب الطرق في أديس أبابا وغيرها من المدن الكبرى في البلاد، والتي تختلف طريقة تناولها وعملية إعدادها، ولكن تظل القهوة بذات نكهتها المميزة وتأتيها المتفرد في نفسية متناوليهها وأمزجتهم.

ومثلت القهوة لدى المرأة الإثيوبية، خاصة الفتيات، مصدراً للرزق ومتنفساً من ضيق الجلوس في البيوت بسبب ندرة فرص العمل.

وتعتبر سلام كحساي، 25 عاماً، واحدة من الفتيات اللاتي وجدن في بيع القهوة مصدراً أساسياً للرزق يتكسبن منه، مشيرة إلى أنها تدير منذ 3 سنوات متجرًا صغيراً لبيع القهوة بسوق هابوليت بالعاصمة أديس أبابا. وأضافت كحساي "عندما بدأت العمل كنت أعتقد أن مالي الذي بدأت به مشروعِي سيضيع سدى، إلا أن عملي نجح وهو ما جعل حياتي سعيدة"، موضحة أنها توفر 200 بر يومياً، ما يعادل 10 دولارات.

أما لملم قيتاجو، وهي بائعة قهوة بسوق

وتتولى الأمر بعد التجهيز صاحبة المنزل بنفسها والتي تقوم بتقديم القهوة للضيف حتى لو كانت زوجة مسؤول كبير، لأن ذلك يمثل أهمية كبرى في احترام الضيف". وأضاف أنه "من العادات الإثيوبية المرتبطة بالقهوة عند الأسر الإثيوبية أنه عندما يحضر شخص لطلب يد ابنتهم عادة ما يربط شربه للقهوة بالاستجابة لطلبه". ولا تقل مراسم إعداد القهوة في إثيوبيا أهمية عن تناولها، حيث تبدأ الفتاة الإثيوبية التي تتولى إعداد القهوة في الأسرة برش المكان ونثر العشب الأخضر، أو "قطمًا" كما يطلقون عليه بالأمهرية، كرسالة للفال الحسن كما يعتقد الإثيوبيون، وغالباً ما ترتدي الفتاة الزي التقليدي ليكون مكمناً لسعادتها أن تعد القهوة وسط حضور أسري ومشاركة من الجيران أحياناً.

وترى رومان بيلاي، 47 عاماً، أن "شرب القهوة شيء مقدّر ومقدس بصورة عالية"، قائلة "إنني احتفل بتناولها باعتبارها اجتماعاً للأسرة، كما أنها تمثل عندنا حالة من التعب والتقرب إلى الرب بالدعوات". وأضافت بيلاي أن "جلسة تناول القهوة هي مناسبة خاصة في العائلة للتفكير والشعور بوجود الله".

تكلأ تلوسا، وهو زوج رومان، يعتبر جلسة القهوة "علامة على السلام ووجود روح الله". وقال "إذا لم أجد القهوة مجزة عندما أحضر إلى بيتي، أعرف تماماً بأن أمراً ما حدث لزوجتي وأنها في وضع غير طبيعي، لذا أسارع في معرفة ما جرى لها".

وأضاف تلوسا "حتى قبل زواجي لو حدثت لي أي خلافات مع أحد أفراد الأسرة، ألجأ إلى تناول القهوة، فهي تهدئ من الحالة السيئة التي تنتابني".

ويحسب أحمد زكريا، كبير مستشاري معهد الدراسات الإثيوبية، فإنه "قبل القرن الـ١٦ كان شرب القهوة عند الإثيوبيين شيئاً يعرض صاحبه للإدانة باعتباره أمراً غير مباح لدى بعض الطوائف الدينية من الكاثوليكية والمسلمين، نظراً لطبيعة القهوة كمنبّه".

وأضاف زكريا أن "القهوة أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من الطقوس الدينية في إثيوبيا"، مشيراً إلى أن "المسلمين الإثيوبيين يتناولون القهوة في فترتي الصباح

إبراهيم صالح

□ "أقدس شرب القهوة لأنها تمنحني الراحة النفسية ولدي اعتقاد أنها ترتبط بالجانب الروحي، لذا أدمنتها منذ صغري". بهذه العبارة بدأ الإثيوبي حجي آدم، 45 عاماً، حديثه عن القهوة، وأضاف قائلاً عنها "أنا اعتدت شرب القهوة منذ كنت صغيراً، حيث تمثل جلسة تناول القهوة عند الصباح والمساء شيئاً أساسياً في أسرنا لارتباطها باعتقادنا الديني في أن جلوسنا محفوف بالبركة في حضرة الشيخ عبدالقادر الجيلاني، وهو أحد مشايخ الصوفية الكبار". وأضاف حجي، الذي كان يتحدث عن القهوة الإثيوبية بشيء من الفخر والاعتزاز، أنها "واحدة من أبرز الثقافات الإثيوبية".

وقال إن القهوة أو "بنا" كما تعرف باللغة الأمهرية "تعتبر واحدة من الثقافات الإثيوبية المرتبطة بالجانب الروحي عند المسلمين والمسيحيين على حد سواء"، مضيفاً أن "أفضل ما يتم تقديمه للضيف عند الأسر الإثيوبية هو القهوة التي يتساوى الفقراء والأغنياء في الاهتمام بها".

وأشار حجي إلى أنه "حتى الأسر الإثيوبية التي تعتمد على وجود الخدمات تجد أن دور الخادمة ينتهي بإعداد القهوة،



مزاج البحر متقلب كالسياسيين أمام شباك الصيادين في لبنان



البحر يبقى المتنفس الوحيد لصيادي بيروت، بعيداً عن هموم السياسة

إلا هذه الأمواج، ولا يمكن البوح بها إلا هنا". ويضيف "البحر هو المتنفس الوحيد بالنسبة لي، فبمجرد الجلوس وسط هذه السكينة والنظر إلى الأفق بين ألوان السماء الزاهية، وعمق ألوان البحر وانعاساتها، يعود السلام الذاتي والروحي، ويتصالح المرء مع نفسه".

في مركب عبّو أسرار كثيرة يأخذها معه كل فجر قبل عودته المتأخرة ليلاً إلى العاصمة، فالظروف الصعبة التي يواجهها، من مادية إلى اجتماعية وعائلية ونفسية، ينساها ويرميها في قعر البحر، وكما يقول "أسرار كبيرة تجمع الصياد بالبحر، وهي أسرار لا تعرفها

ويشكو الصياد القوي البنية من تقصير الدولة في الاعتناء بالموانئ والمرافئ المنتشرة على طول الشاطئ اللبناني، قائلاً إنه "مع كل عاصفة أو كارثة جوية أو بيئة تصاب مراكبنا بنكبة، والوزارات المعنية غائبة ولا تقوم بدفع التعويضات بالشكل المطلوب"، حسب ما ذهب إليه.

بعيداً عن العواصف الهوجاء للمشهد السياسي في لبنان، تتجلى قصة 83 صياداً يغادرون فجر كل يوم ميناء "جل البحر"، بمنطقة عين المريسة على الواجهة البحرية للعاصمة بيروت، لتبدأ رحلتهم في مقارعة أمواج عاتية، ورمي شبابكهم انتظاراً لما يجود به البحر عليهم من أبواب الرزق.

سلمان العنداري

□ عبّو سليط، واحد من هؤلاء، تجاوز البحر في عينه كونه مجرد مصدر للرزق، فهو يمثل له عشق المكان الذي تربّى فيه وكبر مع قصصه منذ أن ورث عن والده هذه المهنة التي تحولت مع الوقت إلى شغل لا ينضب.

يقول سليط، 42 عاماً، الذي يسكن في عين المريسة، "أعشق البحر.. لقد تربيت في هذا المكان وكبرت مع قصصه".

ويضيف "لقد أمضيت حياتي وأنا أعمل هنا بين عدة الغطس والسباحة، وبين أقباص الصيد والشباك.. البحر بالنسبة لي هو كل شيء، وأكاد لا أفارق هذا المكان".

كغيره من صيادين كثر، يبدأ عبّو نهاره الطويل مع ساعات الفجر الأولى، فيعد تحضير عدة الصيد يركب قاربـه المتواضع الذي يقوم بإصلاحه كل فترة، ليخرج من حوض "السنسول"، وهو حاجز صخري أو إسمنتي يردّ الأمواج عن الميناء كي لا تدمر المراكب ولا يتضرر الميناء، ليبدأ مشواره الشاق في عرض البحر ولا يعود إلا في ساعة متأخرة من الليل.

في عرض البحر يوقف عبّو مركبه، ومن خلفه تبدو بيروت كلوحة غارقة بسلامها

عبّو سليط:

الصيادون هنا يجمعهم الصبر والكفاح من أجل العيش بكرامة





تشهد موضة الإكسسوارات في صيف 2015 عودة قوية للبروش، والذي يضيف لمسة أناقة وفخامة على المظهر، إلى جانب وظيفته المتمثلة في تثبيت الملابس عند فتحة الصدر.

العس يحتوي على نسبة عالية من الحديد والمغنيزيوم والنحاس والفوسفور والكلس والزلزال، إلى جانب فيتامين أ، ب، ف، لذلك ينصح بإضافته إلى قائمة الطعام مرتين في الأسبوع على الأقل.

أوصى المختصون الأشخاص الذين يعانون من زيادة إفرازات العرق، باستعمال مضادات التعرق يوميا مساء، حيث تتراجع إفرازات العرق ليلا، ومن ثم يزداد مفعولها.



أسرة

لماذا يخرب التلاميذ مدارسهم في نهاية العام الدراسي

● تحولات اجتماعية وسلوكية تنمي العنف لدى التلميذ الجزائري ● الأسرة والمدرسة تتحملان مسؤولية تفاقم الظاهرة



سياسة «اللاعقاب» تغذي العنف في المدارس الجزائرية

حملات تخريب لافتة نفذها تلاميذ، مست تجهيزات وعتاد المدارس، وحرائق أتلقت ممتلكات تربوية

لعقوبات صارمة تصل إلى حد الفصل النهائي من الدراسة، وكذلك منعهم من إعادة التسجيل في أي مؤسسة تربوية عبر الوطن، وإلزامهم بتعويض الخسائر الناجمة عن هذه الأعمال.

مثلما هو الحال بالنسبة لثانوية بوقرة بمحافظة البليدة.

وبخصوص تورط عشرة التلاميذ في أعمال العنف، كشف مدير التعليم الثانوي، أن هذا العدد مرشح لارتفاع مع نهاية التحقيقات، لأن هناك أشخاصا لم يتعرفوا إليهم بعد.

وقد تم استقبال إدارة الثانوية لأولياء التلاميذ الذين تورطوا في أعمال العنف بحي براقي، كما سيتم إحالة المعنيين على المجلس التأديبي لتحديد العقوبة التي ستطال هؤلاء.

وحسب النصوص النظامية للمؤسسات التربوية، فإن هؤلاء التلاميذ معرضون

النتائج الأولية لها أسفرت عن تورط العشرات من التلاميذ في العملية، إضافة إلى تورط

أشخاص من خارج الوسط المدرسي. وأكد المتحدث تورط أطراف من خارج الوسط المدرسي في العمليات التخريبية، وأن التحقيقات كشفت عن دخول أشخاص ملثميين إلى ثانوية طارق بن زياد بالعاصمة، وهم أشخاص لا يمتون بصلة إلى المؤسسة التربوية، وعلى إثر ذلك فتحت مصالح الشرطة تحقيقا حول الموضوع من أجل معرفة وتحديد هوية هؤلاء «الملثمين».

وأضاف أن وزارة التربية الوطنية تنتظر حاليا نتائج تحقيقات الشرطة، وأن الوزارة لا تزال مستمرة في تحقيقاتها حول القضية

الشعور بادنى حد من المسؤولية، بحيث أكدت التحقيقات الأولية أن هؤلاء التلاميذ قد أنفقوا ما قيمته 170 ألف دولار لاقتناء تلك الشماريخ.

وامتدت عدوى التخريب إلى بعض المتوسطات بالعاصمة كمتوسطة البركاني محمد الواقعة بمحاذاة مديرية التربية للجزائر العاصمة، ومتوسطة بومعطي بحي الحراش، أين اضطرت إدارة المؤسسة للاستئجار بعناصر الأمن، الذين تدخلوا لفرض الهدوء ووقف عملية التخريب.

وحملت النقابة الوطنية لعمال التربية (مستقلة)، على لسان أمينها الوطني المكلف بالتنظيم قويدر بجاوي، مسؤولية تفاقم ظاهرة العنف وتبعاتها في الوسط المدرسي لوزارة التربية، نظرا لما أسماه بـ«السياسة العرجاء» المتبعة في القطاع، في ظل انعدام «الردع» وهيمنة سياسة «اللاعقاب» في المؤسسة التربوية ما جعل الظاهرة تعرف منحنى «تصاعديا».

وأكد بأنه كان الأجدر على الوزارة التحقيق في الأسباب الحقيقية، التي دفعت بالتلاميذ إلى استخدام العنف بتخريب وحرق مؤسساتهم التربوية في فترة جد حساسة، ووصف ما حدث بمختلف الثانويات بـ«التمرد»، خاصة في وقت فقدت فيه المدرسة العمومية حرمتها.

وقالت تحقيقات أجرتها وزارة التربية الوطنية، حول أعمال التخريب والحرق، إن أشخاصا ملثمين تسللوا إلى هذه المؤسسات التربوية، وتورطوا في أعمال العنف، وتنتظر الوزارة الوصية نتائج تحقيق الشرطة لمعرفة من هم هؤلاء الأشخاص الملثمين.

أكد مدير التعليم الثانوي لوزارة التربية الوطنية عبدالقادر ميسوم، أن التحقيقات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية، حول أعمال العنف والحرق التي شهدتها كل من ثانوية طارق بن زياد في براقي بالعاصمة وأخرى بولاية البليدة، لا تزال متواصلة، وأن

صابر بليدي

أخذ العنف المدرسي في مختلف الأطوار التعليمية في الجزائر منحنيات خطيرة، بعد الأحداث التي عاشتها العديد من الثانويات بمناسبة انتهاء الموسم الدراسي، الأمر الذي جعل وزارة التربية تعيش حالة قلق عشبية إجراء الامتحانات السنوية وشهادات التعليم الابتدائي والأساسي والبالوريا، خشية اندلاع أحداث عنف تؤثر على السير العادي للامتحانات.

عاشت العديد من ثانويات الجزائر في الآونة الأخيرة، أعمال عنف غير مسبوقة في تاريخ المدرسة الجزائرية، تمثلت في حملات تخريب لافتة نفذها تلاميذ من الأقسام النهائية، مستت تجهيزات وعتاد المدارس، وحرائق أتلقت ممتلكات تربوية نتيجة إشعال كميات معتبرة من الشماريخ.

وتقول روايات حصلت عليها «العرب» إن تحولات اجتماعية وسلوكية كبيرة طرأت على شخصية ونفسية التلميذ الجزائري في السنوات الأخيرة، نتيجة تأكده من منع الردع والعقاب في المؤسسات التربوية، وحالة الاهتمام المبالغ فيها من طرف الأولياء والسلطات الوصية، حيث صارت مواعيد نهاية الموسم الدراسي فرصة لقدم التلاميذ لمؤسساتهم بسيارات أولياءهم أو تأجيرها، وارتداء بدلات راقية، واقتناء الشماريخ لإشعالها، وقدرت مبلغ الشماريخ التي استعملت مؤخرا بحوالي 420 ألف دولار.

وعرفت العديد من ثانويات العاصمة عمليات تخريب واسعة، مست تكسير زجاج النوافذ، والطاولات والكراسي، وتجهيزات ومعدات مختلفة في ثانويات أحياء باب الزوار، براقي، باش جراح، شرافة، بني مسوس، المدينة، والعناصر، كما قام التلاميذ بإشعال الشماريخ في مؤسساتهم غير واعيين إطلاقا بحجم الكارثة.

كما تعرضت الثانوية التقنية ببوشرة في محافظة البليدة للحرق، أين استخدم التلاميذ أيضا الشماريخ التي تم حرقها دون

موضة

الأهداب لإطلالة الميبيز في صيف 2015

تغزو الأهداب عالم الموضة النسائية في صيف 2015، لتمنح المرأة إطلالة الهيبين الجريئة، التي تعكس تحررها وتفرد أسلوبها.

وأوضحت مجلة «إيلي» الألمانية أن الأهداب تضيف لمسة فخامة وجاذبية على الملابس ذات التضاميم، التي تتحلل بالبساطة، كما أنها تمنحها طابعا ديناميكيا يساير روح المرح والانطلاق السائدة في فصل الصيف، حيث تتراقص الأهداب مع نسيمات الهواء العليل.

وأضافت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال أن الأهداب تزين هذا الموسم كل قطع الملابس، سواء القطع الفوقية أو التحتاير أو الفساتين، مشيرة إلى أن بعض الموديلات تزدان بأهداب تتلألأ باللون الذهبي لتتنطق بالفخامة والأبهة. كما تزدان بعض الموديلات بأهداب مصنوعة من لآلى ذات ألوان زاهية على غرار الأزياء التقليدية لقبائل الماساي الأفريقية.



وقت العشاء هو الأمثل للتحدث إلى الزوج

أكدت نسبة 90 بالمئة في استطلاع للرأي قام به معهد «فيبيسب» البرازيلي للدراسات الاجتماعية، ضم ألفي امرأة متزوجة من أنحاء العالم، أن الرجال يغيرون كثيرا بعد الزواج؛ من حيث عدم تقدير أحاديث المرأة أو إظهار الاهتمام بما تقوله، علما بأنهم في فترة ما قبل الزواج كانوا أذنا صاغية، وتساءلت نساء كثيرات: هل هي المصلحة أم التظاهر لكسب قلب المرأة والزواج منها؟

ذكرت غالبية المشاركات في الاستطلاع، أن أزواجهن تغيروا بشكل لا يصدق بعد الزواج، فهم لا يملكون الصبر حتى تنتهي الزوجة حديثها، ومنهم من يطلب منها عدم الحديث إطلاقا إلا إذا كان هناك أمر ضروري جدا. وقالت نسبة 25 بالمئة منهم أن أزواجهن لا يرغبون في أن يفتحن أحاديث مطولة أثناء وجود أناس آخرين.

زوجاتهم معهم في الأمور المهمة داخل السيارة، بينما قال أكثر من 20 بالمئة إنهم سينفذون طلبات زوجاتهم إذا طلبتها في وجود والدها ووالدتها مثلا أو أي أحد من أفراد العائلة من كبار السن.

إلا أن ثلاثة أرباع الرجال المستطلعين أكدوا أنهم يكرهون أن ترزعهم زوجاتهم بأي موضوع أثناء الاستحمام.

كما كشفت نتائج الاستطلاع أن المرأة تجد أكبر صعوبة في لفت انتباه زوجها أثناء مشاركتها في ألعاب الفيديو، مع انتباه 1 بالمئة فقط من الرجال وقت اللعب لما تقوله الزوجة.

وينطبق نفس الأمر كذلك على مشاهدة الرجل لمباراة لكرة القدم، حيث يؤكد 92 بالمئة من الرجال أنهم غير مستعدين وقت مشاهدة المباريات للانتباه إلى أي حديث.

لندن - أظهر استطلاع بريطاني للرأي أن الوقت الأمثل للمرأة التي تجد صعوبة في لفت انتباه زوجها للموضوعات المهمة التي تريده أن يشاركها فيها، التحدث إليه وقت العشاء أي حوالي الساعة الثامنة والرابع مساء.

وأشار الاستطلاع، الذي أجرته سلسلة متاجر التجزئة البريطانية الشهيرة (اسدا)، إلى أن كل من تجد مشكلة في لفت انتباه زوجها عند التحدث معه في أمور مهمة عليها ببساطة أن تنتظر وقت جلوسه لتناول العشاء.

وشمل الاستطلاع ألف رجل وامرأة وتوصل إلى أن الساعة الثامنة والرابع مساء هو الوقت الذي يكون فيه معظم الرجال على استعداد للاستماع إلى زوجاتهم.

وذكر 39 بالمئة من الرجال المشاركين في الاستطلاع أنهم يفضلون أيضا حديث

الدراجة الهوائية وحفيدات بلقيس

على الدراجات الهوائية طامة كبرى، وتحدث عنها القاصي والداني في المواقع الاجتماعية، فمجدها كثيرون وتخاصم بشأنها آخرون، وربما فتحت حولها أقواس كثيرة وأصبحت محل جدل وجدال على أرض الواقع، وكأنها حادثة استثنائية أو خارجة عن المألوف.

ويبدو أنها كذلك، فركوب هؤلاء النسوة على الدراجات، وإن لم يكن سابقة بالمقارنة مع بقية الدول التي يتكرر فيها هذا المشهد يوميا، فقد مثل لحظة تاريخية فارقة قوى الردة، وصدمة لأولئك الذين لا تسر أنظارهم رؤية مثل هذه المشاهد، ولكنهم قد يحتفلون ويبتهجون باوهام أفكارهم الموعلة في التعصب والمتوقفة في الزمان والمكان، والتي قادت أغلب الشعوب إلى حتفها، وهدمت حضارات كانت مشعة على العالم.

وعلى الرغم من أن فعل هؤلاء النسوة اللاتي اضطرن بسبب انعدام الوقود في بلادهن إلى ترك سياراتهن وركوب الدراجات الهوائية، للذهاب إلى مقرات أعمالهن، لا يرقى إلى درجة التجديد أو التحقير، لأنه

أمر طبيعي وحق شرعي لكل امرأة، فإن هناك من يدعي أنه أمر مخالف لتعاليم الدين الإسلامي بدعوى أن الشرع قد نهى المسلمة عن ركوب السرج، وسرج الدراجة مشابه لسرج الحصان، وحدث ولا حرج عن أنواع الفسوق الأخرى والتخاريف التي تريد أن تجعل منه فعلا مستقبعا ومخلا بالأعراف والعادات والتقاليد، في حين أنه فعل مشرف ينم عن رغبة هؤلاء النساء في العمل من أجل إعالة أسرهن وليس البقاء في المنزل وندب الحظ كما يفعل أغلب من يتباهون بقوامتهم المزعومة.

إنه فعل ينم عن قوة عزيمة المرأة اليمنية التي ترفض أن تبقى خلف الركب الذكوري، وتسعى جاهدة لأن تغير الواقع المأساوي لبلادها وتستعيد أمجاد وطنها، وهذا ليس غريبا على حفيدات بلقيس التي لم تكن امرأة عادية، أو ملكة حكمت اليمن في زمن من الأزمان الغابرة، وأكبر دليل على عظمتها ورود اسمها في القرآن الكريم.

وهاهي اليوم سلالة بلقيس تثبت أنه ما زال هناك بريق أمل يلوح في الأفق، فربما يستطعن إعادة البسمة لوجوه اليمنيين بعد أن افتقدوها على أيدي الذكور.

الدراجة الهوائية وحفيدات بلقيس



يمنية حمدي

عندما يكون الرجال غير موجودين أو في موقع المتفرجين أو لا حول لهم ولا قوة -مثل هذه الاستثناءات كثيرة في الأسر العربية- فإن وجود النساء فيها ليس كعدمه، فهن عضدها ووتدها وعمودها الفقري، حتى في المجتمعات الذكورية التي ما زالت إلى اليوم تنظر إلى المرأة على أنها قاصر، وتكبلها بحزمة من القيود والعراقيل من أجل الحط من عزيمتها وثنيها عن دورها في مجتمعها.

وكم يوجد في اليمن وفي كل مجتمع عربي من نساء مهمشات وبُعيدات كل البعد عن دائرة الأضواء الإعلامية، ولكن أفعالهن وأقوالهن وتضحياتهن من أجل عائلاتهن ومجتمعاتهن تكشف حجم أدوارهن الريادية غير المعترف بها اجتماعيا.

ولأن منسوب الوعي المتدني في المجتمع اليمني لا يختلف كثيرا عن واقع الحال في بعض مجتمعات دول الجوار، فقد مثل ركوب مجموعة من النساء اليمنيات

باختصار

كشفت دراسة من نيوزيلندا أن أفضل عمر للمرأة لوضع مولودها الأول هو بين 18 و23 سنة، حيث أنها في هذه الفترة من العمر تكون وظيفة الإنجاب عندها في قمته.

كشف عالم النفس الأمريكي مارك هاملتون أن رموز الأبراج ترتبط بصفات الإنسان وشخصيته، أي أن موسم ووقت ولادته يؤثران في صفاته. وقال إن هذا الارتباط الإحصائي بين رموز الأبراج والصفات الشخصية يسمح بتقييم الشخص.

ربطت دراسة أميركية بين تأثير الفقر والتلوث من جهة، وصحة الأبناء من جهة أخرى، إذ كشفت نتائجها أن تأخر النطق لدى العديد من الأطفال حتى عمر الثالثة يعود إلى هذه الأسباب، لا سيما بعد تسجيلها درجات منخفضة في اختبارات الذكاء عند البعض منهم.

أشارت دراسة جديدة إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في أعداد الأميركيين الذين يقدمون على الزواج ممن تتراوح أعمارهم بين الـ18 و34 عاماً.

تتضمن صفحات فيسبوك بالجزائر حملة هذه الأيام اختار لها أصحابها اسم "كن رجلا ولا تترك نساءك يخرجن بلباس فاضح"، بهدف الحد من التحرش الجنسي مع اقتراب موسم الصيف في الجزائر الذي يشهد نوعا من التحرر في اللباس مقارنة ببقية فصول السنة.

خلصت أحدث الأبحاث الطبية إلى زيادة حالات الانتحار بين الأطفال والشباب في أميركا من السود في السنوات الأخيرة، مقابل تدني معدلات الانتحار بين الأطفال من البيض.



«أسلوبى واضح، ولا يمكن أن أعلّق على أداء التحكيم، وأشكر جمهور العين على المساندة القوية، وهدفنا واحد، وهو العمل على إحراز النتائج القوية».

زلاتكو داليتش
مدرب نادي العين الإماراتي

«إن مواجهة العودة أمام الأفريقي التونسي في البطولة الكونفدرالية ستكون صعبة، لكن الأهلي يملك عنصر الخبرة في المواجهات التونسية ونحن قادرون على التأمل».

حسام غالي
قائد فريق الأهلي المصري

«طرد سلمان الفرج كان غريبا من قبل الحكم، وقد انتهت الجولة الأولى بالخسارة بهدف نظيف، والآن علينا التركيز والاستعداد بقوة لموقعة الإياب في البطولة الآسيوية».

فهد الفرج
مدير الكرة بنادي الهلال السعودي



رياضة

فان براغ يدعم الأمير علي بن الحسين في سباق رئاسة الفيفا

● المرشح العربي الوحيد بات أقوى من أي وقت مضى لمقارعة بلاتر



بلاتر ينتظر منافسة قوية من الأمير علي بن الحسين

مرات على التوالي، عمل حكما بالاتحاد الهولندي لكرة القدم لمدة 16 عاما قبل أن يصبح عضوا بلجنة الحكام بالاتحاد. وسار على خطى والده ليصبح رئيسا لأياكس أمستردام في 1989 واحتفظ بالمنصب حتى 2003.

واستمتع أياكس بنجاحات أخرى تحت قيادته ليفوز بكأس الاتحاد الأوروبي في 1992 وكأس أوروبا في 1995. في 2008 انتخب رئيسا للاتحاد الهولندي لكرة القدم وأعيد انتخابه في 2013. وتحت رئاسته بلغ المنتخب الهولندي نهائي كأس العالم في 2010 والدور قبل النهائي في 2014. هو عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم منذ 2009. كرّج أعمال أسس سلسلة من منافذ بيع شرائط الموسيقى والفيديو المعفاة من الضرائب في المطارات. قام برنامجه الانتخابي على فكرة أن "الرياضة للجميع"، ورحب بزيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم وتخصيص المزيد من الأموال للاتحادات الوطنية. كما عبر عن دعمه لاستخدام التقنيات الحديثة لمساعدة الحكام.

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني، كما أن الأمير علي بن الحسين فعلا الآن هو المنافس الوحيد لبلاتر، خلال الانتخابات المقررة في المؤتمر السنوي للفيفا بمدينة زيوريخ.

ويقول بلاتر الذي يكمل عامه الثمانين بعد فترة وجيزة أنه ما يزال يتمتع بثقة الاتحادات خارج أوروبا، وأنه سيحصل على النسبة المطلوبة لولاية جديد من أصوات الاتحادات 209 الأعضاء في الفيفا، ولكن لا بد أنه في حالة قلق الآن نتيجة التطورات المستجدة. وكان الفريق المعاون لبراغ أشار في وقت سابق إلى أن النية تتجه إلى دعم مرشح واحد. وقال المتحدث باسم فان براغ "هدفنا المشترك هو إحداث التغيير في الفيفا، إنه شيء جيد أن يسعى تحالف دولي صاعد إلى تحقيق هذا الهدف، تركيزنا منصب على ذلك". وولد فان براغ في 28 سبتمبر 1947 في أمستردام. والده ياب فان براغ كان رئيسا لنادي أياكس امستردام من 1964 إلى 1978. تحت رئاسة والده بنى أياكس فريقا لا ينسى ضم يوهان كرويف ليفوز بكأس أوروبا ثلاث

فإن المرشح السويسري (79 عاما) يبدو هو الأوفر حظا للحصول على العدد الأكبر من أصوات الناخبين.

وقال الأمير علي مؤخرا، إن تواجد مرشح واحد فقط في مواجهة بلاتر سيعزز من فرصة الإطاحة به من الرئاسة، وقد أثار ذلك الشائعات حول أن الأمير علي يعتزم الانسحاب ولكنه أكد قبل أسبوعين أنه يعتزم الاستمرار.

وقالت الصحف الهولندية نقلا عن مصادر في الفيفا إن فان براغ يريد الانسحاب لتعزيز فرصة الأمير الأردني في تولي الرئاسة، وذلك سعيا من رئيس الاتحاد الهولندي للتخلص من منظومة الفساد التي تسيطر على أكبر اتحاد في العالم حسب رأيه.

وقالت مصادر مؤكدة من داخل الفيفا أيضا إن النجم البرتغالي لويس فيغو يفكر أيضا في سحب ترشحه. وتعتبر هذه التطورات مؤثرة وحاسمة جدا في خريطة الانتخابات المنتظرة بعد أيام قليلة حيث أصبح المرشح العربي أقوى من أي وقت مضى في تحدي بلاتر، خصوصا وأنه يتمتع بدعم رئيس

أكد رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم مايكل فان براغ الانسحاب رسميا من الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، وذلك من أجل تركيز جهوده لدعم المرشح العربي الوحيد الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحادين الأردني وغرب آسيا، والأوفر حظا لمقارعة الرئيس الحالي للفيفا السويسري جوزيف بلاتر.

وأعلن فان براغ انسحابه خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالعاصمة الهولندية أمستردام. وأعلن الدولي البرتغالي السابق لويس فيغو انسحابه من السباق لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم. وقال فيغو في بيان له "اتخذت قراري، لن أشارك في انتخابات رئاسة الفيفا"، شاكرا جميع الذين دعموا ترشيحه. وانحصرت المعركة بين الأمير علي والرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر الساعي إلى ولاية خامسة على التوالي.

وكان فان براغ والأمير علي وفيغو قد التقوا قبل أيام في مدينة نيون السويسرية، وتردد أنهم تناقشوا بشأن توحيد الجهود.

وفي حال انسحاب فيغو، فإن الأمير علي سيكون هو المرشح الوحيد الذي سيواجه بلاتر في انتخابات فيفا التي ستعقد في 29 مايو الجاري بمدينة زيوريخ السويسرية. ورغم الدعوات التي قام بها الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بضرورة تغيير بلاتر،

◀ الأمير علي قال مؤخرا، إن تواجد

مرشح واحد فقط في مواجهة

بلاتر سيعزز من فرصة الإطاحة

به من الرئاسة

باختصار

◀ قررت إدارة نادي الوحدة الإماراتي، منح لاعبي الفريق راحة لمدة 4 أسابيع، على أن يبدأ التجمع مع بداية شهر رمضان الكريم. استعدادا للموسم المقبل 2015-2016.

◀ وجهت جماهير حسنية أكادير ضربة موجعة لمجلس إدارة الفريق واللجنة المنظمة، بعد أن لوحث بمقاطعة المباراة الودية والاستعراضية أمام إشبيلية الأسباني في 31 مايو الحالي بملعب أدرار باكادير.

◀ تلقى النادي الأهلي المصري خطابا من إدارة الأفريقي التونسي تخطره فيه بتاجيل مباراة الإياب بين الفريقين في دور الـ 16 الثاني بكأس الاتحاد الأفريقي لمدة 24 ساعة لتقام في 7 يونيو المقبل.

◀ أكد سعيد العويران نجم المنتخب السعودي السابق على أن أهلي جدة قادر على تلقين نكط طهران الإيراني درسا في كرة القدم في إياب دور الـ 16 لبطولة دوري أبطال آسيا، والتاهل للدور المقبل.

◀ حجز منتخب الأردن الأولمبي تنكرة العبور لنهائيات كأس آسيا لكرة القدم المقررة في قطر العام المقبل، حينما تعادل مع نظيره الكويتي في مواجهة المثيرة التي جمعتهما على ملعب القطارة بمدينة العين الإماراتية.

◀ فازت ألمانيا ببطولة السلة الدولية بالمقاعد المتحركة في دبي، وحلت تايلاند في المركز الثاني، وجاءت المغرب في المركز الثالث. وتوجت ألمانيا بكأس البطولة بفوزها على تايلاند في مباراة حماسية قوية.

متفرقات

◀ قال الروماني أولاريو كوزمين المدير الفني لفريق الأهلي الإماراتي لكرة القدم، إن فريقه كان الأخطر في القمة الآسيوية التي جرت أمام نظيره العين الإماراتي بدبي. وانتهى اللقاء الذي أقيم في ذهاب الدور الـ 16 لبطولة دوري أبطال آسيا بالتعادل السلبي. وأضاف كوزمين عقب اللقاء "الفريق قدم مباراة جيدة وهجومية خلال أول 20 دقيقة وتوفرت لنا العديد من الفرص للتسجيل وكنا الفريق الأخطر، ولاحت لفريق العين فرصتان وقل أداء الفريقين في الملعب بسبب ارتفاع الحرارة". وتابع "الطقس كان شديد الحرارة وحاولنا اللعب في ظروف صعبة".

◀ اتفقت إدارة نادي الفيصلي السعودي لكرة القدم مع مدرب الفريق البرتغالي أنتونيو أوليفيرا على فسخ التعاقد بينهما بالتراضي، وذلك برغبة مشتركة من الطرفين دون الدخول في شروط جزائية، وقد لاقت الرغبة استحسان الطرفين وقدمت إدارة النادي شكرها لاوليفيرا على الفترة التي قضاها مع الفريق فيما قدم المدرب البرتغالي الشكر والتقدير على ما وجده من تعامل متميز متمنا التوفيق للفريق في الموسم المقبل. وكان الفيصلي قد احتل المركز السابع في ترتيب الدوري السعودي الذي انتهى مؤخرا.

◀ يامل لويس هاميلتون في أن يحالفه الحظ في المرة الثالثة، عندما يشارك في سباق جائزة موناكو الكبرى ضمن بطولة العالم فورمولا 1، مطلع الأسبوع المقبل، ليثارت من زميله نيكو روزنبرغ ومنعه من الفوز بالسباق الأبرز في البطولة. وتوترت العلاقة بين السائقين العام الماضي، بسبب خلاف في التجارب التأهيلية لسباق موناكو. لكن سرعان ما عادت الأمور إلى طبيعتها بينهما لكنهما لن يملكا مساحة كبيرة للمناورة في سباق يقام على حلبة مالوفة ومحبة لكليهما، إلا أنه يبدو واضحا أن أحدهما سيهدي فريق مرسيدس الانتصار للمرة الثالثة على التوالي في هذا السباق.

◀ أحرز ليبرون جيمس 31 نقطة، فيما سجل زميله جي آر سميت 28 نقطة ليقودا فريقهما كليفلاند كافالييرز للفوز -97 89 على أتلانتا هوكس في أولى لقاءاتهما بسلسلة مباريات نهائي القسم الشرقي في دوري المحترفين الأمريكي لكرة السلة (إن.بي.إيه). في المقابل، كان جيف تينغوي أكثر لاعبي أتلانتا هوكس إحرازا للنقاط في المباراة بعدما سجل 27 نقطة، بينما

أضاف زميله آل هورفورد 16 نقطة. وكانت انتكاسة أتلانتا في المباراة مزدوجة، فجانب خسارته للمباراة التي أقيمت على ملعبه، فإن الفريق افتقد خدمات نجمه وأبرز هدافيه ديمار كارول بسبب الإصابة.

◀ انتزع الروسي إيلنور زكارين أول انتصار في مسيرته بإحدى مراحل سباق كبير بعدما تفوق على مطارديه عقب انطلاقه شجاعة قبل 20 كيلومترا على النهاية ليفوز بالمرحلة 11 في سباق إيطاليا للدراجات. وابتعد متسابق فريق كاتيوشا البالغ عمره 25 عاما- الفائز بسباق روماني في وقت سابق هذا الشهر- عن ملاحقيه في مرتفع حول حلبة إيمولا لسباقات السيارات وحافظ على تفوقه ليفوز بفارق 53 ثانية. واحتفظ الأسباني البرتو كونتادور بصدارة الترتيب العام متقدما على الإيطالي فابيو أرو.

الزوراء يصطدم بعقبة نفط الوسط في الدوري العراقي

◀ الشرطة يخوض لقاء بغداد بمعنويات كبيرة، وتبدو فرصته مواتية نتيجة التفوق المهاري والفني الذي يتمتع به

الاستفادة من مساندة أنصاره وتحقيق أول فوز له بعد أن خرج بنقطة واحدة من تعادله أمام بغداد1-1 في المرحلة الأولى.

وأكد مدرب نفط الوسط عبد الغني شهد على أهمية المباراة قائلا إن لقاء النوراس

بغداد- يتطلع فريق الزوراء إلى تعويض سقوطه المخيب ويأمل فريق الشرطة في الظفر بفوز ثان على التوالي في المرحلة الثانية من الدور النهائي لبطولة العراق لكرة القدم، عندما يلتقي الأول مضيفه نفط الوسط، ويلاقي الثاني بغداد اليوم الجمعة في إطار منافسات المجموعة الأولى.

وكان الزوراء قد تعرض لخسارة مذلة أمام غريمه الشرطة عندما سقط أمامه برعاية قاسية الأحد الماضي 1-4 خرج على إثرها جمهور الفريق مطالبا بتغيير إدارة النادي. ورغم هذه التطلعات يدرك الزوراء جيدا بأنه سيصطدم بعقبة كبيرة على ملعب مضيفه نفط الوسط الذي يأمل في الوقت ذاته



مدرب فريق الزوراء يبحث عن تعويض سقوط المرحلة الماضية

«نسعى إلى مفاجأة الكثيرين لأن هذا الفريق أعيد للوصول إلى النهائي، وسنصارع من أجل هذا حتى اللحظات الأخيرة. وسنسعى إلى الوصول للهدف الذي حددناه».

ميغيل هيريرا
المدير الفني للمنتخب المكسيكي



«أنا فخور ومتحمس كوني أشكل جزءاً من هذه المغامرة. أتق تماماً في تطور كرة القدم في الولايات المتحدة وهذا هو المشروع المثالي من أجل تطوير أحد الفرق في إحدى أهم المدن في العالم».

باولو مالديني
اللاعب الإيطالي السابق

«التحليل لاحتلال مانشستر يونايتد المركز الرابع شعور غريب للغاية بالنسبة إلي، مقارنة بأثني لعبت لسنوات عديدة في هذا النادي، وشاركت في إنجازات الجيل الذهبي لمانشستر».

ريان غيغز
المدرّب المساعد لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي



يوفنتوس يمضي بخطى ثابتة نحو ثلاثية تاريخية

● كيليني: تخطينا منافسا صعبا ومن حقنا الاحتفال بالثنائية ● بيولي: بالقياس إلى قيمة المنافس كل شيء مقبول



يوفنتوس يحتفل بلقب الكأس

يوفنتوس الذي احتفظ بالدوري الإيطالي انفراد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس إيطاليا برصيد عشرة ألقاب

وتابع المدير الفني للفريق النيسور "كنا نستحق نتيجة أفضل، ولكن بالنظر إلى قيمة المنافس، كل شيء مقبول، لسوء الحظ في نهائي الكأس مباراة واحدة، ولابد من فريق خاسر وآخر فائز، هذه هي كرة القدم، قدم الفريق مباراة كبيرة وأظهر جودة عالية، انتهت مسيرتنا في كأس إيطاليا، لكن لم ينتهي الموسم بعد بالنسبة إلينا".

في المباراة النهائية، كنا نعرف أن مواجهته ستكون مختلفة عن مباريات الدوري". وأضاف "المباراة كانت جيدة من الطرفين، الحظ تخطى عنهم في الكرة التي ارتطمت بالقائمين، بينما وقف الحظ معنا بتسجيلنا للهدف".

سوء الحظ

أرجع المدرب ستيفانو بيولي المدير الفني للفريق لانتسيو، خسارة فريقه لبطولة كأس إيطاليا أمام يوفنتوس، إلى سوء الحظ الذي لازم فريقه في المباراة.

وقال "لقد كانت مباراة متوازنة.. الفريقان قدما كل شيء، لعبنا من أجل تحقيق الفوز، وكنا نحتاج فقط إلى قليل من الحظ كي نصل إلى هدفنا".

إيطاليا برصيد عشرة ألقاب، متفوقا بفارق لقب على أقرب ملاحقيه روما، ليصبح فريق المدرب ماسيميليانو أليغري أول نادي يزيّن قميصه بالنجمة الفضية بدءاً من الموسم المقبل.

ويحلم الفريق بتحقيق الثلاثية التاريخية (اللقب بالدوري والكأس ودوري الأبطال) للمرة الأولى في تاريخه، حيث يلتقي مع برشلونة في نهائي دوري الأبطال بالعاصمة الألمانية في السادس من يونيو القادم، في ظل سعي الفريق إلى التتويج بلقبه الأوروبي الثالث في تاريخه، والأول منذ 19 عاماً.

وأشاد الإيطالي ماسيميليانو أليغري، مدرب فريق يوفنتوس، بخصمه في نهائي الكأس، فريق لانتسيو. إذ قال بعد المباراة "لانتسيو قدم مباراة كبيرة جداً، كان جديراً بأن يكون طرفاً

في التعامل معهم، ولعبنا بشكل جيد للغاية". وأوضح صاحب الهدف الأول ليوفنتوس "إن التتويج بالكأس كان هدفاً تاريخياً للفريق بعد إخفاقنا في الفوز به طوال 20 عاماً ومن حقنا الآن أن نستمتع بذلك، نحن نمتلك إرادة قوية للفوز ونساعد بعضنا البعض لتحسين مستوانا دائماً والحفاظ على الانتصارات". وأضاف "إن لانتسيو جعلنا نركض كثيراً طوال المباراة، بما لديه من لاعبين أكفاء، ولكن موعد المباراة في برلين (نهائي دوري الأبطال أمام برشلونة الأسباني) ما زال بعيداً ونحن نريد الآن الاستمتاع بهذا اللقب مع الجماهير".

وانفرد يوفنتوس، الذي احتفظ بالدوري الإيطالي للموسم الرابع على التوالي مؤخراً، بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس

في نهائي القاري في سعيه إلى الظفر بلقبه للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ عام 1996 عندما يخوض نهائي دوري الأبطال في 6 منه على الملعب الأولمبي في برلين.

سعادة كبيرة

أعرب جورجيو كيليني مدافع فريق يوفنتوس لكرة القدم، عن سعادته البالغة بتحقيق فريقه للثنائية المحلية (التتويج بالدوري وكأس إيطاليا) للمرة الأولى بعد غياب دام 20 عاماً، إثر فوزه 2-1 على لانتسيو في نهائي الكأس الأربعاء. وقال كيليني، الذي تولى قيادة يوفنتوس خلال المباراة التي غاب عنها قائد الفريق وحارس مرماه جيانلويجي بوفون "لقد خضنا مباراة بالغة الصعوبة أمام منافس قدم أداء رائعاً حقاً، وكنا أنكبنا

هوملس يواصل مشواره مع دورتموند

□ بورسيا (ألمانيا) – فند المدافع الدولي الألماني ماتس هوملس كل التكهينات التي راجت حول مغادرته بوروسيا دورتموند الألماني، ووضع حداً لطموح مانشستر يونايتد الإنجليزي الساعي إلى التعاقد معه، وذلك بعدما قرر مواصلة مشواره مع فريقه الحالي حتى انتهاء عقده معه.

وأشارت وسائل إعلام أن المدافع الدولي البالغ من العمر 26 عاماً رفض عرضاً من مانشستر يونايتد وأعلم إدارة دورتموند بأنه سيواصل مشواره مع الفريق حتى نهاية



ماتس هوملس يوجه صفة لأعلام مانشستر يونايتد

غوارديولا يحلم بتدريب مانشستر يونايتد

□ برلين – يتابع المدرب الأسباني بيب غوارديولا المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني عن كثب وضع الهولندي لويس فان غال المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي، على أمل تولي مسؤولية تدريبه عقب انتهاء الموسم المقبل.

وتأكد أن غوارديولا يفضل تدريب مانشستر يونايتد عن تولي مسؤولية مانشستر سيتي الإنجليزي، وأنه سيتخذ القرار النهائي بناءً على وضع فان غال في الموسم المقبل. ويذكر أن الموسم المقبل في عقد غوارديولا مع الفريق الهولندي، سيكون بمثابة مراقبة الأوضاع في قطبي مانشستر. وبعد السيتيزينز من أبرز المهتمين بالتعاقد مع غوارديولا لخلافة التشيلي مانويل بليغريني المدير الفني الحالي بعد نتاجه السيئة وخروجه من الموسم دون أي لقب.

شميدت يستمر في قيادة ليفركوزن حتى عام 2019

□ ليفر كوزن (ألمانيا) – أعلن باير ليفركوزن، الذي ينافس بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، أمس الخميس، تمديد تعاقد مع مدربه روجر شميدت حتى عام 2019. وتولى شميدت (48 عاماً) تدريب ليفركوزن مطلع الموسم الجاري بعدد لمدة عامين. ليقود الفريق للحصول على المركز الرابع في ترتيب بوندسليغا المؤهل إلى الدور التمهيدي لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وصرح مايكل تشاداي المدير التنفيذي لليفركوزن قائلاً إن "روجر شميدت أوفى باهوانا وتوقعاتنا الرياضية هذا الموسم خلال عامه الأول مع الفريق".

من جانبه، أوضح شميدت، الذي توج بالثنائية (الدوري والكأس) مع فريقه السابق آر بي سالزبورغ النمساوي، قبل رحيله إلى ألمانيا، أن المناخ الجيد الذي يتمتع به ليفركوزن جعله النادي المثالي بالنسبة إليه. وقال شميدت "كان واضحاً منذ البداية بالنسبة إلي أن ليفركوزن هو النادي الذي يمكنني العمل فيه بصورة جيدة".

باختصار

◀ تعاقد فريق مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي مع الحارس البلجيكي إلياس موسي سيتاوي البالغ 16 عاماً، قادماً من فريق ستاندر لياج البلجيكي.

◀ أثار الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الأسباني، الشكوك من جديد حول مستقبله مع النادي الملكي، وذلك بعد اجتماعه مع رئيس الفريق فلورينتينو بيريز.

◀ أصبح بول بوغبا، هدفاً رئيسياً لفريق برشلونة الأسباني، وأكدت وسائل الإعلام الكتالونية في الأسابيع الأخيرة أن الفرنسي يعتبر أولوية للفريق الذي يديره إرنستي.

◀ ضمن سندرلاند بقاءه رسمياً في الدوري الإنجليزي بتعاقده مع مضيئه أرسنال في مباراة مؤجلة على ملعب الإمارات في لندن. ورفع سندرلاند رصيده إلى 38 نقطة في المركز 15 بفارق أربع نقاط عن هال سيتي.

◀ لا ينتهي طموح هدف المانشافت السابق كلوزه، بعد الأهداف للمنتخب في نهائيات كأس العالم عند حد، فقد ترك الباب مفتوحاً للبقاء مع ناديه لموسم المقبل أو العودة إلى الدوري الألماني لاعباً أو مدرباً.

◀ بدأ سيدني إف.سي وصيف بطل الدوري الأسترالي عملية إعادة البناء من أجل الموسم المقبل بضم ميكائيل تافاريس بعقد لعامين بعد المستوى الرائع للاعب السنغالي الدولي خلال خمسة أشهر قضاها كبديل للاعب مصاب.

صباح العرب



إبراهيم الجبين

يرحاي التدمري وبيت الأبدية

□ “حطّي مداسو تحت راسو، بلكي توالي الليل بوقعد”، قطعة شعرية ندية باللهجة التدمرية المعاصرة تقال بنغمة بكائية، كنت أسخر منها، وأعيد ترديدها أمام صديقي الإعلامي التدمري محمد عبدالله، الذي عمل بشجاعة مراسلا حربيًا في البصرة إبّان الغزو الأميركي الديمقراطي للعراق، وفي تدمر، التي استولت عليها داعش مؤخرًا من أيدي نظام الأسد الذي أخذ فرصته في نهب كنوزها الأثرية لنصف قرن، كانت النسوة، إذا ما مات أحد التدمريين، يجتمعن حول أرملة الحزينة، ويلقن المراثيات، وكان مما يلقننه، تلك التوضيع بوضع حذاء الفقيد تحت رأسه، وكنت أسأل محمد عبدالله “هل سيقعد زوجها فعلا ولن يكون همّه لحظتها سوى البحث عن فردته؟” ليرد عليّ مستفزًا “إنك تسخر من عادات شعبية عمرها آلاف السنين ورثناها عن التدمريين القدامى الذين آمنوا بالحياة بعد الموت مباشرة مثل الفراغة، فظنوا أن الميت يمكن أن يستيقظ وحرصوا حتى على ألا يمشي حافيًا في قبره، من شدة أناقتهم في ذلك الزمان”.

وحين حاورت المؤرخ الكبير محمد محفل، أخذته معي حينها إلى قبر “يرحاي بن بركي التدمري” ونزلنا الدرجات المهيبة إلى ما تحت الأرض، ونحن نسمع أصوات خطّانًا، ودخلنا مع فريق التصوير، فانقبضت أنفاس الجميع، حين أحاطت بنا جدران القبر المحفور بالتمائيل والنواويس الحجرية. سألت المؤرخ حينها عن العيش في الماضي، والانفصال عن الحاضر، والسكن في “بيت الأبدية”، الاسم الذي أطلقته التدمريون على قبورهم، بيت الأبدية الذي ظن المستبد أنه يعيش فيه فردًا متحكمًا بالموت والحياة، وظن المواطن البسيط أنه قادر على العيش فيه، مكتفيًا بنصيبه من الدنيا، وظن المثقف أنه يمكنه العيش فيه، قابلاً بما يفتّ له السلطان في صحن الحرية، بيت الأبدية الذي يتخيل أقوياء العالم أن بوسعهم ترك أهل الشرق بخوضون فيه في بحور دمائهم كل يوم ويلة، إذ بماذا تختلف داعش اليوم عن سبيلها حين حوّل رمزية تدمر إلى سجن رهيب؛ أو روما التي اجتاحت تدمر ووضعت ملكتها زنوبيا في قفص يجوب الشوارع حتى أثرت الانتحار بالسسم على الإهانة، بعد أن امتدت مملكتها لتشمل بلاد الشام ومصر وتركيا.

كنت أعرف أن عادة “المداس عادة عربية، ورثها أهلنا في بالميرا” التي تركها العالم المتمدن لتسقط بيد النابيين من كل شكل ولون، لكنني كنت أسخر من أننا لم نرث من تدمر إلا تلك العادات مرفهة الخيال، ولم نرث معها شيئًا من معمار الإنسان والحجارة التي مثلتها حاضرة عربية فائقة في ذلك العصر في قلب بادية الشام المنهوبة بلا رحمة، فمرة سألت، واحدا ممن أعرف علاقتهم الوثيقة بالمافيا العالمية “هل صحيح ما يقال إنك هزّبت أثارًا من تدمر شكلت ثروتك في ما بعد؟” فقال الرجل ببراءة “لا أبدا، مجرد إشاعات، لكن المومياء التدمرية تعتبر الأغلى في السوق السوداء العالمية، لأن طريقة التحنيط التدمرية ما تزال لغزا مثيرا أمام العلماء، لذلك فإن المخابر الكبرى في العالم تشتريها منا بمبالغ هائلة!؛ وأخذ الرجل يشرح لي طرق البيع والشراء والشحن والاستلام والتسليم، واليوم أتأكد حقا أن التحنيط التدمري السوري العراقي ما يزال الأغلى ثمنًا في العالم المتمدن في القرن الواحد والعشرين، تحنيط الأحياء لا الأموات.

الرقص الشرقي فن جديد للرجال في بيروت



الرقص الشرقي للرجال يثير الإعجاب والازدراء في آن

في مسرح مترو المدينة أسبوعيا حتى الثالث من يونيو، لكن بولكيفيتش يتوقع أن يمدد العروض مرة أخرى.

ونقبل بالراقصة عندما يتعلق الأمر بالرقص الشرقي“. وجرى تمديد عرض “بلدي يا واد” بسبب الإقبال الجماهيري الشديد، وستقام

لطالما اقترن الرقص الشرقي بالنساء، حيث تعتمد تأديته على ليونة الجسد خاصة، لكن أمام هذه التحديات يطرح رجل مقاربة جديدة لهذا النوع من الفن، فيتهافت الجمهور على عروضه لاكتشاف ما يقدمه على المسرح في لبنان.

□ بيروت – يؤدي الراقص الشرقي الكسندر بولكفيتش البالغ من العمر 33 عاما رقصاته على نغمات موسيقى أغان لبنانية ومصرية ويجتذب أعدادا كبيرة من المشاهدين إلى عرضه الجديد الذي يحمل اسم “بلدي يا واد”، وهو تعبير مصري عن نوع من الرقص الشرقي الشعبي.

وكان أجداد بولكيفيتش قد غادروا ما يعرف الآن باسم كرواتيا عام 1860 ليستقروا في منطقة الهلال الخصيب والآن في لبنان.

وقال بولكيفيتش من مسرح مترو المدينة في بيروت، قبل صعوده على خشبة المسرح “هذا العرض بالنسبة إلي مثل تحية إلى كل الراقصات اللواتي كن السبب في عشقي لهذا النوع من الرقص، وإلى كل الأفلام المصرية بالابيض والأسود، لكباريهات الثلاثينات والأربعينات والخمسينات بالقاهرة، ولكباريهات لبنان من بعد التسعينات لأننا أصبحنا نفتقد فن الرقص الشرقي بسبب نظرة بعض الناس الدونية إلى هذا الفن. أنا سعيد جدا لأنني أعيد هذا الفن إلى الساحة الفنية، لأنك إذا أديته بصديق سيرتقي إلى مستوى الباليه الكلاسيكي والأوبرا“.

ويجذب عرض بولكيفيتش أعدادا كبيرة من المشاهدين ويبعث تذاكره بالكامل منذ أسابيع في بيروت، حيث يربط أغلب الناس الرقص الشرقي بالمرأة وليس برجل. وقالت فيروز إحدى مشاهدات العرض “عرض جميل ومحترم. الرجل كان يرقص بإحساس. الرقص موهبة لا يمكن أن تكون حكرا على المرأة فقط، فموهبة الإنسان لا نستطيع كبحها“.

ومثل فيروز يقول رجل الأعمال اللبناني شربل إنه أحب العرض وهو يعتقد أن الوقت حان لاعتبار الرقص الشرقي للرجال نوعا من الفن الجديد.

وأضاف “كان عرضا رائعا، الرقص فن ولا أعتقد أنه يوجد أي نوع من الفنون حكرا على النساء. لماذا لا نقبل بالراقص

الكشف عن كائنات حية جديدة من بينها

دبور يستخدم الأسلحة الكيميائية

□ بتخزين “أبو ذنبية” (الشرغوف) وهو الطور اليرقي للضفادع في مسطحات مائية ضحلة. ومن بين هذه الكائنات العشرة نوع مندثر يسمى “دجاجة الجحيم”، وهو ديناصور يغطي جسمه الريش، كان قد عثر على أجزاء من هيكله العظمي في داكوتا بالولايات المتحدة، وهو حيوان معاصر لديناصور “تيرانوصور ركس” وديناصور “ترايسراتور“.

وهناك نوعان بالقائمة استحوذا على اهتمام واضعي القائمة بسبب فنون الأداء الخاصة بهما.

النوع الأول عنكبوت من منطقة الكثبان الرملية بالمغرب، يلجأ إلى الحركة على غرار العجلات الخشبية لإحباط مخططات من يترصدون به، إذ يركض بسرعة تصل إلى ضعف سرعته العادية.

والنوع الثاني سمكة من نوع النفوخ المنتفخة الشكل في اليابان التي ابتكرت رسم دوائر عجبية في قاع البحر، ظلت تحير العلماء عشرين عاما، إذ تصنع الذكور هذه الدوائر لاجتذاب الإناث وذلك من خلال السباحة والاختباء في الرمال.

وتضم القائمة أيضا بزاقة بحرية ساحرة المنظر من اليابان بألوانها الزرقاء والحمراء والذهبية، وهي تسلط الضوء على كيفية إنتاج الطحالب في جوف البزاقة البحرية كمواد مغذية لها من الشعاب المرجانية التي تقتات عليها.

وستنشر هذه القائمة غدا السبت 23 مايو الذي يوافق عيد ميلاد كارولوس ليننيوس (1707-1778) عالم النبات والحيوان السويدي الذي يعد مؤسس علم التصنيف الحديث.

□ نيويورك – أعلن العلماء أمس أنه تم اكتشاف نحو 18 ألف نوع جديد من الكائنات الحية خلال عام 2014 لتضاف إلى مليوني نوع معروفة بالفعل، فيما أصدروا قائمة تضم أهم عشرة أنواع رئيسية جديدة تبرز مدى تنوع الحياة على وجه الأرض.

وقال كونتين ويلر عالم الحشرات ورئيس كلية العلوم البيئية والغابات التابعة لجامعة ولاية نيويورك التي تتولى إصدار القائمة إن هذه الأنواع العشرة “تذكّر بالعجائب التي لا تزال بانتظارنا“. ولا يزال ما يقدر بنحو عشرة ملايين نوع جديد غير معروف في مجالات العلوم المختلفة.

لكن يتعين على الباحثين التحرك بسرعة لأن الصيد الجائر ومجالات التنمية والتوسع وتغير المناخ تدفع بالنباتات والحيوانات إلى طريق الاندثار بمعدل أكبر وأسرع من قدرة العلم على اكتشافها.

وأضيف إلى القائمة كائنان من المملكة الحيوانية بسبب قوة الغرائز الأبوية لديهما بصورة غير عادية.

الأول دبور من الصين وهو أول حيوان يستخدم الأسلحة الكيميائية لإحباط خطط الكائنات المفترسة التي تحاول الإجهاز على نسله، إذ تلجأ أنثى هذا الدبور إلى حشو جزء من عشها بالنمل الميت الذي يفرز مواد كيميائية طيارة تحجب رائحة اليرقات، وهو ما يبعد خطر افتراسها.

والثاني ضفدع من إندونيسيا يكسر قاعدة تكاثر البرمائيات عديمة الذنب، فبدلا من أن تضع الأنثى البيض مثلما تفعل جميع أنواع الضفادع تقريبا في العالم وعددها 6455 نوعا أو عوض أن تنجب صغارا، فإنها تقوم



«اصطياد» المشاهير مهنة تدر آلاف الدولارات

□ لندن – ذكرت تقارير إخبارية أمس الخميس أن مواطنا كشف أنه يقوم بإنفاق ثلاثة آلاف جنيه إسترليني (حوالي 4700 دولار أميركي) شهريا، لتعقب مشاهير هوليوود، حتى يتمكن من التقاط صور معهم أو الحصول على توقيعاتهم.

وأفادت صحيفة “ميرور“ البريطانية بأن المواطن جيسون فانوس ينفق هذه المبالغ على السفر والغذاء والمشروبات والفنادق ذات الخمسة نجوم، حتى يكون قريبا من المشاهير من أمثال النجم البريطاني توم هاردي والنجمة المخضمة هيلين ميرين.

كما نقلت الصحيفة عن “صائد المشاهير“ البالغ من العمر 40 عاما، قوله إنه قد ينتظر لأيام أمام حفلات دور العرض الأولى للأفلام حتى يحصل على توقيعات المشاهير، إلا أنه

